

عريقات استقال من رئاسة الوفد المفاوض بسبب خلافات داخلية على الاتفاق مع اسرائيل

رام الله - من ماجد عبد الهادي:

في ما بدا مؤشراً لخلاف فلسطيني داخلي على اتفاق وشيك مع اسرائيل في شأن تطبيق مبادرة واشنطن الخاصة بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، أكدت مصادر موثوق بها ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات طلب من الرئيس ياسر عرفات امس اعفاه من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض.

ولم تكشف المصادر سبب هذه الاستقالة المفاجئة، غير ان مراقبين سياسيين ربطوها بالانباء التي تسربت اخيراً عن قبول الفلسطينيين باقتراح اسرائيلي معدل للمبادرة الاميركية يقلص مساحة اعادة الانتشار مما نسبته (١٣) في المئة من مساحة الضفة الغربية الى عشرة في المئة على ان تتحول الثلاثة في المئة الاخرى محمية طبيعية.

وكان عريقات صرح مراراً في الاشهر الاخيرة ان الفلسطينيين لن يتنازلوا في مطلق الاحوال عن المبادرة الاميركية باعتبارها تعكس الحد الأدنى الذي يمكنهم القبول به، اذا التزمت اسرائيل مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار ونفذت كل البنود العالقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية.

غير ان فتح قناة سرية للمفاوضات قبل نحو شهر بين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من دون علم كبير المفاوضين الفلسطينيين، مبع الأجزاء للتقدم الذي قيل انه احرز في الجولة الاخيرة للمنسق الاميركي لعملية السلام السفير نديس روس في المنطقة.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة اجمعت على ان روس نجح في انتزاع موافقة القيادة الفلسطينية على الصيغة المعدلة لاعادة الانتشار كما اقترحتها اسرائيل في وقت سابق. الا ان بعض هذه المصادر اشار الى استمرار الخلافات على مسائل عدة أبرزها السيطرة الامنية على المحمية الطبيعية، وكذلك الموقف من المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، فضلا عن اعلان الدولة الفلسطينية بانتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ ايار ١٩٩٩. وابلغت الى "النهار" ان ما حال دون التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار هو تحديدا الخلاف على السيطرة الامنية على المحمية، اذ اقترح الفلسطينيون تسير دوريات مشتركة فيها، في حين اصر الاسرائيليون على صيغة تقضي بأن تقدم السلطة الفلسطينية طلباً خطياً لاسرائيل كلما أرادت اجهزتها الامنية تنفيذ مهمة في هذه المنطقة او دخولها.

ويعتقد بعض المصادر ان الاجواء التي خلفتها جولة روس في المنطقة توحي بتوافر فرصة لتذليل عقبة الخلاف على السيطرة الامنية على المحمية الطبيعية، وتوقيع اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بعد اللقاءات المرتقب عقدها في نيويورك هذا الاسبوع بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

لكن مسؤولاً فلسطينياً رفيع المستوى فضل عدم ذكر اسمه استبعد ذلك، وقال ان مثل هذا الاتفاق لا تزال تعترضه عقبات اكثر أهمية بما لا يقاس من مصير ثلاثة في المئة من الارض. فاسرائيل ترفض ان تلتزم مبدئياً اجراء مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وتصر في الوقت نفسه على بدء مفاوضات الحل النهائي من غير ان تستكمل تنفيذ اتفاقات الحل الانتقالي. وازداد ان عرفات تلقى في الايام الاخيرة تقارير خاصة من واشنطن تفيد ان نتنياهو ابلغ الى ادارة الرئيس بيل كلينتون استعداده للانسحاب الفعلي مما نسبته (١٣) في المئة من الضفة، طبقاً للمبادرة الاميركية، شرط الا تكون هناك مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار، وان يتعهد رئيس الولايات المتحدة عدم الاعتراف بالدولة التي قد يعلنها

قتيلان آخران في انفجار في اليمن

صنعاء - وص في - افاد مصدر في الشرطة اليمنية ان شخصين قتلوا في انفجار عبوة ناسفة امس في محافظة الضالع التي تقع على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

واوضح ان شحنة ناسفة مخبأة في سيارة مستأجرة كانت متوقفة على جانب الطريق في منطقة يهر، انفجرت فقتلت فوراً احد ركاب السيارة عبد ربه احمد عبادي بينما توفي الراكب الآخر ربيع علي الظواهري في المستشفى. وأشار الى ان "التحريات الاولى كشفت ان الظواهري كان في حوزته بطاقة انتماء الى الحزب الاشتراكي اليمني" المعارض.

ويذكر ان مدينين قتلوا وان ٢٧ آخرين جرحوا الاحد الماضي في انفجار عبوة ناسفة مخبأة تحت عربة احد الباعة المتجولين في احد الاسواق الشعبية في عدن.

واتهم وزير الداخلية اليمني حسين عرب امس جهات اجنبية لم يذكرها بالوقوف وراء الاعتداء، الاخطر هذه السنة في عدن حيث استهدفت سلسلة من الانفجارات في الاشهر الاخيرة مراكز للشرطة وابنية رسمية.

الفلسطينيون السنة المقبلة، ومحاولة تبيهم منذ الان عن هذه الخطوة والضغط ايضا على الدول العربية كي تمتنع عن تأييدهم اذا ما أقدموا عليها!

من جهة أخرى، علمت "النهار" ان القيادة الفلسطينية تخلت اخيرا عن تمسكها بمذكرة التفاهم الامني التي رفضها نتنياهو بعدما كان توصل اليها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون واميركيون في شهر كانون الاول الماضي، وقدمت، في المقابل، ورقة عمل لمناقشتها في اجتماعات نيويورك، تقوم على مفاهيم "التبادلية والشركة والندية" وتتضمن ست نقاط هي:

اولا: وقف الاعمال الاحادية الجانب (الاستيطان ومصادرة الاراضي).

ثانيا: تقديم اسباب مقنعة في حال فرض الاعلان العسكري على مناطق السلطة الفلسطينية، والكف عن التذرع بالاسباب الامنية.

ثالثا: اخضاع المنظمات اليهودية المتطرفة للقانون في اسرائيل، ومنع التحريض على الفلسطينيين.

رابعا: سحب اسلحة المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خامسا: الامتناع عن اطلاق اي اسرائيلي متورط في قتل فلسطينيين.

سادسا: تأليف لجنة فلسطينية - اسرائيلية - اميركية مشتركة للتحقيق في الاعتداءات التي يقوم بها اسرائيليون على حياة الفلسطينيين.

ولكن يبدو مستبعدا ان توافق اسرائيل على هذه النقاط.

دعوة لاشراك النساء السعوديات بفاعلية أكبر في النشاط الاقتصادي

حول عمل المرأة ودورها في التنمية الاقتصادية، وهذا "واجب يقع على عاتق المرأة وعلى عاتق الرجل اكثر لان دوره في اعاقه تقدم المرأة اكبر". واقترح عددا من الاجراءات لتشجيع الدور الاقتصادي للنساء منها انشاء قسم او ادارة لسيدات الاعمال في غرف التجارة والصناعة السعودية يعنى بشؤون سيدات الاعمال ويضع قضاياهن امام المسؤولين، وانشاء جمعيات ممنية للسيدات في الطب والهندسة والاقتصاد وغيرها، وتشجيع الاقلام النسائية على الكتابة في موضوع المشاركة النسائية في الاقتصاد.

وقد افتتح المعرض النسائي الاول لفرص الاستثمار وخدمات الاعمال الذي تشارك فيه ٢٥ مؤسسة اقتصادية خاصة الأحد الماضي. ويقول المنظمون ان نحو عشرين الف امرأة سعودية سجلن انفسهن في سجلات غرف التجارة والصناعة في المملكة وانهن يمثلن خمسة في المئة من اصحاب المؤسسات الاقتصادية.

وجاء في دراسة اجرتها غرفة التجارة والصناعة في الرياض ان السعوديات يشكلن نحو ٥,٥ في المئة من اليد العاملة النشطة اي نحو ٢١٥ الفا من اصل اليد العاملة في السعودية البالغ عددها ٣,٩ ملايين شخص. ويعمل اكثر من ٨٢ في المئة من النساء العاملات في قطاع التدريس فيما تعمل الاخريات في قطاع الصحة خصوصا.

(١ ص و ف)

حض الخبير الاقتصادي السعودي عبد العزيز الدخيل، الذي يرأس المركز الاستشاري السعودي للاستثمار والتمويل، على اتاحة مجال اكبر لمشاركة النساء السعوديات في النشاط الاقتصادي للبلاد، وذلك في محاضرة القاها في الرياض على هامش نشاطات المعرض النسائي الاول لفرص الاستثمار وخدمات الاعمال.

وشدد على "ان الحق الديني والمدني في العمل الوظيفي او العمل الاستثماري الاقتصادي حق ثابت للمرأة وللرجل على السواء ضمن الشروط والضوابط التي يضعها الدين او يضعها المجتمع". واعتبر موضوع دور المرأة في الاقتصاد السعودي "من اصعب الامور واكثرها حساسية وجرأا في معادلة التطور والتنمية الاجتماعية لانه موضوع تتقاطع منطلقاته العقلانية والحضارية المؤطرة والمؤسسة لبناء مجتمع مدني متحضر مع المنطلقات المختلفة المغفلة بثوب الدين تارة وثوب التقاليد والاعراف طورا". وأشار الى ان "الدين الاسلامي من منابعه الصافية عقلانيته (... بريء من دعوى التخلف" منتقدا "التفسيرات والشروح التي ترسم شكلا آخر للمرأة". ودعا الى "تأسيس وتاصيل الجانب الحقوقي الديني والاجتماعي في اشكالية عمل المرأة وممارستها الفاعليات الاقتصادية"، قائلا ان هذا التأسيس "امر بالغ الاهمية في رسم معالم الطريق المستقبلي للتطور والنمو الحضاري للمرأة السعودية".

وشدد على اجراء "حوار ايجابي وهادئ

الانتخابات الرئاسية في الجزائر تقرب الاحزاب وتذلل خلافاتها

في جبل فرفوف في ولاية معسكر غرب العاصمة. وأشارت الصحف الى ان الاعتداءات على قوى الامن وخصوصا في منطقة القبائل خطط لها حسن خطاب المنشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة". وكان خطاب الذي يتنازع رئاسة المجموعات المسلحة ومنافسه عنتر الزوايري، وندد بالمذابح التي يرتكبها الاخير في حق المدنيين ووعد بتكثيف عملياته ضد قوى الامن. ويذكر ان تصعيدا لاعمال العنف سجل خصوصا في الغرب الجزائري منذ اعلان زروال في (١١ ايلول الجاري اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وأصدر رئيس هيئة الاركاب العامة للجيش الجزائري اللواء محمد العمري السبت اوامر الى العسكريين بتكثيف عملياتهم ضد الاسلاميين المسلحين تحسبا لهذه الانتخابات.

على صعيد آخر، أكدت مصادر رسمية تعيين الامام السابق لمسجد باريس التيجاني هدام رئيسا للمعهد الجزائري للغة العربية. وعين الرئيس الجزائري مساء اليوم نفسه اعضاء المعهد الذي تأسس بموجب قانون عام ١٩٨٦. وقال في كلمة مقتضبة ان على المعهد التمسك بالعمل على "إغناء اللغة العربية وتطويرها وتميمتها".

وسبق لهدام ان عين سفيرا لدى السعودية وتونس ووزيرا للصحة والوقاف.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

المنافسة الشديدة على استقبال البضائع

قد تثير "حرب موانئ" في الخليج

لاحظ خبراء في النامنة ان دول الخليج توشك، في سعيها الى تنويع اقتصاداتها المرتبطة بالنفط، ان تدخل في "حرب موانئ" تتميز بمنافسة شديدة على عبور البضائع موانئها. وقال ممثل إحدى شركات النقل البحري الأوروبية في مؤتمر عن موانئ الخليج في القرن الحادي والعشرين بدأ امس في البحرين ويستمر حتى اليوم الأربعاء ان "عبور المستوعبات في ذاته لا يولد الثروة" وانه "بناء موانئ جديدة تسعى هذه الدول خصوصا الى الحصول على فوائد اقتصادية اشمل" من طريق ايجاد فرص عمل وتنمية نشاطات تابعة. واذاف ان حكومات الدول الخليجية الفقيرة نسبيا بالثروة النفطية والتي تحتاج اكثر من غيرها الى تنويع اقتصاداتها واستغلال مجمل مواردها هي التي اندفعت في مشاريع تطوير موانئها مثل دبي وعمان والبحرين. وشدد مدير موانئ البحرين محمود المحمود على ان انشاء ميناء جديد يسهل التنمية الصناعية في البحرين التي تنصب ثروتها النفطية، كما يساهم في ايجاد فرص عمل جديدة.

وستبدأ المنافسة في اول تشرين الثاني بافتتاح ميناء ريسوت العماني الذي يطمح الى ان يفرض نفسه مركزا للشركات الكبرى في النقل البحري على خط أوروبا - آسيا مهددا بذلك ميناء دبي.

من جهة اخرى، سينضم ميناء عدن على الطرف الاخر من شبه الجزيرة العربية الى المنافسة في اذار ١٩٩٩ مع بدء تشغيل محطة جديدة لتحميل المستوعبات، يليه ميناء الحد البحريني في الشمال الذي من المقرر ان يدخل الخدمة سنة ٢٠٠٢.

وقالت مصادر صناعية ان الرسوم المفروضة على ترانزيت البضائع عبر موانئ المنطقة يعثل نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا، لكن هذا الرقم يمكن ان ينخفض في حال حصول حرب اسعار بين الموانئ التي ستدخل المنافسة في ما بينها.

وتؤكد دبي التي يحتل مينائها المرتبة الاولى اقليميا والعاشرة عالميا في عبور المستوعبات انها لا تخشى منافسة جديدة لكنها تحذر من "حرب الاسعار الذي يشكل انتحارا" لكل الموانئ. واعتبر مستشار مدير موانئ دبي جمال التيه ان "البحرين ودبي ليستا في وضع جيد مثل ميناء ريسوت" الاقرب من خط أوروبا - آسيا "وميناء ريسوت ليس في وضع افضل من ميناء عدن". وقال : "يلزم البحرين وعدن وميناء ريسوت بضع سنوات لكي تتجهز ببنية تحتية وتتوصل الى فعالية مماثلة لتلك الموجودة في دبي". وشدد على ان قسما كبيرا من الترانزيت عبر موانئ الامارات يتوجه الى منطقة جبل علي الحرة وهي اكبر منطقة حرة في الشرق الاوسط. ولاحظ "ان كل مكان له نقاط قوته وما يجب تفاديها هو الدخول في حرب اسعار" لاجتذاب شركات النقل البحري.

ودعا وزير المال والاقتصاد البحريني ابراهيم عبد الكريم في افتتاح المؤتمر الى التنسيق بين موانئ الخليج، لكن دعوته قوبلت بالبرود.

والسؤال هو: هل تستطيع موانئ الخليج تفادي التنافس في ما بينها؟

ديبلوماسي في الخليج حضر المؤتمر قال "ان المشكلة هي ان كل طرف يفعل ما يحلو له". واعطى مثلا تكثر مصاهر الالومينيوم في الخليج اذ سيفتتح مصهران في عمان ليضافا الى مصهر البحرين ودبي، ولخص الوضع بقوله "ان المشكلة هي ان اقتصادات الخليج متشابهة اذ انها تركز على القواعد نفسها وتاليا فهي مبدئيا متنافسة لا متكاملة".

(و ص ف)

بدأت الاحزاب الجزائرية اتصالات في ما بينها، بعد قرار الرئيس اليمين زروال اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في شباط ١٩٩٩ وعدم ترشيح نفسه لهذه الانتخابات وفتح الباب أمام كل الاحزاب لتقديم مرشحين دعما للممارسة الديموقراطية وتطبيقاً لمبدأ تناوب السلطة. ذلك ان هذا القرار قرب الاحزاب بعضها من بعض وذل العقبات والصعاب التي كانت تقف أمام تواصلها منذ الانتخابات النيابية والمحلية التي أجريت العام الماضي.

وتوجه حزب النهضة الاسلامي الى حزب جبهة القوى الاشتراكية العلماني، والتقى حزب العمال النهضة، وأجرى حزب التجمع الوطني الديموقراطي حوارات مع أحزاب الائتلاف الحكومي لحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني وكذلك بالنسبة الى حزب التضامن الوطني والتنمية من أجل تقريب وجهات النظر في الانتخابات الرئاسية. وبحثت الاحزاب أيضاً في إمكان المطالبة بإجراء الانتخابات الى ان تستكمل استعدادها او باستمرار زروال في منصبه حتى نهاية ولايته سنة ٢٠٠٠، فضلاً عن الاتفاق على التزامات معينة للجنة الوطنية لتنظيم الانتخابات وضرورة تقيد رئيسها وأعضائها بالحياد التام.

وأكدت رئيسة حزب العمال لوزيرة حنون أهمية تحمل الرئيس مسؤولياته حيال الوعود التي قطعتها قبل عام ١٩٩٥، معلنة ان حزبا لن يقبل بذهاب زروال قبل ان يسوي كل الملفات المفتوحة ويلتزم وعوده. واعتبرت قرار الرئيس مثابة تعقيد إضافي للوضع الراهن وانه يدفع الى أفق مسدود، وطلابه بالاستمرار الى حين انتهاء الوضع الأمني الحالي، والمؤسسات والهيئات النظامية والشخصيات البارزة الى إيجاد حلول لانهاء الازمة في البلاد من كل جوانبها.

أما حزب جبهة التحرير الوطني فيعكف حاليا على دعوة لجنته المركزية الى جلسة طارئة لاتخاذ قرار في شأن تقديم مرشح للرئاسة أو دعم مرشح آخر يتفق عليه بين أحزاب الائتلاف الحكومي.

ويعقد التجمع الوطني الديموقراطي اجتماعا طارئا غداً للمجلس الوطني للحزب لدرس مسألة الانتخابات الرئاسية بعد سلسلة مشاورات مع الاحزاب الاخرى وامكان عقد مؤتمر عام استثنائي لعضائه. بينما أبدت حركة مجتمع السلم رغبتها في التشاور والحوار مع كل القوى السياسية استعدادا للانتخابات.

العنف

ونشرت الصحف الجزائرية أمس ان عسكريين اثنين وحارسا بلديا قتلوا في حين اصيب ثمانية حراس بلديين الاثنين في ثلاثة اعتداءات بالقنابل في تيزي أوزو في منطقة القبائل وسعيدة في الجنوب الغربي وشليف في الغرب.

وقالت صحيفتا "وهران" و"الخير" ان ثلاثة عسكريين قتلوا الاحد وان خمسة جرحوا عندما انفجر لغم بسيارتهم في بلدة سيدي الحج عبد الكريم قرب سعيدة. وأفادت "لوماتان" ان خمسة حراس بلديين قتلوا ليل السبت - الاحد قرب بومرداس في هجوم شنته مجموعة اسلامية مسلحة على مركزهم.

وقالت صحيفة "لوتاتيك" ان قوى الامن قتلت ثلاثة اسلاميين وجدتهم الاحد قرب ثكنة تابعة للجيش يحاولون جمع معلومات عن تحركات العسكر في منطقة تفسور في ولاية سيدي بلعباس على مسافة ٢٧٠ كيلومترا غرب العاصمة. ويستمر الجيش في محاصرة ١٥٠ اسلاميا

اجتماع ثان لاسعار النفط في الكويت

الكويت - و ص ف، رويترز - أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أمس ان وزراء النفط في كل من الكويت والجزائر وايران والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان سيجمعون اليوم في الكويت للبحث في وسائل تحسين اسعار النفط. ويعقد الاجتماع بمبادرة من الكويت التي دعت الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" الى اجراء مشاورات في شأن ظروف اسواق النفط قبل الاجتماع الوزاري نصف السنوي الثاني للجنة المقرر في تشرين الثاني في فيينا، مع العلم ان عمان ليست عضوا في المنظمة.

وصرح وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي قبيل وصوله الى الامارة ان لدى الدول الاعضاء في المنظمة "الارادة الكاملة" لتحسين اسعار النفط والتزام القرار الذي اتخذته المنظمة بخفض الانتاج ٣,٦٥ (١ مليون برميل يوميا).

وكان وزراء النفط في الكويت والسعودية وقطر دعوا في ختام اجتماع في العاصمة الكويتية الاسبوع الماضي الدول الاعضاء في "أوبيك" وغير الاعضاء فيها الى الوفاء بتعهداتهم لخفض حصص الانتاج من أجل رفع اسعار النفط الخام. ومن المقرر ان يجتمع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الاسبوع المقبل في مكسيكو مع نظيره المكسيكي لويس تاليز والفنزويلي اروين اريبيتا.

ولم يتنج خفض انتاج الدول الـ(١١ الاعضاء) في "أوبيك" نحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا خلال شهر آب الماضي، في رفع الاسعار. وبلغ سعر نفط "أوبيك" نحو ١,٩٤ دولاراً البرميل الواحد.

مساعداة أميركية جديدة للبنان الحريري غداً للأمم المتحدة: نحن وسوريا مع السلام الشامل

الى ان الخطاب "سيتمحور على الرغبة اللبنانية الثابتة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يشمل لبنان وسوريا معاً"، واصفاً "اندفاع لبنان المتجدد نحو السلام" بأنه "خيار طبيعي ولو كانت عملية السلام متوقفة بسبب موقف تننياهو".

الى ذلك سيعقد الحريري الجمعة لقاءات في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومسؤولين في البنك الدولي وكذلك مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير خارجية مصر وسوريا عمرو موسى وفاروق الشرع.

وعلمت "النهار" من مصادر اميركية ان اولبرايت قد تعرض على الحريري مساعداة اميركية لقطاعات لبنانية عديدة يمكن تقديمها من دون عرضها على الكونغرس.

نيويورك - من وفاق رمضان: عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في نيويورك سلسلة لقاءات شملت ممثلي عدد من الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الى ممثلي دول مشاركة في القوة الدولية في الجنوب. كذلك التقى طويلاً مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ثم الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس. وفيما ابدى الحريري ارتياحه الى الموقف الايراني من لبنان عقب اجتماع اول من امس الى الرئيس محمد خاتمي، اوضح لـ"النهار" انه ينقح يومياً الخطاب الذي سيلقيه غدا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "ليتلأئم وظرف القائه" بعد ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي بدوره خطابه. وأشار

اسرار الآلهة

ينوي البطريرك الكردينال صفير السعي لدى الفاتيكان من اجل تعيين موفد بابوي خاص مقيم في جزين، واجراء اتصالات مع مسؤولين اميركيين وفرنسيين حول الوضع في المنطقة.

من المسؤول؟

قال مسؤول سابق ان الاغتيالات التي وقعت في لبنان ولم يعرف القائمون بها وراءها اجهزة مخابرات.

لماذا؟

يرى احد الوزراء ان يبادر الرئيس الهراوي الى اتخاذ موقف من المادة ٤٩ من الدستور قبل ان يتوجه الى دمشق للقاء الرئيس الاسد.

لقاءات مع أنديك وموراتينوس ووزراء خارجية الحريري سمع ثناء من خاتمي ويلتقي في واشنطن رئيس البنك الدولي

نيويورك - من وفيق رمضان:

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري، أمس في نيويورك مع وزير خارجية الأرجنتين غيدو دي تيللا، في إطار سلسلة لقاءات ثنائية يعقدها، مع ممثلي الدول التي ستدخل مجلس الأمن أعضاء غير دائمين لمدة سنتين، مثل الأرجنتين، ومع ممثلي الدول المشاركة، في القوة الدولية في الجنوب. والتقى أيضاً وزير خارجية ماليزيا عبد الله حاجي احمد بدوي، ووزيرة خارجية فنلندا تاريا هالونن، ووزير خارجية اليونان تيودوروس بانغالوس، ووزير خارجية إيرلندا ديفيد اندروز.

وأجرى عدداً من المقابلات التلفزيونية مع الشبكات الأميركية الرئيسية قبل ان يجتمع طويلاً مع مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي أكد ان واشنطن لا تزال ملتزمة عملية السلام العربية - الاسرائيلية، وانها في صدد مواجهة المسارين اللبناني الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي، فور تمكنها من تثبيت ارضية مستقرة للتعامل

رئيس الحكومة:

لحدود الأبرز

لكن لا توافق بعد

سأل صحافيون يتولون تغطية زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لنيويورك، رئيس الحكومة عن الاستحقاق الرئاسي فأجاب ان "الرئيس اليباس المرادي ابدى رغبته في عدم التمديد ولاية جديدة". واضاف: "ان الوضع لم يتغير وهناك عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية والعماد اميل لحود ابرهزم ولكن لم يتم التوافق بعد على احد".

نسيب لحود

زار دمشق

والتقى خدام

زار النائب نسيب لحود دمشق أمس والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وتطرق اللقاء الى الاوضاع في المنطقة ولبنان، ومنها الانتخابات الرئاسية المقبلة، الى الوضع في جنوب لبنان و"الوسائل الكفيلة بتحسين الموقف المشترك اللبناني - السوري في مواجهة التحديات الاقليمية والمخططات الاسرائيلية".

بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية".

ومن الذين التقاهم رئيس الحكومة امس موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس.

وكان الحريري، فور وصوله الى نيويورك مساء الاثنين اجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيديرين، الذي كان معه، المندوب الفرنسي الدائم لدى الامم المتحدة آلان دوجاميه. وتطرق الاجتماع، في معظمه الى عملية السلام المتوقفة، في الشرق الاوسط، مما حدا بالوزير الفرنسي على القول، عقب مغادرة جناح الحريري، في فندق "الدورف استوريا": "انا أسف، ان اقول، انني تحدثت مع الرئيس الحريري في قضايا طالما تحدثنا حولها وهي لم تتقدم ولم تحقق اي تقدم، وأقصد عملية السلام في الشرق الاوسط، وهذا ليس بسبب لبنان، ولا بسبب الموقف العربي، كما يعلم الجميع".

ثم توجه الحريري الى الاجتماع بالرئيس الإيراني محمد خاتمي، في فندقه. وافاد مصدر في الوفد الإيراني ان خاتمي تحدث مع الحريري بالعربية وأنه "ابدى له إعجاب به وبعمل حكومته، كما ابدى استعداد ايران للقيام بكل ما قد يطلبه لبنان منها".

وقال رئيس الحكومة لـ"النهار": "ان علاقتنا مع ايران جيدة جداً، وقد ابدت هذا للرئيس خاتمي الذي نكن له احتراماً كبيراً. والحكومة اللبنانية مرتاحة الى الموقف الإيراني، والذي يتلخص في تزايد تعاونها مع الحكومة اللبنانية وحدها في كل ما يتعلق بمصلحة لبنان العليا". واعتبر الحريري "ان النقطة العليا في مجيئه الى الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، هي في الخطاب الذي سيلقيه باسم لبنان، والذي ما زال ينقحه كل يوم ليتلاءم خصوصاً وظروف القائه بعد ان يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتياهو القي خطابه".

ويستغرق اللقاء رئيس الحكومة كلمته، كما تقضي تقاليد توقيت خطب رؤساء الوفود المشاركة في اسبوعي مناقشات الجمعية العمومية ٢٠ دقيقة، وسيلقيها بالعربية، وتتمحور، كما قال، على "الرغبة اللبنانية الثابتة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم، يشمل لبنان وسوريا معاً. كما يندد، رئيس الحكومة، في خطابه، بعمليات الارهاب في العالم التي تستهدف ابرياء".

وقال الحريري، أيضاً، "ان الاندفاع المتجدد للبنان نحو السلام، هو خيار طبيعي، وان تكن عملية السلام متوقفة بسبب موقف رئيس حكومة اسرائيل، ومن مصلحة لبنان المطالبة باستمرار، من راعية عملية السلام الولايات المتحدة بأن تنشط هذه العملية، وتدفعها قدماً".

ويبدو ان عملية السلام ستكون محور محادثات الحريري في واشنطن الجمعة، اذ يلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ووزيري الخارجية المصري عمرو موسى، والسوري فاروق الشرع. وفي واشنطن التي سيمكث فيها رئيس الحكومة يوماً واحداً، سيجتمع أيضاً مع رئيس البنك الدولي جيمس وفنسون، لمناقشة تطوير العلاقات بين لبنان وكل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ويؤكد قادة البنك الدولي في مناسبات مختلفة "الاحترام الكبير" لحسن تعامل الحكومة اللبنانية مع هذه المؤسسة المالية الدولية.

وسيقيم الجانب الاميركي، وبحسب مصادر اميركية، في لقاء اولبرايت ورئيس الحكومة، عروضا عدة من المساعدات الاميركية لقطاعات لبنانية مختلفة، يمكن ان تقدمها الادارة

الاميركية، من دون ان يكون عليهما ان تعرضا لموافقة الكونغرس الاميركي الذي يبدي حساسية خاصة حيال موضوع المساعدات الخارجية.

اما اليوم الاربعاء فيقيم محررو مجلة "نيوزويك"، فطور عمل مع رئيس الحكومة الذي سيقابل في وقت لاحق وزير خارجية روسيا ايفور ايفانوف ثم وزير خارجية بولونيا اوتور كلوتنويسكي ثم وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني. وتقيم وزيرة الخارجية الاميركية مساء حفلة استقبال لرؤساء الوفود الاجنبية.

وفي نيا لـ"الوكالة الوطنية" ليلاً ان الحريري اكد في دردشة مع الصحافيين انه يؤيد الغاء المادة ٤٩ كلياً من الدستور لأنه لا يجوز ان يقتصر التعديل على مرة واحدة كما حصل سابقاً. وتوقع انتخاب الرئيس المقبل بين العاشر من تشرين الاول والثاني عشر منه اذا تم التوافق على التعديل.

سويد: المجال مفتوح للتمديد والانتخاب

الهرابي سيرتاح في زحلة

ولا قرار بعد لتعديل المادة ٤٩

الكلام عن التغيير لا يعني وصول رئيس نظيف الكف وزنه فقط، بل يجب ان يطاول التغيير السلطة التنفيذية بحيث لا يدعي احد انه من الثوابت".

واستقبل المرادي لاحقاً وفداً من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي، برئاسة شوقي دلال.

واشار دلال الى انه طرح مع رئيس الجمهورية موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور ونقل عن الرئيس انه "الى غاية اليوم لا قرار في ذلك، اما عن التمديد او التجديد فقال الرئيس انه سيرتكب القصر الجمهوري عند انتهاء ولايته ويعود الى منزله في زحلة للراحة".

وتطرق الرئيس الى موضوع قانون الاحوال الشخصية الذي طرحه قال "ان هذه البذرة قد زرعاها نأمل من الرئيس الاتي ان يضي بها ويحققها". وذكر انه يفضل البحث في موضوع التعليم الديني في المدارس في العهد المقبل. وقدم المحترف "درع الوفاء والتقدير" الى الرئيس.

وقالت نقيب الصيدلة في لبنان ليلي خوري بعد لقاءها المرادي انها تمننت عليه البقاء في سدة الرئاسة، "لكنه جلس وقتاً طويلاً ويريد ان يفسح في المجال لغيره".

نقل زوار القصر الجمهوري امس عن الرئيس اليباس المرادي "ان اي قرار لم يتخذ بعد في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور"، مشيراً الى انه سيرتكب القصر الجمهوري لدى انتهاء ولايته الى منزله في زحلة ليرتاح. وكان المرادي استقبل النائب احمد سويد الذي قال ان "لا قرار نمائياً بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي" متوقفاً "ان يتبين الخط الابيض من الخط الاسود على اثر القمة اللبنانية - السورية" المرتقبة.

وعن رأيه في الوضع الراهن اجاب: "ان المناخات الاقليمية التي فرضت التمديد للرئيس اليباس المرادي عام ١٩٩٥ لم تتغير لا بل ساءت الاحوال وازدادت الاخطار ولعل ابلغ دليل على ذلك التحالف الاسرائيلي - التركي - الاردني". واعرب عن اعتقاده ان المرادي "الذي تحمل المسؤولية طوال تسع سنين يتميز بالوطنية والاستعداد للتضحية في سبيل بلده ولن يتهمرب من تحمل اي مسؤولية". ولم يستبعد انتخاب رئيس جديد "في حال قر الرأي على احداث تغيير في الوضع الداخلي اللبناني. لذلك يمكن القول ان المجالين ما زال مفتوحين، التمديد والانتخاب. ونستطيع ان نعتبر ان ما يحصل الان هو نوع من الاستفتاء الشعبي العفوي" ولفت الى "ان

جال على الهراوي ووزراء ولحود جلوان: ارى لبنان جديداً

جوانو: لا مرشح لفرنسا وعلى اسرائيل الانسحاب دون شرط

اعرب الجنرال الاميركي جورج جلوان القائد السابق لحلف شمال الاطلسي المتحدر من اصل لبناني، عن سروره لرؤية "لبنان جديد" منذ زيارته الاخيرة له عام ١٩٨٤. وقال: "نحن موحدون وهذه اشارة عظيمة للبنان وللعلم".

وقد استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعيدا في حضور القائم بامال السفارة الاميركية غريغ بيرير.

واوضح جلوان انه في زيارة خاصة للبنان وتفقد مسقط رأس اجداده في تولا التي زارها اول من امس وعبر عن سعاده للترحيب الذي لقيه وللاقارب الذين التقاهم وعددهم كبير.

والعربية في لبنان".

سابق وصولك الى بيروت بيان للسفارة الاميركية يدعو الرعايا الاميركيين في لبنان الى توخي الحذر فكيف ترى الوضع الامني في لبنان؟

– اولاً عليك ان تطرحي هذا السؤال على السفارة الاميركية لكنني اظن انه بصرف النظر عن البيان يشكل الازمات دائما قلقا كبيرا. فقد رأينا الهجمات الارهابية في العالم اجمع لذا من الضروري اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة، لكنني سررت جدا ببقاء عدد كبير من الاصدقاء اللبنانيين كما التقيت الكثير الكثير من اقاربي اللبنانيين والذين وجدت عددهم كبيرا بعدما زرت كل المناطق اللبنانية".

وقال: "هذه الزيارة التي اقوم بها لمدة ستة ايام مثيرة بعد زيارتي الاولى للبنان عام ١٩٨٤ كان في ظروف صعبة ويراقتني في هذه الزيارة عضو منظمة "تاسك فورس فور ليانون" جورج كعدي انا سعيد بهذه الزيارة لانني رأيت لبنان يعود ليأخذ مكانه بين الدول الراقية".

وزار جلوان ايضا وزير الخارجية فارس بويز ثم وزير الدفاع الوطني محسن دلول ثم قائد الجيش العماد اميل لحود ثم وزير المغتربين الامير طلال ارسلان في حضور رئيسة مصلحة الملحقين الاغتربيين فرح نبيه بري والملحق الاغترابي في الولايات المتحدة حسن صالح.

وبعد اللقاء سئل جلوان: كيف تصف لقاءك مع وزير المغتربين المسؤول عن الاغتراب اللبناني في الخارج. فاجاب: "كان لقاء ممتازا انا هنا بصفتي مواطنا عاديا وقد شرفني جدا لقاء القيادة السياسية والقيادة العسكرية في لبنان. تحدثنا عن امور كثيرة بما فيها زيارتي لتولا التي هي مسقط رأس اجدادي. كما تحدثنا عن العمل الراقع الذي يقوم باعماله هنا في لبنان وعن اهمية هذا العمل لمواصلة عملية السلام والاستقرار

وزير الدفاع الايرلندي قابل دلول ولحود ويزور الجنوب غداً

جال وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث امس على وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في البرزة، وقائد الجيش العماد اميل لحود، في مناسبة زيارته لبنان. ورافقه السفير الايرلندي هوغ سويفت وقنصل ايرلندا الفخري العام في لبنان خالد الدعواق.

وكان سميث وصل الى بيروت ليل الاثنين، يرافقه وفد قوامه باربرا بيرك السكرتيرة الخاصة بوزير الدفاع، وديفيد اوكلان سكرتير الوزارة، وجن ستبلتون، والكومندان شون ماكان المساعد الخاص لرئيس الركان، وجون هاني. ومن المقرر ان يزور الوزير الايرلندي غداً الجنوب لتمضية يومين مع كتيبة بلاده، يعود بعدها الى بيروت السبت المقبل، ويغادر والوفد المرافق له الاحد ٢٧ ايلول.

طرابلس – "النهار":

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو أن ليس لبلاده مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان، لافتاً إلى أن سياستها "هي احترام خيارات الشعب اللبناني وادارة مجلسه النيابي".

زار السفير الفرنسي امس طرابلس لتهنئة اعضاء مجلس بلديتها المنتخبين. وكان في استقباله رئيس البلدية العميد سمير شعراي ومعظم اعضاء المجلس.

وصرح جوانو بعد اللقاء: "هنأنا رئيس البلدية والمجلس الجديد بانتخابهم، وتناولنا المشاكل التي تواجه المجلس الجديد وسبل التعاون بين طرابلس وفرنسا. ومثلما نعرفون هناك الكثير من مشاريع التعاون. ولمسنا رغبة لدى المجلس الجديد في متابعتها. واكدنا دورنا استعداد فرنسا للمضي قدماً ضمن امكاناتها في مساعدة المجلس الجديد ليواجه بدوره المسائل التي تعترضه. واود ان اذكر بأن التعاون ليس محصوراً بين الحكومتين بل يمكن ان تكون هناك علاقات مباشرة بين البلديات اللبنانية والبلديات

الفرنسية. وثمة تعاون مباشر بين مناطق فرنسية وطرابلس. وسوق الصاغة الذي دشّن مشروع تأهيله اخيراً، هو المثل الواضح للتعاون ويمكن ان تطرح مشاريع اخرى في مجالات اخرى".

وسئل عن دور فرنسا في الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "ان فرنسا تحترم اختيار الشعب اللبناني، وليس لها مرشح، وهي بالتالي تحترم خيار مجلس النواب".

وعن الوضع في جزين، قال: "نحن نشعر بالألم والتعاطف مع المدنيين في جزين الذين يعتبرون الضحية الاساسية في المنطقة. ونتمنى ان يعود السلام الى لبنان ونرى ان مشكلة جزين صعبة. اما بالنسبة الى موقفنا فهو واضح وهو ان يعود السلام الى كل انحاء لبنان. ونحو هذا السلام تتجه كل الجهود الدبلوماسية الفرنسية".

واكد رداً على سؤال آخر ان "على اسرائيل ان تنسحب من لبنان دون قيد او شرط".

وكان جوانو زار صباحا المركز الثقافي الفرنسي في المدينة.

قدم والسفيرين الكويتي والكندي نسخاً من اوراقهم

ساترفيلد تجاوز الطابع البروتوكولي بعرضه مع بويز تطورات عملية السلام

كتب خليل فليحان:

تجاوز اللقاء الاول بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير الاميركي الجديد ساترفيلد الطابع البروتوكولي المعتاد في مناسبة تقديم الاخير نسخة من اوراق اعتماده، الى البحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

شارك في اللقاء الذي عقد ظهر في قصر بسترس، واستمر نصف ساعة، مدير المراسم في وزارة الخارجية رامز دمشقية، والمستشار الاول للسفارة غريغوري بيرير.

وخرق ساترفيلد العرف، فوقف امام الصحافيين بعد المقابلة، محاطاً برجال امن السفارة وصرح: "قدمت نسخة من اوراق اعتمادي وسحيت نسخة من اوراق اعتماد سفيرنا السابق ريتشارد جونز، تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي غداً (اليوم) وبعد ذلك سأدلي بتصريح".

ثم انصرف من دون ان يجيب على اي سؤال، وسط اجراءات أمنية مشددة.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ "النهار" ان ساترفيلد ليس سفيراً عادياً وهو متخصص بالشؤون العربية، ومعظم المراكز التي شغلها في الخارج هي حتى الآن في اربع دول عربية من بينها لبنان وسوريا. ورأت ان اختياره في هذا الوقت سفيراً لبلاده لدى لبنان، قد يكون تغييراً في السياسة الاميركية وخصوصاً في ما يتعلق بعملية السلام، وهو الذي نال جوائز لنجاحه في مهمات عدة في هذا المجال. وهو عمل في مجلس الامن القومي ومكتب المعلومات والدراسات ومكتب الشؤون العربية – الاسرائيلية؟

سفيراً كندا والكويت

وكان بويز تسلّم نسختين من اوراق اعتماد السفيرين الكندي هيغ صرافيان والكويتي محمد سعد الصلال، تمهيداً لتقديمهما اليوم الى رئيس الجمهورية، وذلك في حضور السفير دمشقية. وادت ثلة من قوى الامن الداخلي التحية للسفراء الثلاثة قبل دخولهم قصر بسترس.

السفير الجزائري

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الجزائري لحسن بو فارس الذي قال على الاثر ان البحث "تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، ومواضيع تهم البلدين". و اشار الى انهما "تناولا ايضا موضوع الانتخابات الرئاسية في الجزائر اواخر شباط المقبل"، ووصف الوضع في بلاده بأنه "في تحسن مستمر".

بطرس في بكركي: الاستحقاق

بداية نحو تحول في المسيرة

لطموحات اللبنانيين وان لا يضل الرأي العام فيعتبر ان الانتخاب هو النتيجة النهائية، بل ان يكون نقطة انطلاق يجب ان تليها اجراءات تؤمن ارادة الناس ولهذا اتمنى على من يحالفه الحظ في الوصول الى سدة الرئاسة، ان يعتبر مجيئه ووصوله اليها بداية الطريق وليس النهاية".

بعد ذلك استقبل البطريرك صفيير وفدا من حزب الكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب، والامين العام ابراهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية جوزف العم ونصري فضول وبول يوسف كنعان.

وقال اسطفان بعد اللقاء: "نقلنا الى غبطته التخوف الكبير الذي يحوط مدينة جزين ليس كبداية ولكن كموقع يتحكم بوضع الجنوب بصورة تامة. وعرضنا معه الاتصالات الجارية في هذا الشأن ويممنا التأكيد ان الموضوع هو موضوع تجاذب حتى لا يكون موضوع فتنة يجب ان يكون للدولة اللبنانية رأي وهي دولة مقاومة وعليها ان تحسم الامور وتنازل القضاء ضد كل من يتعرض لمخالفة القوانين وسيادة لبنان وان لا تترك الامر للافرقاء حتى يجعلوا من هذه القضية فتنة لا سمح الله. وعرضنا وضع الجنوب عموماً مع تأكيدنا ان المقاومة حق مشروع لانه يتكامل مع الشرعية الدولية بفعل عدم تنفيذ القرارات الدولية. وزارت بكركي السيدة صولانج بشير الجميل وقالت لدى مفادرتها: "جئت لاشكر غبطته لرعايته وترؤسه القداس الالهي في الذكرى السادسة عشرة لاغتيال الرئيس بشير الجميل بايفاد النائب البطريركي المطران انطون نبيل العنداري. كما نقلت الى غبطته هموم المواطنين وما اكثروا هذه الايام، واكدت له دعمي المطلق لمواقفه الوطنية التي تعبر عن مواقف جميع اللبنانيين".

وقصد بكركي ايضا الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب جورج حرب.

دندا الرابع للجنة الحوار:

الارض تاريخنا المشترك

اعتبر بطريرك المشرق الاشوري مار دندا الرابع ان "اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي - المسيحي" تنسجم مع نداء البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي، داعياً الى "الارتفاع الى المستوى الذي يؤهلنا لمواجهة اصحاب الغايات والمطامع"، ومؤكداً ان "ما يجمعنا اهم بكثير مما يفرقنا واكبر".

واستمع في اثناء لقائه اللجنة في دير سيدة البير الى شرح لاهدافها من الحوار المسيحي - الاسلامي، وجرى عرض للوضع اللبناني عموماً وموضوع تعدد الطوائف وامكان تفاهمها ونظرة الكنيسة الشرقية الى مستقبل هذا الخليط الطائفي واهمية الحوار.

واوضح دندا الرابع "ان التعدد الطائفي موجود في الكثير من بلدان العالم العربي وما زالت هذه الطوائف تعيش بروح المحبة والتآخي وانا ما حصل شذوذ عن هذه القاعدة فليتنا التفتيش عن الابدني الغربية المستفيدة من تعكير الاجواء، ونحن كأبناء الكنيسة الشرقية نفاخر بتاريخنا العميق في القدم سواء كان في العصر الاموي او العباسي حيث تولى ابناءؤنا مناصب حساسة في

حرب أطلع برّي والمر على ترشحه:

سأكون أول المرشحين بانتخاب لحود

نضع كل امكاناتنا في تصرفه وفي تصرف اي رئيس يمكن ان ينتخب وذلك في سبيل تحويل الحال الموجودة في لبنان الى حالة افضل. واخطر ما يكون هو ان يقنع المرء نفسه بأنه غير قادر على التغيير، وهذه اسوأ حال تدعى حال الاستسلام للظروف والمعطيات الضاغطة. واعتبر ان من واجبنا كسياسيين وكمسؤولين ان نتعامل مع تطورات وظروف برغبة اكيدة ومصممة على اجراء التغيير، وخصوصاً ان ابقاء الامر على ما هو سيؤدي بالبلاد الى كارثة وسيؤدي الى انهيار كامل، لا يريد اي مسؤول ان تقع البلاد فيه، من اجل ذلك اعتبر انه من واجبنا التمسك برغبتنا في التغيير وبالتصميم عليه ايّاً تكن الظروف".

وزار حرب ايضاً وزير الداخلية ميشال المر، وقال على الاثر: "من الطبيعي ان التقى دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الصديق الاستاذ ميشال المر في اطار الجولة التي اقوم بها في مناسبة انتخابات رئاسة الجمهورية، وكان اللقاء مناسبة لاستعراض المشاكل التي تواجه البلاد وتفاصيلها والبحث في التصورات للحلول الممكنة اعتمادها في هذه المحطة المهمة بحيث يصحح الاستحقاق محطة تغيير اساسية في تاريخ لبنان ومسيرته، ويرى اللبنانيون في هذا الاستحقاق مناسبة تتوافر فيها نظرة جديدة الى طريقة معالجة الشؤون السياسية والاقتصادية والادارية في البلاد.

والتقيت معه على كثير من الامور وعلى التوجه الجديد ووجوب ان تكون الرئاسة منطلقاً جديداً للتغيير او تعديل ما نحن فيه، ويمكن ان يرضي اللبنانيين وان يؤمن المصلحة الوطنية العليا".

وصرح المر: "الشيخ بطرس صديق شرفني واطلعتني على برنامجه وسبق ان اطلعت عليه في الصحف وقد بحثنا تفصيلاً في هذا البرنامج، لأن من المفيد جداً ان يطلع المرء على افكاره وطروحاته للمرحلة المقبلة، والشيخ بطرس يعرف موقفي وموقفي بالنسبة الى المعركة الرئاسية، وقد صرحته بموقفي الذي اعلنته البارحة ومع ذلك كان بيننا حوار كامل حول كل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية".

وقال رداً على سؤال: "اكرر ما سبق ان قلته ان للرئيس المرادي مواقف مهمة جداً خلال السنين التسع الماضية، ونحن مواقف انقاذية للبنان كما اسميها، ونحن ننظر من فخامتة ان يقول كلمته في شكل نهائي، لأن كلمته اساسية في معركة الرئاسة، ولو قال "ما بدني التمديد او بدني التمديد"، تبقى الكلمة الاولى والاخيرة للرئيس المرادي".

أمل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب في ان يمر الاستحقاق الرئاسي وفقاً للاصول الدستورية، مؤكداً احترامه لرأي الاكثرية النيابية "اذا ارتأت تعديل المادة ٤٩ من الدستور"، واعرب عن تقديره لقائد الجيش العماد اميل لحود، مشيراً الى انه سيكون اول المرشحين بانتخابه رئيساً "في حال قررت الاكثرية النيابية ذلك".

وهو زار امس في اطار تحركه لشرح برنامجه الرئاسي، رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال بعد اللقاء: "قابلت دولة الرئيس بري قبل اعلان ترشيحي لرئاسة الجمهورية، ووجدت من واجبي ان اطلع دولته على جو الاتصالات التي اقوم بها في معرض الجولة التي قمت بها واستمر فيها والمتعلقة بالاستحقاق الدستوري. وكانت مناسبة بحثت في خلالها مع دولته في كل القضايا العالقة وفي الآلية التي تعمد اليها رئاسة مجلس النواب ومكتب المجلس في التعامل مع عملية الاستحقاق الدستوري، وما استطيع قوله هو انه حتى الآن ليس لدى رئيس المجلس اي تصور محدد في ما يتعلق بألية انتخاب رئيس الجمهورية، انما الجميع ينتظر تطور الاحداث والاتصالات السياسية لكي يصير في ضوئها تحديد موعد لانتخاب رئيس للجمهورية أمليين في ان يمر هذا الاستحقاق الدستوري وفقاً للاصول التي طالما تمسكنا بها، حفاظاً منا على روح النظام الديموقراطي الذي يري شؤنوننا".

ورداً على سؤال: "في تصوري ان تكرر الامر كأنه كل يوم يجب ان يحكى عن تعديل المادة ٤٩، لقد سبق ان اعلنت موقفي وهو لا يزال ثابتاً وسيبقى ثابتاً ونحن في نظام ديموقراطي، وانا احترم رأي الاكثرية النيابية واذا ارتأت الاكثرية النيابية المطلوبة تعديل المادة ٤٩ فأنا ديموقراطي وسأتمثل لرأي الاكثرية".

وعن تراجعته عن الترشيح، قال "هذا الموضوع سأحدده في ضوء الاتصالات التي اجريها".

ورداً على سؤال آخر: "العماد لحود صديقي وهو رجل نظيف الكف وهذا ما انادي به، وللعلماء لحود تجربة في بناء مؤسسة الجيش الموحدة والترفع عن الانتماء الطائفي، وهذا امر يصب في مصلحة شخص في مستوى العماد لحود. بالطبع انا ديموقراطي، واذا كانت القضية ستؤمن وصول رئيس قادر على اجراء عملية التغيير، تغيير ما نشكو منه، تغيير كيفية التعامل مع المؤسسات، تغيير عقلية الحاكمين في البلد، فسأكون انا اول المرشحين في حال قررت الاكثرية النيابية انتخاب العماد لحود واول المتعاطفين والمتعاطين بايجابية معه لكي

التحقيقات الاولية:

السلب وراء

جريمة الحمراء

قدرت التحقيقات الاولية في حادث مقتل السوري مأمون احمد الجميل الاثنين والذي يعمل في محل قريبه للالبسة في الحمراء، ان يكون السلب الدافع الى الجريمة لتفتيش الجناة جيوب بنطلون الضحية وبعثرة محتويات صندوق المحل.

وقد ادعى النائب العام الاستثنائي في بيروت عبدالله بيطار على مجهول بجرم قتل مأمون عمدا، واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق المناوب عصام ابو علوان الذي كان عاين مكان الجريمة بدوره.

وكان مسلحون دخلوا المحل الذي اعتاد مأمون قفل بابه من الداخل الى حين تلبية كل زبون على حدة. وما ان استفردوا به في الطبقة السفلى حتى عاجلوه برصاصة في رأسه من مسدس مزود كاتما للصوت، صرخته على الفور، مما يرجح ان السالبين ترصدوا تحركات المفدور.

"التيار الوطني" يتهم من باريس

"الاجهزة" باستدعاء مزيد من عناصره

باريس - "النهار":

اصدرت امانة الاعلام في "التيار الوطني الحر" في باريس امس بياناً تحدثت فيه عن "استدعاءات" جديدة لعناصر في التيار، وجاء فيه:

"تستمر الممارسات المخابراتية، اجهزة تستدعي مواطنين للتحقيق (...). جريمتهم ان لا جريمة لهم. جريمتهم في موقع ساسي ارادوه مستقلاً وليس مزاياداً، واضحاً وليس منظرافاً، صادقاً وليس تبعياً.

جريمتهم في علاقة ارادوها ثابتة، رصينة، شخصية بدولة الرئيس العماد ميشال عون، وفي كل مرة يؤكد "المسؤول المحقق" حرصه على دور مؤسسته منبهاً الى عدم مس أمنها او التشكيك في موقعها الوطني.

امام هذه الحال المتكررة رأينا من واجبنا توضيح الامور الآتية:

(١- لا يزيدنا احد حرصاً على دور المؤسسات وادائها القويم وقد وقفنا عائقاً في وجه المفسدين وسدأ امام تعدد روح العسائرية والتبعية والتمايز، فبدلنا اُغلى

دنا الرابع للجنة الحوار (تتمة)

الدولة وكثيرا ما كان يحصل الحوار المسيحي - الاسلامي بين بطاركتنا والخلفاء بروح التفهم والاحترام المتبادل.

وشكر جهود اللجنة متمنيا لها "التوفيق لان الحوار يولد التفاهم وينقي القلوب من بعض الشوائب في حال وجودها، وعلينا ان نعلم اجيلنا قبل ان ن فكر في العيش المشترك، ان هناك ما يجمعنا اهم واكبر بكثير مما يفرقنا، هناك تاريخ مشترك وهو الارض الواحدة التي عاش عليها اباؤنا واجدادنا ومانوا عليها ومن اجلها، والتي علينا جميعا صونها والدفاع عنها مهما غلت التضحيات وتذكر دائما، شئنا ام ابينا، اننا امام المصير المشترك. من هذا المنطلق يمكننا ان نبدأ اعزاء على ارضنا بما يليق بنا لان الله في النهاية، كما في البداية، يبقى لجميع المؤمنين به على السواء. وعليه فان كنيسة المشرق ترحب بهذا الحوار وتفتح صدرها لكل باذرة تؤدي الى المحبة والتفاهم والوئام لان هذه القيم من صلب العقيدة المقدسة التي تسلمناها من مخلصنا يسوع المسيح له المجد. نحن معكم فيالحوار البناء تحل كل العقد ونسأل ان يوفقكم لكل ما فيه لخير لبنان وشعبه".

واستقبل البطريرك دنخا النائب ميشال فرعون.

"الانماء والتغيير" ناقشت الاستحقاق

وتميل الى ترشيح طوق للرئاسة

طرابلس - "النهار":

طرحت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الشمالية التي تضم تسعة اعضاء اسم احد اعضائها النائب جبران طوق في بورصة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وهي كانت عقدت اجتماعها الدوري مساء الاثنين في مركزها في طرابلس في حضور النواب جبران طوق واحمد فتفت وموريس فاضل واحمد كرامي ورياض الصراف ونقولا غصن. واستمته بلقاء المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب الذي يجول على الكتل النيابية والفاعليات والمقامات الدينية. وابلغت اليه انها تناقش موضوع الانتخابات الرئاسية وهي تتداول امكان ترشيح طوق للرئاسة "بعد التشاور مع سائر الكتل والنواب المستقلين".

وجاء في بيان وزعته الكتلة اثر اللقاء مع حرب انه "جرى عرض شامل للاوضاع السياسية في البلاد ضمن الاطار السياسي الذي تجري ضمنه التحضيرات للاستحقاق الرئاسي".

وناقشت الكتلة تعويض مجري الشمال فقدم فتفت تقريراً مفصلاً عن الموضوع بعد لقائه المسؤولين في الصندوق المركزي للمهجرين في بيروت وطرابلس بناء على تكليف من الكتلة.

واجمع الاعضاء على "ان حقوق مجري الشمال" لم يجر التعامل معها جدياً حتى الآن بخلاف ما حصل في الجبل ومنطقة المرامل. وان التأخير الكبير في صرف تعويضات الاخلاء لمجري الشمال قد اوجد وضعاً شاذاً، وخصوصاً بعد صدور احكام قضائية عدة بالاخلاء من دون ان يكون المجرر حصل على حقه. مما اثار ازمات اجتماعية - قضائية عدة".

الذكرى الـ ١٨٨ لاستقلال تشيلي

لمناسبة مرور ١٨٨ عاماً على استقلال بلاده أقام سفير تشيلي ماريو هاميه بير استقبالاً في نادي الرابية، حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير الياس حنا وممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويد والوزير فاروق البربير ممثل رئيس مجلس الوزراء وممثل قائد الجيش العميد يوسف نعيم كذلك حضر سفراء فرنسا ومانيا ومصر والمغرب والمكسيك وكولومبيا والارجنتين والاورغواي وكوريا الجنوبية واورترااليا والفيليبين وقائمون باعمال سفارات البرازيل وتركيا وكوبا وسويسرا والسفارة البابوية.

وتحدث سفير تشيلي فأشارا الى دور الجالية اللبنانية وحضورها الناشط في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة، وذكر بعلاقات الصداقة القوية التي تربط البلدين منذ ٥٠ عاماً، وذكر بأن بلاده "كانت من اوائل المطالبين بتطبيق القرار ٤٢٥ كي يتمكن لبنان من استعادة وحدة اراضيه وسيادته".

"الرابطات المسيحية": مع رئيس ثقة

والانسحاب من جزين هو الحل

يعتبر الاتحاد ان تغييراً في النهج والاسلوب صار حاجة ملحة، وان العودة الى دستور الطائف والى بناء المؤسسات الحقيقية اصبح مطلباً عاماً، وان رئيسا يوحى الثقة والقوة المستمدة من الاداء والتاريخ هو القادر على قيادة لبنان واللبنانيين الى القرن المقبل.

واكد "ان المدخل لاي حل في جزين هو الانسحاب الاسرائيلي وكل ادواته من جزين ومن كل ارض لبنان، وان المقاومة تبقى حقاً مطلباً. وأبدى اسفه "لان يكون بعد على ارض لبنان من تسول له نفسه القيام بعراضات عسكرية، كما حصل في احد المخيمات باشراف منير المدحج، وان لا يكون تعظ من كل ما جرى. ان هذه الممارسات مرفوضة شكلاً واساساً، وان الدولة اللبنانية هي وحدها الضامن لكل اللبنانيين ولكل المقيمين في لبنان وهي المسؤولة وحدها عن امن الجميع. ولا نقبل ان تتخلى عن هذا الحق لأي كان وبأي حجة".

لاحظ اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية "ان تغييراً في النهج والاسلوب صار حاجة ملحة، وان العودة الى دستور الطائف اصبح مطلباً عاماً وان رئيسا يوحى الثقة والقوة هو القادر على قيادة لبنان واللبنانيين الى القرن المقبل".

عقد الاتحاد اجتماعه الدوري امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو في مقر الرابطة المارونية في الكرنتينا وتداول التطورات واذاع الامين العام حبيب افرايم بياناً جاء فيه: "ان اللبنانيين يتطلعون بشغف وامل الى الاستحقاق الرئاسي عله يكون محطة تغيير من الواقع والممارسة اللذين يكادان يجعلانهم يفقدون الثقة بدولتهم ومؤسساتهم ورجالها.

ان الاتحاد اذ يؤكد ضرورة المحافظة على ميزة في نظامنا الديموقراطي البرلماني هي تداول السلطة، يصر على ان يكون للشعب وللناس بكل قواهم الحية صوتهم ورأيهم في تقرير مصيرهم ومستقبلهم، وان يسمع النواب هذا الصوت ويكرسوه في خيارهم.

ماذا فعلت اللجان خلال عام [٤] التربية والزراعة نحو رؤى مستقبلية

كتبت ريتا شرارة:

نظرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني خلال عام، (من تشرين الاول الفائت)، في (١) مشروعاً واقتراح قانون، احيلت عليها تباعاً من ١٢/١١/١٩٩٧. ولأنّ اللجنة تُعتبر، على اهميتها في التشريع التربوي في لبنان، من اللجان الثانوية في المجلس مقارنة باللجان الاساسية فيه مثل الادارة والعدل والمال والموازنة والشؤون الخارجية والمغتربين، فلم تشهد ادراجها كخافعة في المشاريع والاقتراحات المحالة عليها او الاتفاقات والبروتوكولات، كالتي وردت في سبيل المثال الى لجنة المال التي اقرت (١٠) اتفاقات من اصل ثلاثين مشروعاً واقتراحاً امامها. لم تقر الا اتفاقاً ثقافياً واحداً بين لبنان والكويت، في حين لا يزال قيد الدرس الاتفاق الوارد في المرسوم ١٢٤٢٣ في (١/٧/١٩٩٨) الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين الجمهورية اللبنانية واليونيسكو، والاتفاق الوارد في المرسوم ١٣٠١٤ في (٩/٨/١٩٩٨) الرامي الى ابرام الاتفاق الثقافي بين لبنان والجمهورية الفنزويلية.

اما ابرز المشاريع التي توصلت اليها اللجنة في اقرارها، فتلك التي وردت في المرسوم ١١٨٥٧ في (٣/٤/١٩٩٨) الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية، بحيث اخرجت المعلمين من مشروع القانون الوارد في المرسوم ١٢٣٠١ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء، وافقرته اللجان النيابية المشتركة بما فيها لجنة التربية معدلاً. مع العلم ان طريقة احتساب المعاش التقاعدي لم تنل تأييد افراد الهيئة التعليمية آنذاك، لان المشروع يجيز بالطريقة التي أقر فيها، ان يفرق بين القطاعين العام والخاص لجهة احتساب نسبة المعاش التقاعدي (٩٠ في المئة لافراد الهيئة التعليمية في القطاع العام و١٠٠ في المئة في القطاع الخاص).

اما في المواضيع المهمة التي لا تزال عالقة امام اللجنة، فتمه اقتراح قانون تقدمت به رئيسة اللجنة النائبة بهمة البريري ويرمي الى تعديل الفقرة ٣ من القانون رقم ٧٣/٢٩ المعدلة بموجب المادة الثانية من القانون رقم ٩٢/١٤٩ لجهة عدم معادلة الشهادات غير اللبنانية التي تعود الى مراحل التعليم الثلاث التي ينالها تلاميذ لبنانيون يقمون في لبنان بالشهادات الرسمية اللبنانية التي تعود الى تلك المراحل. وفي سبب التأخر، ان رأي الحكومة لم يرد الى اللجنة التي ورد امامها الاقتراح في

١٩٩٨/٦/٢٩. ومن المشاريع العالقة ايضا، ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣٨٤ في (٦/٢٣/١٩٩٨) الرامي الى الاجازة للحكومة ملء المراكز الشاغرة في بعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة الثقافة - المديرية العامة للآثار من طريق المباراة المحصورة.

ولا بد من الاشارة في هذا السياق الى ان لجنة التربية تتميز بسرعتها في اقرار المشاريع المحالة عليها لانها ليست غارقة في جدول اعمال يرمقها من جهة، ولان رئيستها تؤدي دوراً كبيراً في ملاحقة المشاريع في مجلس الوزراء واستعمال احالتها على مجلس النواب لدرسها. لذا، يلاحظ ان الفترة الزمنية بين ورود الاقتراح او المشروع الى اللجنة واقراءه لم تتجاوز في اسوأ الاحوال ستة اشهر.

رئيسة اللجنة رأت ان الحاجة هي التي تعدد كمية المشاريع التي ترسلها الحكومة، معتبرة "ان بعض الورش التي تقوم في الوزارات التي ترتبط بما لا تحتاج احياناً كثيرة الى قوانين انما هي مراسيم تطبيقية، من دون ان تغفل انشغال المجلس كل عام من تشرين الاول الى كانون الثاني بدرس مشروع قانون الموازنة دون سواه.

وقومت عمل اللجنة بانه على درجة كبيرة من الاهمية ولا سيما ان كثيراً من المشاريع الاساسية انطلقت مثل المشروع المتعلق بحماية الملكية الفنية والادبية.

وافصحت عن طموح لديها في المرحلة المقبلة لعمل اللجنة يلخص بمحاولة التنسيق بين وزارات التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي التي ترتبط بها انطلاقاً من اعتبار لديها ان التشريع عملية متكاملة لا تتجزأ. "ففي حين ان التعليمين المهني والاكاديمي متوازيان، يبقى ان للتعليم الجامعي رؤية مستقبلية تتكون في خطة كاملة". وتنطلق من التشريع التربوي لتتشد على شمولية تربية المواطن الذي لا بد من اعادة بناؤه من الصفوف الاولى الى مرحلة التخرج وارتباطه بسوق العمل. وأشارت الى ان اللجنة ستعزز، الى عملها التشريعي، عقد اجتماعات تشاورية وورش عمل بغية تحقيق تلك الرؤى، ولا سيما ما يتعلق منها بالتعليم المهني والتقني: "لدي ايمان في ان هذا التعليم اساسي لاعادة صوغ الطبقة الوسطى، وهذا امر يتطلب عملاً مشتركاً بين الحكومة والمجتمع على السواء".

الزراعة

من جهتها، نظرت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية في سبعة مشاريع واقتراحات قوانين يرمي احدها الى تحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة المحدث بموجب المرسوم رقم

١٢٥١٠ في (٤/١٠/١٩٦٣) ملاكاً دائماً. واللافت انها لم تقر منها الا اربعة مشاريع امهما ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي ١١٢٥٣ في (٣/١٠/١٩٩٧) والمتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون مجلس النواب والبلديات، وآخر في المرسوم الاشتراعي ١٢١٠٨ في (٤/٢١/١٩٩٨) الرامي الى حماية البيئة. وكما لجنة التربية، لم يرد الى لجنة الزراعة الا ثلاثة اتفاقات وقع منها ذلك الوارد في المرسوم الاشتراعي ١١١٢٥ في (٣/١٠/١٩٩٧) الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ والامداد بالمياه، في حين لا يزال اتفاقان في ادراجها يتعلقان بالاراضي الرطبة ذات الهمية الدولية وبالتعاون السياحي مع روسيا.

ورغم ان لجنة الزراعة وضعت في خانة اللجان النيابية الثانوية في عمل المجلس، مقارنة بغيرها من اللجان الاساسية، الا انه لا بد من ان تحتل حيزاً اكبر في الترتيبية الهرمية المجلسية لانها تتصل بوزارات على جانب كبير من الهمية في الاقتصاد اللبناني مثل وزارات الزراعة والسياحة والبيئة. من لذا يرتئي رئيس اللجنة النائب الياس سكاك ان يكون العمل في لجنته السنة المقبلة اكثر حيوية، بحيث لا تتكفل، في عملها على المشاريع او الاقتراحات التي

تردها انما ستسعى الى ايجاد آلية عمل مشتركة مع الوزارات المختصة لتنفيذ القوانين التي توصلت الى وضعها ولم ترَ النور بعد لسبب او لآخر مثل بنك التسليف الزراعي او تأمين المزارعين او مراقبة الانتاجية في لبنان. ويوضح ان الزراعة لا تزال بدائية جداً في لبنان وهي لا تلقى دعماً كافياً من القطاعات المختلفة. لذا، لا بد من ان تعتمد اللجنة في العهد المقبل الى مد جسور التعاون مع وزارة الزراعة للوقوف على المشاكل الحقيقية وايجاد الحلول اللازمة.

واللجنة، اذ تتعدى بذلك الاطار المتعارف عليه لعملها، تعتمد الى تطبيق المبدأ الذي اتبعته خلال عام بعقد اجتماعات متتالية للبحث في مواضيع ذات طابع زراعي او اقتصادي او بيئي او سياحي مع الوزراء المختصين، فتحاول الخروج منها بتوصيات او مواقف داعمة او منددة، ولا يرى سكاك "ان اللجنة قصّرت في مهمتها لان مسؤولياتها محددة في هذا السياق وتقضي بان تدرس المشاريع او الاقتراحات الواردة امامها وتقرها. من لذا، فان الشح في تلك المشاريع يعود الى التقصير في عمل الجهات المقابلة". ويعتبر ان "اهم ما أنجز كان المشروع المتعلق بالبلديات، اذ عمدت اللجنة الى الفاء التعيين فيها ومشروع حماية البيئة الذي نظم الاطار البيئي في لبنان واعطى الوزير صلاحيات اضافية وواسعة".

موردخاي يردّ على كلام للحد

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي من شأن الجدال المتواصل في اسرائيل حول جدوى الاستمرار في احتلال الجنوب. وحاول في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين تأكيد نجاح السياسة الاسرائيلية في لبنان.

فقد وجه اليه الصحافي سؤالاً عن موضوع قال انه "مؤلم"، وهو لبنان، وجاء فيه: قال لي قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد مرة هذه السنة: "اذا خسرتم الحرب في لبنان فلانكم خسرتم دعم الجبهة الداخلية التي لا تظهر تماسكاً. ومع ان جنودكم مقاتلون من الدرجة الاولى، فانهم لا يتمتعون بالشرعية". هل توافق على ذلك؟

اجاب مورديخي: "كنت في لبنان هذا الاسبوع ورأيت الجنود والقادة وشاهدت تصميمهم وثقتهم. ومن الطبيعي ان يكون هناك جدل داخل المجتمع الاسرائيلي، وبالتأكيد ان هناك جدلاً". وقال له صحافي آخر يجري المقابلة: ربما ادلى الجنرال لحد بهذه التصريحات لانه رأى كيف اطلق "حزب الله" صواريخ "كاتيوشا" قبل اسبوعين او ثلاثة على كريات شمونة ولم يكن هناك اي رد اسرائيلي حقيقي، ثم ان "حزب الله" لم يجبر على دفع ثمن حقيقي لعمله هذا. ورد مورديخي: "هذا ليس دقيقاً. لقد ضربنا قادة الارهاب في لبنان. وكصف "جيش لبنان الجنوبي" امداها في مشفرة. ونتيجة لذلك اطلقت "الكاتيوشا". رددنا وفعلنا ما هو ضروري. ومدفنا الاساسي هو ضمان الامن والحياة الطبيعية في شمال اسرائيل، وقد تحقق".

(ي ب)

مرشح للرئاسة

اعلن البروفسور طوني ابو ناصر ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية على اساس برنامج يعتمد الحكم المثالي القائم على القانون الطبيعي.

وكان عقد امس مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين عرض فيه برنامجه. ويذكر انه رئيس "حزب القانون الطبيعي اللبناني".

"النهار" في باريس تسأل ناشطين ومفكرين في أوروبا وأميركا ماذا يتوقع المهاجرون من الرئيس الجديد؟ استعادة الرئاسة والسيادة - إنهاء الفساد... الانتخاب لا "التعيين"

باريس - من بيار عطالله:
ماذا يتوقع المفتربون اللبنانيون - المهاجرون والمهجرون - من رئيس الجمهورية الجديد؟
سؤال بسيط وواضح توجهت به "النهار" الى عينة عشوائية من اللبنانيين المنتشرين في العالم، وجاءت الاجابات واضحة وصارمة، ذلك ان الإقامة بين الغريبيين اكتسبهم على ما يبدو جزأة المكاشفة في الخطاب السياسي والصراحة في الكلام من دون مواربة خوفا من ملاحقة او تهديد. طبعاً، لم يهتم أحد من المرشحين بالتوجه الى ملايين اللبنانيين خارج الوطن لسؤالهم رأيهم في حاضر لبنان ومستقبله. باختصار يتوقع المفتربون من الرئيس الجديد الآتي:

✳ ان يكون رئيساً لكل اللبنانيين ويحول رئاسة الجمهورية مؤسسة تضم فرق عمل ومديريات متخصصة.

✳ استعادة صلاحيات الرئاسة الاولى وما سلبها الطائف وأدى الى نشوء بدعة "ترويكاً".

✳ تحرير لبنان واستعادة السيادة والاستقلال ونشر الجيش اللبناني أحداً لا شريك له على كل الأراضي اللبنانية.

✳ حماية حقوق الانسان وحق التعبير وصون النظام الديموقراطي فعلاً لا قولاً.

✳ تعزيز السلم الأهلي وتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة المجرمين والمهاجرين وتوفير الامان للمسيحيين.

✳ إلغاء الطائفية السياسية وقرار قانون موحد للاحوال الشخصية يمدد للعلمنة الشاملة.

✳ التصدي لقلّة من المتنفذين والمقاولين تعيث فساداً وتخريباً في طول لبنان وعرضه وتحتكر حيزاً كبيراً من الاقتصاد اللبناني وتتحكم به.

✳ اعداد برنامج اقتصادي - مالي - بيئي لمواجهة مشكلات لبنان.

✳ المساواة في معاملة المواطنين اللبنانيين.

هذه الآراء تصلح برنامج عمل للعهد الجديد وتختصر آمال المفتربين اللبنانيين والمقيمين، وتشكل صيغة متكاملة للخروج بلبنان من حال الانهيار بعدما اعتبر البنك الدولي ان لبنان يفوق اندونيسيا فساداً (...)
هل يأتي "شارل ديغول" لبناني ينفذ التحالف ويؤسس لجمهورية جديدة قوية نظيفة من الاحتلالات، تعمل على تأمين تكامل المؤسسات وتحقق أمنية الصحافية لورا مقدسي المقيمة في اسوج والاكثرية الساحقة من اللبنانيين؟ والسؤال، الام سيستمر المسؤولون في دفن رؤوسهم في الرمال والدعاء ان الامور على ما يرام في وقت الذي لا يعيرون رغبات مواطنيهم

وتوقعهم الى دولة القانون والحرية والعدالة أدنى اهتمام؟

مجرد فكرة لمن يعنيه الامر: تشمل دول أوروبا وأميركا كثيراً شروط منح اللبنانيين مسلمين ومسيحيين الجنسية نظراً الى تفوقهم ونشاطهم، فهل هناك من يهتم بتطلعات المفتربين؟

وهنا ما قاله عدد من هؤلاء:

جونى عبده

(سفير سابق)

"أتوقع من الرئيس الجديد ان يحول رئاسة الجمهورية مؤسسة، ذلك ان اتفاق الطائف يخوله الممات الآتية:
اولاً: القائد العام والاعلى للقوات المسلحة. لذا اتنى عليه ان يجمع اول مجلس وزراء في عهده للإبلاغ اليه ان الدستور واضح وينص على ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويمارس صلاحياته من خلال الحكومة. ويعني ذلك ان لا حق لمجلس الوزراء في اتخاذ أي قرار يتعلق بقوى الجيش والدرك والامن العام وغيرها من القوى الامنية في غياب رئيس الجمهورية.

ثانياً: ليس صحيحاً ان مساعدي رئيس الجمهورية هم الوزراء بل عليه تأليف مديريات عمل ومجموعة مستشارين اختصاصيين بكل الشؤون. ويعني ذلك ان على رئيس الجمهورية ارسال كل الملفات والقرارات التي تحتاج الى موافقته الى فريق العمل المساعد لدرسها وتمحيصها قبل ان يوقعها. وفي حال عدم موافقته على هذه الملفات والقرارات لا يتحول الامر خلافاً بين رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الوزراء المسلم بل مجرد اختلاف في الرأي بينهما.

بهذه الطريقة تحسن رئاسة الجمهورية ونضفي عليها هالة. ان ليس صحيحاً ان الطائف انتزع صلاحيات الرئاسة الاولى. فهو رئيس المجلس الاعلى للدفاع فهل جمع الرئيس المجلس مرة واحدة؟
لماذا تحولت رئاسة الوزراء مؤسسة وكذلك رئاسة مجلس النواب، بينما رئاسة الجمهورية ليست كذلك؟ ولماذا لم ينشئ الرئيس مديريات مساعدة له؟

وأتساءل لماذا على رئيس الجمهورية الدفاع عن المسيحيين؟ فهو رئيس لكل اللبنانيين. ذلك ان عليه حفظ التوازن الوطني عند تشكيل الحكومات وتأمين حضور مسيحيين اقوياء".

الدكتور جورج قرقم

(خبير اقتصادي)

"لا أوقع اي تغيير في الوضع اللبناني من جراء "تعيين" رئيس جمهورية جديد، اذا لم يجدد للرئيس الحالي، وذلك لأسباب عدة:

اولاً - لم يتمكن الرؤساء الذين جرى "تعيينهم" منذ ١٩٧٦ من اخراج لبنان من وضعه او التأثير على الامور فيه. ذلك ان لبنان - ويا لسوء حظ - أسير معادلات اقليمية مقيدة لسيادته وحرية. والشرط الاول لـ "التعيين" في مركز الرئاسة والاستمرار هو قبول هذه المعادلات.

ثانياً - ان عجز الرؤساء ناجم عن عدم تمثيلهم تيار شعبي متعدد الطائفية، وتالياً يتحولون ممثلين لتيار معين مما يحد من قدرتهم على التحرك وخصوصاً في ظل المعادلات الاقليمية القائمة.

لا بد من الإشارة ايضاً الى السداجة السائدة حول امكان حصول التغيير على يد شخص واحد متناسين ان على الرئيس الجديد مواجهة القيود الخارجية الى العقد الداخلية الضخمة الناجمة عن التراكمات المالية والاقتصادية والاجتماعية السلبية التي تسببت بها السياسات الاعمارية الخاطئة منذ ١٩٩٢. اضافة ايضاً الى مواجهة المصالح المادية الشرسة لقلّة من المتنفذين والمقاولين الذين صاغوا هذه السياسات الاعمارية وافادوا منها الى اقصى حد مما ادى الى احتكار هذه القلّة حيزاً كبيراً من الاقتصاد اللبناني وتكتمها به بما يضر المصلحة العامة.

وإذا تمكن الرئيس الجديد من تقليص مدى تأثير هذه الفئة وهميتها على الوضع السياسي الداخلي او حتى اخراجها من السلطة الا انها ستبقى فاعلة ومقيدة لتحرك العهد الجديد لما تتمتع به من نفوذ اقتصادي ومالي هائل نسبة الى حجم الاقتصاد اللبناني المتواضع.

لهذه الاسباب لا قيمة لشخص واحد، بل ما بلغت مؤهلاته في مثل هذه الظروف. بل المطلوب منه تشكيل فريق عمل يتولى بالجرأة والاخلاق الحميدة لمواجهة المعوقات الداخلية والخارجية. ويجب ان يكون هذا الفريق متجانساً ومخلصاً بعيداً عن الجو الطائفي الخاطف في البلاد. والا تكون لأعضائه مصالح مالية في المرافق الاقتصادية والمالية".

وتقع على هذا الفريق مسؤولية اعداد برنامج اصلاحي شامل ومفصل بعيداً عن الافكار التقليدية. وعليه ايضاً فرض هيئته على المستوى الاقليمي بعدم ارتباطه بالقوى الخارجية وبشمولية النظرة الى الاوضاع الاقليمية ودور لبنان ووضعه كعنصر فاعل في ميمر المنطقة وليس مجرد دمية. وعلى الفريق ايضاً اعداد برنامج اقتصادي ومالي صارم للتخلص تدريجياً من ورطة الدينون المائلة التي يتخبط فيها لبنان نتيجة للاخطاء الاعمارية الجسيمة المرتكبة.

بمثل هذا الفريق فقط، يمكننا ان نتلمس اشارات الامل في تغيير الاوضاع السائدة وازالة القيود الخارجية والداخلية. فلنبداً اليوم

ولمناسبة هذا "التعيين" الجديد او التمديد المكرر التفكير جدياً في المستقبل خارج اطر الواقعية التقليدية وترقب تصرفات سفارات الدول المعنية بالاستحقاق الرئاسي. ولنبدأ السير على الطريق الصحيح بالاعلان ان هذه المرة الاخيرة يتم الاستحقاق الرئاسي تعييناً رغماً من ارادة الشعب ومثليه ولنبدأ تشكيل الفريق الذي سيمعن "التعيين" مستقبلاً ويجعل الاستحقاق الرئاسي معركة ديموقراطية فعلاً لاستعادة حرية لبنان وارادته وتطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد. وست سنوات ليست مدة طويلة لتحقيق ذلك وهي بالكاد تكفي لتحقيق هذه الغاية اذا بدأ العمل فعلياً من الان".

فيصل جلول

(كاتب وصحافي مقيم في باريس)

"لا يتعلق اختيار رئيس الجمهورية في لبنان برغبة المثقفين عموماً والكتاب خصوصاً، وليست لدي اوهام حول تأثير وجهات نظر هذه الفئة من اللبنانيين واراثها على مسار العملية الانتخابية وخصوصاً انها تجري في مجلس النواب اللبناني وتضطلع فيها القوى الاقليمية والدولية بدور حاسم. ولو كان امر اختيار الرئيس يتأثر برغبتى ورغبات اشخاص آخرين اشترك معهم في النظر الى الشؤون العامة لغامرت بالحدث عن مواصفات مرشح من المجال الثقافي، ولربما اشتهيت ملامح شخصية شبيهة بالكتاب التشيكي (رئيس جمهورية بلاده) فاكلاف ماغل او الروائي (الكولومبي) المعروف غابرييل غارسيا ماركيز او ملامح شخصية شبيهة بالفنان الوبرالي (الايطالي) بافاروتي او مواطنه بوتشيلي ولربما تحدثت عن سينمائي يشبه (الاميركي) مارتن سكورسيزي او (الايطالي) انطونيوني او عن شخصية رياضية شأن (الفرنسي) يانك نواه او دينية كالاب بيار... الخ.

وما دمنيا في عالم الاحلام فلماذا نعلم فقط برئيس واحد؟ ان اختيار "ترويكاً" متجانسة امر مرغوب وهناك شخصيات لبنانية يمكن ان تشكل ترويكاً ميممة كالأب (انطوان) ضو والسيد محمد حسن الامين والمفتي (محمد رشيد) قباني، او "ترويكاً" جامعية كالداكترة بطرس لبكي واحمد بياضون ونواف سلام. غير ان تشكيل السلطة في لبنان لا يتم في عالم الاحلام وانما في عالم الوقائع والمعطيات الباردة جداً.

وغالباً ما ينسى اللبنانيون وقائع ما سبق لتوه من ماضي بلدهم ولعلمهم ينسون بسرعة، والنسيان مفيد للتعيش لكنه قد لا يكون مفيداً في مسائل من نوع اختيار رئيس جديد للجمهورية.

"النهار" في باريس تسأل ناشطين ومفكرين في أوروبا وأميركا (تتمة)

سيكون مختلفاً، ذلك ان الشرط الرئيسي لانتخابه او "تعيينه"، هو ان يكون مطوعاً، سهل الطباع، ليناً، هيناً صاحب طموح محدود ومتفهماً للظروف الاقليمية وتابعا غير متبوع (...).

آمل في ان "ينتخب" مرشح حر من كل قيد داخلي او خارجي، يعمل على الغاء السيئيات التي اتى بها اتفاق الطائف ودستوره، الامر الذي شوه النظام الجمهوري البرلماني وعبث بالدستور الذي كان احد افضل الدساتير في المنطقة العربية والشرق الاوسط.

يجب اعادة رئيس الجمهورية الى قمة السلطة التنفيذية، واستعادته كل حقوقه الدستورية وصلاحياته التي كان يتمتع بها، ذلك ان نظام "الترويكا" ليس الا "مخلوطة" بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، صحيح ان "الترويكا" وليدة العرف والممارسة اكثر مما هي وليدة النصوص، لكن الدستور الجديد ساعد حتماً على قيامها عندما ربط مدة ولاية رئيس السلطة التشريعية بمدة ولاية مجلس النواب، من هنا ضرورة العودة الى النص السابق وتحديد ولاية رئيس المجلس بسنة واحدة فقط، ويجب ان ندرج ان الدساتير لا تفصل على مقاس الاشخاص كما جرى في الطائف بل من اجل الوطن.

عيسى مخلوف

(كاتب وصحافي مقيم في باريس)

"لأن المواطن اللبناني لا يستطيع ان ينتخب مباشرة رئيس الجمهورية، ولأن هذا الرئيس، كما هو معروف وشائع، هو من اختيار القوى الاقليمية والدولية، يصبح الحديث عن الرئيس المقبل وموافاته ضرباً من التنبؤات والاحلام، ان الوضع اللبناني لا يتوقف عند رئيس جديد او قديم، بقدر ما يطاول مقومات بلد وأسس يقوم عليها هذا البلد، فالرئيس يأتي عادة ليمارس الحكم في مكان محدد، ليس على المستوى الجغرافي فقط، بل كذلك على مستوى الانتماء والهوية والتاريخ والاجتماع والتربية، فأين هو هذا المكان؟

من المسائل الاساسية المطروحة في لبنان اليوم، من اتفاق الطائف والسياسة الخارجية، والشأن الاداري والاقتصادي وغيرها، أتوقف بقدر ما تسمح به هذه العجالة عند مسألة اعتبرها النقطة المركزية، واقصد بها المشكلة الطائفية، وهي، كما يعرف الجميع، المرض الاساسي الذي يعانیه لبنان. فما الذي فعلناه ونفعله لمواجهة هذه المشكلة التي حولت شعبنا طوال ١٧ سنة وقوداً في حرب أهلية طاحنة؟ هذه الدوامية الطائفية التي أدت الى سلسلة حروب طوال قرن ونصف قرن (١٨٤٠-١٩٩٠)، ولا تزال قادرة على انتاج حروب جديدة كل عقد او عقدين من الزمن، من ذا الذي يسعى فعلاً الى تجاوزها وكيف؟ وهي تبدو الان على المستوى الرفيع نفسه الذي كانت عليه عشية الحرب الاهلية الاخيرة وأثناءها حتى لا نقول انها باتت أشد وأدهى.

الرئاسي، وفي ضوء اشتداد التجاذبات السياسية، واكثر من اي وقت مضى، ان من اولى مهمات الرئيس ادراك عمق تفكير الوزير تقلاً تفادياً لانفجارات اخرى على غرار ما حصل عام ١٩٧٥، وهذا يفترض بكل بساطة اولاً تامين اواصر الوحدة الداخلية المستندة الى دولة ينبغي ان تقوم، لا ان تبقى مشروعاً قابلاً للبحث الى ما شاء الله، وثانياً فهم الابعاد الاقليمية والدولية لتلا يبقى لبنان متقوقاً على ذاته خائفاً من كل ما يحيطه عوض التفاعل معه (اذا استثنينا اسرائيل طبياً).

كان لبنان وسبقه نقطة تقاطع بين عوامل عدة، فلا يمكن فصل الداخل عن محيطه الاقليمي ولا يمكن الحديث عن هذا المحيط من دون بعده الدولي، ولئن كان ذلك يعني ان لبنان لا يصنع سلامه واستقراره وامنه الداخلي ووحدته الوطنية من دون الاخذ في الاعتبار كل تلك العوامل، فإن المطلوب من الرئيس المقبل ان يكون قارناً جيداً لكل ذلك وان يجسده بخطوات داخلية تجعل بيروت محاوراً نداءً وليس مجرد قابل لعوامل خارجية، ولا يتحقق ذلك الا بالوفاق الحقيقي مع استمرار السلم الاهلي وبناء الجيش على قواعد وطنية سليمة تعطي الاولوية للوطن لا للطائفة او العائلة.

لا شك في ان عهد الرئيس الياس المرادي شهد الكثير من الخطوات الايجابية ولعل ابرزها توقف آلة الحرب الجهنمية، لكن ثمة ثغراً لا بد من الوقوف عندها لردمها مع الرئيس المقبل. فينبغي انهاء ملف المهجرين، والتأسيس لمواطنة سليمة بعيدة عن الطوائف والمذاهب. وبناء دولة المؤسسات والقانون، واعطاء اصحاب الكفايات الفرصة والحد من الغلاء وحمالية المستهلك، والاستمرار في اصلاح الاداري ليصار الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وذلك على ان تبقى قضية تحرير جنوب لبنان وبقائه الغربي من المحتل الاسرائيلي ودعم المقاومة في طليعة الاولويات بالتنسيق والتعاون الصريح مع دمشق. قد يكون الكلام على تقاطع الداخل مع الخارج صعباً في الشكل، لكن مجرد قراءة واعية ومهذبة لهذا البعد ستسمح للبنان بحماية نفسه واقامة علاقات سليمة مع اشقاؤه والعالم. وهذه طبعاً اولى اولويات الرئيس المقبل".

الدكتور رودريك حويس

مسؤول فرع حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في فرنسا

"لن يكون الخلف الا صورة طبق الاصل عن السلف لجهة محدودية الصلاحيات في الداخل والغياب عن الخارج، فيما المطلوب رئيس جمهورية جديد يضع نصب عينه تعديل دستور الطائف واستعادة صلاحيات الرئاسة الاولى قبل قيام الطائف، والاهم الغاء بدعة نظام "الترويكا" الذي يشكل ظاهرة فريدة في كل الانظمة الديموقراطية البرلمانية.

الواقع شيء والامنيات شيء آخر. ولا اعتقد الشخص الذي "سينتخب" رئيساً

اللبناني" في واشنطن)

"لا يمكن الحديث عن مواصفات جيدة لاي مرشح او مشروع رئيس يرضى تجوؤ منصب الرئاسة الاولى في ظل الاحتلالات الغربية المسيطرة على وطننا لبنان.

ولا يهمننا كلبانين في الولايات المتحدة من سيكون رئيساً للجمهورية رغم الترجمات والاشارات و"كلمة السر" الغامضة لان افضل المرشحين خطأً لن يكون الا الرئيس الياس المرادي الثاني ما لم يتأمن تحرير لبنان من تأثير القوى الاقليمية التي تهيمن على قراره بقوة السلاح وتعطل كل آليات الحياة الديموقراطية والتعددية السياسية ومبدأ تداول السلطة وتنتمك حقوق الانسان والجماعات اللبنانية.

من المهم جدا العمل على اجراء انتخابات نياية حرة وعادلة في اشراف دولي وفي ظل قانون انتخاب علمي وعصري يؤمن حسن تمثيل المجتمع التعددي اللبناني، ويمكن اللبنانيين من المشاركة في صنع حاضرهم ومستقبلهم. ذلك ان من العبث الاعتقاد ان هناك شخصاً ما يستطيع من خلال موقعه في رئاسة الجمهورية الاقدام على اجراء اي تغيير في ظل الطاقم السياسي المفروض قسراً على لبنان وقراره الوطني.

طبعاً موقفنا معروف في المعهد وكذلك في "مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية (C.L.A.O)" لجهة ان وطننا الام يزرع تحت نير الاحتلال وهذا ما تؤكده الادارة الاميركية دائماً بالتشديد على استعادة لبنان حريته وسيادته واستقلاله والعمل على انسحاب كل الجيوش الاجنبية. ولا نقالي عندما نقول ان ما يحصل ليس الا مجرد عملية تعيين من خارج الحدود. واذكر من يعنيه الامر ان صدام حسين لم يجد كويتياً واحدا يرضى بتعيينه اميراً على الكويت فليتعلّموا من تجربة الكويتيين (...).

آن الوان كي يعي اللبنانيون في الداخل والمغتربات انهم ما لم يوجدوا جهودهم لتحرير القرار اللبناني واستعادة السيادة والاستقلال من الاحتلالات فعبثاً يبحثون عن آمال واهية في الرئيس الجديد. اذ لا سلام وامن وتقدم في ظل فقدان الحرية والديموقراطية وحماية حقوق الانسان".

الدكتور وليد عريبي

رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية واستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس

"قد يكون وزير الخارجية اللبناني السابق فيليب تقلاً من الذين عرفوا بكل بساطة ان دور الديبلوماسية اللبنانية كان ولا يزال الوقوف على التناقضات الاقليمية والدولية المحيطة بلبنان كي لا تنعكس سلباً على الوحدة الداخلية وترابط الوطن. وهو بهذا يؤكد ان وظيفة هذه الديبلوماسية تتمحور حول قراءة جيدة لما يحصل في الجوار حفاظاً لمكاسب الداخل.

يتأكد لنا اليوم على اعتاب الاستحقاق

من حسن الحظ ان النظام الذي تلا الحرب في لبنان ليس نظاماً عسكرياً او ديكتاتورياً كالانظمة التي نشأت في دول عاشت حروباً أهلية، فالنظام اللبناني الحالي ليس شبيهاً بالنظام الذي اقامه الجنرال فرانتكو بعد الحرب الاهلية الاسبانية ولا بالنظام الذي اقامه الجنرال فؤاد شهاب غداة الحرب الاهلية اللبنانية المحدودة عام ١٩٥٨. ونظامنا الحالي رغم عيوبه وضعف ثقة الرأي العام فيه، لا يزال يحترم بقدر كبير الحريات العامة ويعمل على صون السلام الداخلي ويريد اعمار ما خربته الحرب. ورغم السلوك الفظ لبعض اركان هذا النظام فانه افضل وبما لا يقاس من الانظمة الديكتاتورية او العسكرية اما اختيار رئيس للجمهورية فهو اختيار رئيس لهذا النظام وللظروف المحلية والاقليمية والدولية التي يعمل في اطارها.

في ضوء ذلك اعتقد ان المرشح الافضل لرئاسة الجمهورية هو المرشح الذي يستطيع الدفاع عن مصالح لبنانية جوهرية، بينما السعي الى كبح جماح الليبرالية المتوحشة التي تجتاح لبنان والدفاع عن الديموقراطية اللبنانية وتعزيز ثقة الناس بالنظام القضائي وصون الحريات العامة وتدعيم السلام الداخلي والتصدي لكل من يسعى الى العودة نحو الحرب الاهلية، وتعزيز التعليم الرسمي الذي يتيح دمج اللبنانيين وكل المؤسسات والاجهزة الاندماجية الاخرى من اجل اعادة بناء المجالات العامة التي خربتها الحرب والتي لا يمكن بناء دولة لبنانية من دونها.

والرئيس المفيد للبنان هو الذي يتنبه الى ضرورة اعطاء طرد الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان اولوية حاسمة ودعم المقاومة الناجحة للاحتلال بكل الوسائل المتاحة. والرئيس المفيد للبنان لا يمكنه الا ان يكون مقيداً لتعزيز العلاقات اللبنانية - السورية وتحرير هذه العلاقات من الشحنات العاطفية المصطنعة والخطابية والحماسية الشكلية وارسائها على اساس نتيج حفظ المصالح المشتركة على كل صعيد والمصالح الخاصة بكل طرف.

واخيراً لا بد من رئيس يتبع التعاليش المادي في رأس الدولة ويحذر اللبنانيين من الظل الثقيل الوطأة "الترويكا" الحاكمة. ذلك ان اداء هذه "الترويكا" المنقول يومية عبر وسائل اعلام لبنانية شرهة، يحمل على الانقباض ويدخل اليأس في صفوف الرأي العام ويفقر الحياة السياسية اللبنانية وينزل بها الى منازل خظة وغير لائقة، (...) انا من الذين يعتقدون ان اختيار رئيس واقعي وعقلاني، متاح من ضمن قائمة المرشحين المعروفين، شرط ان تتحرر الحملة الانتخابية من العناصر الشخصية والشكلية وان يتركز النقاش حول القضايا الجوهرية بالمقاييس الراهنة وليس بمقاييس ما قبل الحرب ولا بمقاييس الحرب. اما الاحلام فلها وقت آخر ورئيس آخر".

الدكتور دانيال ناصيف

(المدير التنفيذي لـ "المعهد الاميركي -

"النهار" في باريس تسأل ناشطين ومفكرين في أوروبا وأميركا (تتمة)

الاعتقاد بإمكان تغيير هذا الوضع المقيّد لرئيس الجمهورية وإياً تكن شخصيته وقدرته على اثبات حضوره في المعادلة اللبنانية.

ثانياً - هناك شبه اجماع دولي على الدور السوري في لبنان في معطيات عملية السلام في الشرق الاوسط، ولقد أصبح واضحاً للرأي العام اللبناني والعربي والدولي ان سوريا هي الأمر والنهي في الشؤون اللبنانية وخصوصاً في طريقة تعاملها مع مؤسسات الدولة اللبنانية وآلية عملها. وكلنا يعلم ظروف اجراء الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦. ومعلوم مدى التأثير السوري على تشكيلة الحكومة اللبنانية وكل بانها الادارية والمؤسسية.

ولقد أصبح واضحاً ان مجلس النواب والوزراء ينتظران "كلمة السر" من دمشق، كي لا نقول الأوامر كي يعملوا بموجبها. اكتفي بهذين العاملين لأؤكد باسم شريحة واسعة من اللبنانيين في فرنسا والمنضويين في صفوف التيار الوطني الحر ان اي رئيس لن يحقق طموحاتنا واماننا ما دامت ارضنا محتلة، ولن يتمكن من اجراء اي تغيير. فلنتحد جميعاً في النضال لاجراء الجيش الاسرائيلي والسوري من لبنان، ونشر قوات الجيش اللبناني في كل لبنان، وعندما فقط يمكننا توقع التغيير وبناء دولة القانون والمؤسسات والغاء الطائفية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية.

ضبط "شبح" جديدة في ملف "مافيا" السيارات المسروقة

حقق قسم المباحث الجنائية المركزية بامرة العميد نعيم خوري مع احد الموقوفين في ملف "مافيا" السيارات المسروقة الذي كان سأم نفسه الى القسم، والتحقيق قائم معه في قضية بيع سيارة "مرسيدس" استقدمت من ألمانيا من طريق الشبكة. وقد افاد انه باعها من محب لهذا النوع من السيارات. ويتركز الاستجواب على طريقة وصول هذه السيارة الى لبنان وسبل بيعها وما اذا كانت تحمل اوراقاً تثبت عملية تسليمها الى البائع ام ان الاخير اشترتها من دون مستندات ثبوتية.

في غضون ذلك، يستمر البحث عن شاري تلك السيارة.

وتحدثت اوساط عن ضبط سيارة جديدة من نوع "مرسيدس" ٥٠٠ اس" اخرى في ضوء معلومات وردت على القسم، في وقت عين حارس قضائي على سيارة تخول صاحبها استعمالها من دون حق بيعها، في انتظار استكمال الاجراءات الثبوتية في صدها.

وتعول مصادر التحقيق على الاستجوابات في مجال التوصل الى معطيات جديدة من شأنها ان تثير الملف.

الانسان اللبناني الموحّد التفكير والتاريخ والمنفتح على العالم، لأن الاوطان بينهما الانسان لا الباطون والاسفلت.

لقد تدرج لبنان منذ ايام استقلاله الاولى من مزرعة سلطان واحد هو السلطان سليم الى مزرعة سلاطين "الترويك". للكاتيب الاسباني سرفتس قول شهير: "النساء والزجاج معرضان للكسر باستمرار". واضيفوا عليها اسم لبنان (...). الذي تعرض لهذا الكسر اكثر من مرة وسيبقى اذا لم يخلق فيه هذا المواطن اللبناني الحق".

ريمون نور

(رئيس قسم حزب الكتائب اللبنانية في فرنسا)

"كلما صبّ وضع لبنان كبرت الآمال المعقودة على الرئيس الجديد، رغم ان اتفاق الطائف حرم موقع الرئاسة الاولى قانونياً كل صلاحياتها الامر الذي ادى الى الانتقال بلبنان من دولة الرئيس المسؤول الى الدولة "الاوليفارشية" المتعددة الرأس. لذا أمل في رئيس قوي يستعيد صلاحياته ويمارسها في يطلق ورشة مؤسسات الدولة اللبنانية نحو الالف الثالث بدءاً بصنرة الطائفية السياسية تمهيداً للافئها تدريجياً. ان لا يعقل ان تبقى المؤسسات حكرًا على الطوائف.

انتظر منه ان يرسخ مفهومًا اقتصادياً ليبرالياً للبنان في اطار المعطيات الجديدة اقليمياً شرط ان يكسر طوق "الجنة الضريبة والجحيم الاجتماعية". وعليه ايلاء ثروة لبنان الماثية (ذهب الالف الثالث) الاهتمام الكافي وسط صحراء الجفاف التي تجتاح منطقتنا (...).

اما على المستوى السياسي فأمل في ان يتمكن الرئيس الجديد من استعادة السيادة الوطنية والاستقلال على التراب الوطني كاملاً وتأمين جلاء كل الجيوش الغريبة ونشر الجيش اللبناني واحداً لا شريك له. وبناء علاقة اخوة حقيقية مع سوريا انطلاقاً من اليمان بالشركة الاستراتيجية معها في اطار الاحترام المتبادل والسيادة الوطنية. وتتمنى ايضاً ان يحقق المصالحة الوطنية الحقيقية ويؤمن عودة المهجرين والمهاجرين وازالة اللغام من طريق المصالحة مثل الاحكام الاستنسابية والتجمعات السكنية المشبوهة وغيرها، ان لا كرامة لوطن دون كرامة مواطنيه.

باختصار نتظر ككتائبين في فرنسا ان يكون الرئيس الجديد رئيساً فعلاً وقولاً. وان يحظى بشرف ادخال لبنان الى القرن الجديد قوياً مستقلاً مصحناً بقيم العدالة والقانون والتضامن بين ابناءه اذناك سنقف كلنا بجانبه".

سيمون ابي رميا

(رئيس "التجمع من اجل لبنان - فرنسا")

"لا اتوقع شيئاً، ذلك ان هامش المناورة الذي يتمتع به رئيس الجمهورية معدوم اصلاً لاسباب الآتية:

اولاً - لقد انتزع اتفاق الطائف كل صلاحيات الرئاسة الاولى، والرئيس يملك ولا يحكم اسوة بملكة بريطانيا ومن العيب

فيما المواطن الى وطن لا الى طائفة وعشيرة".

لورا مقدسي

(صحافية في اذاعة اسوجية)

"أمل في رئيس يقبل صفحة غير مشرفة من تاريخ لبنان ويعيد الموازين الديمقراطية الى نصابها.

أصبحت الجمهورية اللبنانية في المؤلفات العالمية ضرب مثل لديموقراطية التعدد التي فشلت في التعايش واحترام حقوق اقليتها. وانتهمت سبعة عشر عاماً من الاقتتال الطائفي البغيض باتفاق فتفتت عبقرية صانعيه عن المقولة المعروفة "داوني بالنتي كانت هي الداء" اي اتفاق الطائف.

لقد نقض هذا الاتفاق الشركة المسيحية - الاسلامية التي قام عليها لبنان منذ ١٩٢٠ وابدالها بثنائية طائفية مذهبية شيعية - سنية فشلت في تحقيق الوفاق المنشود وازالة مشاعر عدم الرضى لدى المسيحيين. اي دولة حضارية هي هذه والغالبية تعن في تمهيش اقلية، ليست كما الحال في اوربوا من بناء الهجرة الحديثة بل من اوائل الذين بنوا هذه الجمهورية، ان واجب الدولة لا يندرج في "منح الأمان" للمسيحيين في سياسة احترام حقوق الانسان والاقليات فحسب، بل يعتبر انطلق لسياسة طموحة تعمل على ارساء دعائم الاستقرار السياسي. ويقتضي منح هذا "الامان" استعادة سلطات الرئاسة الاولى وتعزيرها بعدما حرما اتفاق الطائف الكثير. اللهم الا ان أردنا ان تقوى الدولة على طوائفها.

ويجب ان نعي جميعاً ان نظاماً رئاسياً قوياً حسب النموذج الفرنسي، لا الاميريكي، يؤسس لحال من التوصل في المؤسسات لا تؤثر فيها حالات الشلل البرلمانية ولا تمنع تاليا التعايش السياسي اسوة بفرنسا منذ عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

أي رئيس أريد؟ شارل ديفول لبناني ينفذ الجمهورية اللبنانية ويؤسس لجمهورية جديدة تحترم حقوق الاقليات وحرية التعبير فلا يضطر اي لبناني الى طلب اللجوء في اوربوا بسبب رأي او عقيدة. أريد من الرئيس الجديد ديموقراطية حقيقية يشعر معها اللبنانيون في الداخل والخارج ان لبنان بيتهم ومرجعهم اولا وأخيراً ولن يتحقق ذلك قبل ان يعود لبنان الى لبنان (..) نظيفاً من الاحتلالات الاجنبية".

ياسر هواري

(صحافي مقيم في باريس)

"من منطلق التوقع الذي يرتكز فعلاً على وقائع سابقة ومعروفة، لا انتظر معجزة في زمن اتفتت فيه المعجزات، ولا حتى تغييراً جذرياً.

ذلك ان لا دولة لبنان الـ ١٩٢٠ وفي عهد الانتداب، ولا دولة لبنان الـ ١٩٤٣ في عهد الاستقلال استطاعت ان تخرج من اسر أربع قواعد تأصلت في تكوينه وتطوره، وهي: الهيمنة الطائفية، التفاوت الاجتماعي، والحكر الاقتصادي على طبقة محدودة. اما الرابعة وهي الاخطر والاهم فهي غياب

ان من أخطر ما يشاهده لبنان اليوم، بعد سقوط الابدولوجيات والاحزاب والافكار، هو الوضع الذي تعيشه النخبة المتعلمة في هذا البلد، او ما اصطلح على تسميته عندنا "المتقنين". فثمة قطاع واسع في صفوف هؤلاء اصبح التجسيد الفعلي لطائفية مذهبية يبرز تحت كاملها المجتمع اللبناني حالياً. وهذا النوع من الطائفية يمزج بين السياسة والمقدسات والتبشير والوعظ، وينطلق من مبدأ المفاضة والخصوصيات الحضارية لهذه الطائفة او تلك. انه "كوكيتل" ظلامي متفجر يذكر مذهبية محاكم التفتيش في القرون الوسطى، ونستدل عليه اليوم في عنف الاصوليات السلفية كما طالعنا وطلعنا في مصر والجزائر. لقد غدا المتقف المشار اليه هو الناطق الرسمي باسم طائفته وعشيرته، المتحدث عن مزايها وفضائلها، المدافع عن ناموسها وشرفها. أي بكلام آخر أكثر تماشياً مع القاموس الطائفي، صار هناك المتقف الشيعي والمتقف السني والمتقف الماروني والمتقف الدرزي، الى آخر اللائحة. وحتى بين هؤلاء وأولئك، هناك الكثير من الفرق واللبل والنحل.

تطالب بالغاء الطائفية السياسية، لكن كيف يمكن ان نلغي الطائفية السياسية اذا لم نعمل على الغاء طائفية المجتمع، بدءاً من علمنة الاحوال الشخصية، وطرح قانون الزواج المدني، ليس من باب المناورة السياسية والمزايدات، بل من ضمن مشروع متكامل يريد للبلد ان يخرج من هذا النفق الاسود ويجعل الدولة أقوى من الطائفة فتحل قيمة الانسان المواطن الفرد محل منطق العصبية الطائفية والقبلية الميمنة.

كيف نلغي النجم الطائفي اذا لم نضع الى اجراء تغييرات جذرية بالنسبة الى النظام التربوي والتعليمي (الذي يكشف الازمة الفعلية العميقة للمهوية اللبنانية)، واذا لم يتم تعليم التربية المدنية في المدارس، واعادة النظر في "الدكتاترة" الذين أخذوا قطاع التعليم الجامعي وأغرقوه - تحت غطاء التجانس الطائفي واعطاه كل صاحب حق حقه - في بحر من الجهل والتعصب، بعيداً عن أي روح علمية وجامعية؟

وهكذا فان وصول رئيس قوي ليس هو السؤال، وانما في قدرة هذا الرئيس على التغيير. ونتعمد في الحلم فنقول اتنا مع رئيس لا يكون أداة في يد الظروف والمسؤوليات التي تأتي به الى الحكم، بل يتجاوزها لطرح برنامج وطني. مع رئيس قادر على ترسيخ نظام رئاسي يحمي لبنان من حروب جديدة، ويخرج معه البلد من هذا الانشقاق الوطني المعمم، والا ما معنى هذه "المرجوة"؟

ما معنى انتخاب رئيس جديد ما لم يطرح في اولويات برنامجه السياسي معالجة موضوع الطائفية، والبدء بوضع أسس لالغاء النظام الطائفي؟ من هنا، وليس من أي مكان آخر، يبدأ حل المشكلات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية، ونطوي فعلاً صفحة الحرب. يصبح لبنان، اذناك، حيزاً مشتركاً لجميع اللبنانيين، دولة مدنية وعصرية ينتمي

المقاومة أكدت تفجير عبوة وايقاع اصابات "الجنوبي": قتيلا وجريح اسرائيليون

بانقلاب دبابة دمرها الطيران

"المقاومة"

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيد هيثم مغنية فجرت في الاولى والنصف فجر (امس) عبوة ناسفة كبيرة في دورية مشاة صهيونية عند مجرى نهر الليطاني شمال بلدة دير سريان، مما ادى الى اصابة الدورية في شكل مباشر وسقوط خمسة من افرادها بين قتيل وجريح. وبعد نصف ساعة استقدم العدو طائرات مروحية عملت على اخلاء الاصابات. وعند الحادية عشرة قبل الظهر، رصدت المقاومة تحركات معادية في موقع الجاموسة (القطاع الاوسط) فاستهدفتها مجموعة الشهيد حسن قاسم مريش بالاسلحة المناسبة وحقت فيها اصابات مباشرة".

وأفادت في بيان آخر انها "رصدت تحركات معادية قرابة السادسة والنصف مساء في موقع بلاط، فاستهدفتها مجموعة الشهيد ربيع ومبه وزيد زهوي بالاسلحة المناسبة، وحقت فيه اصابات مباشرة. وشوهت اعمدة الدخان تصاعد منه". من جهتها، ذكرت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة شهداء النصوري رصدت في الخامسة الا ربعا مساء وحدة هندسة صهيونية تقوم بعملية داخل موقع الردون في القطاع الغربي، فاستهدفتها بوابل من القذائف الصاروخية والهاون، محققة بين افرادها اصابات مؤكدة".

قتل جنديان اسرائيليان وجرح ثالث فجر امس قرب دير سريان (مرجعيون المحتلة). وفيما ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان هؤلاء سقطوا في حادث انقلاب دبابة، أكدت "المقاومة الاسلامية" انها فجرت عبوة ناسفة في دورية مشاة شمال دير سريان وواقعت "خمسة من افرادها بين قتيل وجريح". ونسبت وكالة "رويترز" الى مصدر لـ "الجنوبي" في مرجعيون ان جنديين اسرائيليين لقيتا حتفهما في جنوب لبنان ليل الاثنين - الثلاثاء، عندما انقلبت دبابتهم. وأشار الى اصابة جندي ثالث في الحادث الذي وقع داخل الشريط الحدودي المحتل. ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصدر في "الجنوبي" ان الطيران الاسرائيلي دمر الدبابة التي سقطت في واد، لتعذر نقلها.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية استنادا الى شهود ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار قرابة السادسة الا ١٠ دقائق مساء على منطقة بين يحمى ومجرى نهر الليطاني قبالة دير سريان المحتلة، مطلقا صاروخين جو - ارض.

وكان هذا الطيران بدأ تطلقه بكتافة في الخامسة والنصف على علو متوسط، ونفذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح ومجرى الليطاني. ووجه في الاقليم برمايات من مضادات ارضية.

"حرية المرئي والمسموع" في نقابة المحامين مؤتمر دولي يشارك فيه اختصاصيون

بالبرية. وكذلك أمل في حضور من عمل على هذا الموضوع من مسؤولين اعلاميين رسميين سابقين وحاليين لمناقشة المداخلات وشرح القانون الحالي والنظر في امكان تعديله. ويوزع في المؤتمر كتاب عن المؤتمر الذي عقده المعهد العام الماضي عن "اصلاح نظام السجون" ويتضمن المناقشات التي جرت فيه".

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر الذي سيعقد في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة بيروت، نقابية المحامين في باريس دومينيك دو لانغندي، ورئيس مجلس نقابات محامي اسبانيا اوجينيو غاي مونتاغو، ونقيب المحامين الفرنكوفون في بروكسل فرنسوا غلانسدورف، ونائب رئيس المجلس الوطني لنقابات محامي ايطاليا ريمو دانوفي، والمحامي العام لدى محكمة التمييز الفرنسية نائب رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان رولان كسوس، والمسؤول عن قسم الاعلام في مديرية حقوق الانسان في المجلس الاوروبي أدفان لون، والقاضي في المجلس الاوروبي لحقوق الانسان لويس ادمون بيتي، ورئيس معهد حقوق الانسان في كاتالونيا جوزف سالسون، وأمين سر المؤتمرات في نقابة محامي باريس كريستوف بيش دي لاكلوس.

ينظم "معهد حقوق الانسان" في نقابة المحامين في بيروت مؤتمرا دوليا عن "حرية الاعلام المرئي والمسموع" يومي الجمعة والسبت في الثاني من تشرين الاول المقبل والثالث منه. يشارك فيه رجال قانون اختصاصيون من اوربا، وهو يندرج في اطار الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، وفي اطار برنامج أعده معهد حقوق الانسان في النقابة منذ تأسيسه العام الماضي وعلى مدى ثلاث سنوات. ويرعى المؤتمر رئيس الجمهورية الياس المرأوي.

وقال مدير المعهد المحامي جورج أصاف لـ "النهار" ان "للمؤتمر أهمية كبيرة للبلاد ولا سيما ان المشاركين في اعماله من ذوي الاختصاص في موضوعات المرئي والمسموع في المجلس الاوروبي، وستكون هناك مداخلات عن الاجتهادات القانونية الصادرة عن المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان واهمية هذه الاجتهادات كمرجع ووسيلة للتقاضي".

وأمل في ان تعطينا الموضوعات المعروضة في جدول اعمال المؤتمر افكارا كثيرة من الجائز ان تظهر مجالات من شأنها ان توصل الى تعديل القانون اللبناني الحالي وفقا لمقتضيات حقوق الانسان". وتمنى على وسائل الاعلام المرئي والمسموع ان تشارك في المؤتمر وتبدي الرأي في ما يتعلق

فلسطيني ابن ١٩ عاماً توفي بعد وقف "الاونروا" علاجه في المستشفى

صيدا - "النهار":

طالب "مكتب العمل الشعبي للجبهتين الشعبية والديموقراطية" بتشكيل لجنة للتحقيق في حادثة وفاة الفلسطيني مدين منعم (١٩ عاماً) واطهار الملابس ومحاسبة المسؤولين عن وفاته واعلان نتائج التحقيق. وكانت عائلة منعم، ممثلة بوالد الشاب مدين صبحي ابراهيم منعم وعمه خليل ابراهيم منعم، اصدرت بيانا موجهاً الى المفوض العام لوكالة "الاونروا" بيتر مانسن تحدثت فيه عن وفاة ابنها في "مستشفى غسان حمود" في ١٦ ايلول ١٩٩٨.

واوضحت العائلة ان "مدين ادخل المستشفى في ١٤ آب على اثر انزلاق قدمه وسحق اعصاب الرقبة، مما ادى الى شلل لديه وبعد فترة علاج قصيرة في "مستشفى غسان حمود" تمسنت حاله في شكل جيد، وعندما انتهت مدة التحويل طلب المستشفى تحويلاً آخر، واحضرناه. وفي ٩ ايلول فوجئنا بوقف العلاج في شكل كامل وباعطائه الادوية المطلوبة على قاعدة متابعة حالته لمدة ٤٨ ساعة وبعد اربعة ايام من وقف الدواء ساء وضعه الصحي وابلغنا الطبيب ان "الاونروا" انتهت التعاقد مع المستشفى وان التحويلين الآخريين هما بدل تغطية علاج عن المرحلة الاولى وبعد وقف الدواء ستة ايام، توفي ابننا مدين". وطالبت العائلة بتشكيل لجنة تحقيق من "الاونروا" و"محاسبة المسؤولين" واعلان نتائج التحقيق في شكل سريع وجدي.

وفد "تجمع العلماء" عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفداً من "تجمع العلماء المسلمين" برئاسة القاضي الشيخ احمد الزين الذي قال لدى انصرافه: اتينت واعضاء الوفد اتنوا على مواقف الشيخ شمس الدين مع سماحة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في ما تحقق بالنسبة الى العودة عن قرار مجلس الوزراء الفاء تدريسي مادة الدين في المدارس، واكدنا تضامنا في العمل على الوحدة بين المسلمين ورفض ما يحصل في افغانستان من طرح للفرقة الذميمة، وما حصل من عدوان على اخوان لنا ديبلوماسيين وغير ديبلوماسيين من الاخرة الشيعية، وندعو جميع العلماء الى الوعي الكامل والتصدي لكل ما يفرق بين المسلمين وبخاصة هنا في لبنان".

وزار شمس الدين نقيب الصحافة السابق زهير عسيران معزياً بشقيقه.

رسالة الى نتياهو

تطالب باطلاق

٥ اسرى لبنانيين

افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية انها تلقت نسخة من رسالة بعثت بها "المجموعة الالمانية ١٤٧٠" في منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو حول احتجاز الاسرى، رياض كلاكش وعلي حجازي ونمر غداف وعبدالله كلاكش واحمد عبد الحسن حسن، منذ اعوام عدة، من دون تجم او محاكمة. ودعت الرسالة الى اطلاقهم اذا لم يحاكموا وفقاً للمعايير الدولية.

واشارت المجموعة الى ان ١٠٢ من اعضائها سينظمون حملة لاطلاق الاسرى، في ظل الاحتفالات بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وفي هذا السياق، دعت "لجنة المتابعة" ذوي هؤلاء الاسرى او اقاربهم الى الاتصال بها.

مجلس القضاء الشرعي

طالب التعجيل في تعيين المساعدين

ترأس امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الاعلى في حضور رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد والمدعين العامين والمفتشين في المحكمتين ودرس المجتمعون مجدداً عدم اصدار مراسيم ملء الشواغر في ملك المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية التي مضى على وجودها لدى الجهات المختصة اكثر من عامين مع الحاجة الملحة الى ذلك. فقرروا تأكيد ضرورة استعجال اصدار تلك المراسيم تأمينا لحسن سير العمل في المحاكم الشرعية. خصوصاً انها في مستهل سنتها القضائية الجديدة".

جسر الباشا على طريق التصنيف بلدية سن الفيل رفضت تعديلات "الانماء والاعمار" وتطلب اليوم تحييد الركيذتين نهائياً

المقابلة ومن دون تدعيم، فستعرض هذه الركيذتين للانهيار".
ومن الاقتراحات المطروحة تخصيص هذه الطريق للمشاة، علماً أن المشروع قد يمتد مستقبلاً إلى حمانا مما يندرج تكراراً ما حصل في جسر الباشا عند قناطر زبيدة المصنفة.
واضاف: "نحن لم نُسْتَشِرْ كمجلس بلدي قبل وضع الخرائط، علماً أن المشروع يطاول الركيذتين التابعة لسن الفيل تماماً كما يطاول الثانية، ومع بدء الاعمال، نتركنها منعاً لتدمير الجسر وتهميش ذاكرة المنطقة. وقد اثمرت اتصالاتنا مع المسؤولين اهتماماً رسمياً إلا أننا سنظل متخوفين حتى اللحظات الاخيرة".
وعن امكان نقل الركيذتين قال: "الفكرة مرفوضة وغير واردة. أما ترميمه فممكّن وسنعمل على تحقيقه".

عدم الاقتراب منه

واليوم يطلب المجلس البلدي في اجتماعه مع مجلس الانماء والاعمار عدم الاقتراب من الجسر نهائياً ريثما يتم التوصل الى حل جذري. وفي جدول الاعمال طرح مشكلة خطيرة تهدد المنطقة هي بناء مجلس الانماء والاعمار جسوراً عند مستديرة الحايك ستسببها المنطقة وتلوثها ولن تكل مشكلة ازدهام السير.
الكرة اذاً في ملعب مجلس الانماء والاعمار، فإما يكون اميناً على التاريخ ويحفظ تراثه وأما العكس، فيؤكد مخاوف كثيرين من امكان اخلاله بالتزاماته.
وفي ظل الوقائع المستجدة منذ أسبوع تساءلت بعض الاوساط: لِمَ تمّ التنسيق اساساً، وقيل القيام بأي عمل ميداني، مع احد اعضاء بلدية الحازمية دون سواه، علماً أن مصدرنا مسؤولاً في هذه البلدية يتساءل حالياً: ماذا نفعل بحجار الركيذتين بعدما تم ترميمها؟

لماذا ايضاً لم تستشر بلدية سن الفيل، وهي معنية بالمشروع؟ ولماذا لم تتحرك بلدية الحازمية حيال التمهيد الذي طاول الركيذتين الخاصة بها؟ ولماذا تلتزم الصمت عند محاولة استيضاحها أو تأتي اجاباتها بمهمة؟ وهل صحيح ان بعض المصالح الانمائية يُوَثَّر في موقفها، ومنها مشاريع تعبيد وأعمال بالتخلص من عبور الشاحنات الحازمية بعد سلوكها الطريق الجديدة التي تشق تحت الجسر؟

جسر الباشا مازالت امامه فرصة اخيرة للتحرر من برائن آلات الردم. فهل ينتمز المسؤولون هذه الفرصة قبل فوات الأوان أم يكون الجسر معلماً تراثياً آخر يدفع ضريبة الاعمار والبناء؟

رانيا بو ناصيف

وفي موازاة ذلك، طلب المدير العام لآثار كميل اسمر من هذا المجلس التقدم بطلب تصنيف الجسر لادخله لائحة الجرد العام.
"النهار" قصدت المكان تكراراً ليل اول من امس والبارحة، فلاحظت ان الاشغال في مجرى النهر مازالت مستمرة وقد اصبحت على مسافة غير بعيدة من الركيذتين.
ونصح مصدر هندسي رافق "النهار" في جولتهما بـ"ضرورة تدعيم ركيذتي الجسر لجهة الحازمية، وخصوصاً ان الحفريات الاخيرة مستتمة، لتفادي انهيارها في حال هطلت الامطار بغزارة او تمت معاودة اعمال الحفر العمودي في الارض".
واعرب عن خشيته على مصير الركيذتين، "وخاصة ان الامثلة كثيرة عن تلاعب أدى الى زوال معالم اثرية مهمة، تقع غالبيتها في وسط بيروت".

في هذا الوقت، مازالت الاوساط الشعبية متخوفة وغير مطمئنة وخصوصاً مع اقتراب الاشغال من الموقع".

الخريطة المعدلة

وكان المجلس البلدي تسلم اول من امس خريطة معدلة لمشروع الطرق الموازية لنهر بيروت مع صورة فوتوغرافية تبين موقع الطريق التي ستندف في محاذة الجسر القديم، وذلك استكمالاً للاجتماع الذي عقده ورئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار. ويفترض بالخريطة ان تأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على الركيذتين.
وبحسب هذه الخريطة، تم خفض مستوى الطريق الموازية للنهر، وعند موقع الجسر، خمسة امتار ونصف متر.
وكلف المجلس البلدي مهندسين استشاريين ابداء آرائهم فيها ووضع ملاحظاتهم عليها.

لم نوافق

واعلن رئيس المجلس سامي شاوول لـ"النهار" "اننا لم نوافق على التعديلات المطروحة".

اما الاسباب والملاحظات فتحدث عنها بإسهاب: "الطريق الخدمانية التي تمر من تحت الجسر ستسلكها السيارات والشاحنات مما يساهم، على المدى البعيد، في تشويه الجسر وتغيير لون حجاره. وهذا ما لا نقبل به. كذلك فإن مرور هذه الطريق في محاذة الجسر سيمنعنا لاحقاً من ترميمه ولن نتكمن من "قطع الطريق بغية تنفيذ الاعمال".

وثمة تخوف من أعمال الحفر التي تُنقذ قرب الركيذتين لجهة سن الفيل، "فإذا تمّت في الطريقة عينها التي اعتمدت عند الركيذتين

اما رئيس الجمهورية الياس المرادي، وفي اطار دعمه التحرك الشعبي والبلدي حيال ما يتعرض له الجسر من محاولات هدم، فوضع في تصرف المجلس البلدي مكتب هندسة للمراجعة والاستشارة.

البحث مستمر عن حلول تنقذ جسر الباشا وتضمن إمكان إعادة ترميمه لاحقاً. واليوم يجتمع مجلس بلدية سن الفيل مع مجلس الانماء والاعمار لبت الخرائط المعدلة التي تسلمتها البلدية أخيراً.

مشطوبة من الخريطة السياحية سير الضنية قصر مياه يعطش الى قطرة... اهتمام

على كتابة جملة سطور، ضمنها اقتراحات صادقة لتحسين البلدة وتطويرها وتحويلها موطناً لعشاق الطبيعة.
قالت شقير انها امضت آنذاك شهراً مع نجلها في فندق رعد، الوحيد في البلدة، واملت ان تسلم سطورها الى المرحوم رشيد كرامي الذي كان رئيساً للحكومة، لكنها اهملت الامر، واحتفظت باوراقها واقتراحاتها حتى قررت تسليمها الى الرئيس عمر كرامي، آملة ان يأخذها في الاعتبار ويتمكن من تنفيذ مضمونها "ليعم الجمال والبجوبة مناطقنا".

الجنة

"مياه، مياه، مياه، وجنة تجري من فوقها الانهار وتنساب في وديان". بهذه الكلمات، استمعت شقير حكايتها مع سير مؤكدة ان الفضل في تحويلها مركزاً اصطيافياً يعود الى احد ابناءها جزار رعد الذي عاد من المهجر عام ١٩٣٤ وشيد فيها فندقاً ونحو ١٥ بيتاً للايجار. "وباستثناء هذا الفندق، فإن سير بلدة تنسج حكايات الفقر والتأخر مع انها اغنى قرى المنطقة". تلك كانت حالها قبل اكثر من ٣٠ عاماً. ولم يتغير هذا الوضع كثيراً اليوم، مما يعني ان اقتراحات شقير لم يبر عليها الزمن وما زالت تصلح لعدم البقاء حبراً على ورق. وهي اليوم برسم نواب الشمال علمم يخضون هذه القرية النائية بالتفاتة جادة.

طلبت شقير اولاً سن جملة قوانين تتضمن الممنوعات الآتية: تعدد الطبقات، البناء على الشارع تماماً، وابقاء البيوت والحدائق بدون اسوار حجر. وفي المقابل، طلبت من كل مالك في سير ان يكون مسؤولاً عن نظافة الطريق امام منزله وبعني بالاشجار المزروعة في جوارها. وسألته ايضاً ان يهتم بجمال بيته من الخارج ويحرص على

الحديث عن بلدة سير الضنية في الشمال يفضي الى مفارقة ولا اعجب: قرية تضيق بالمقومات السياحية التي تستطيع اجتذاب عدد كبير من الرواد والمصافين، لكنها ما زالت تزرج تحت وطأة الهمال الرسمي، كأنها غير موجودة على خريطة لبنان.
في الستينات والسبعينات، كانت بلدة المصافين رغم عوزها. لكن الحرب اقصتها عن الدور الذي يجب ان تضطلع به، ولم يعد اليها السلم ما خسرت خلال الاحداث، فظلت في منأى عن اي نهضة من شأنها ان تعيد اليها بعضاً من مجد غابر.

مندوب "النهار" في عكار ميشال حلاق جال في سير والتقط بعنقه صوراً تختصر الحلة الطبيعية الرائعة التي تمتاز بها البلدة. فجبل الاربعين الذي يشرف عليها آية من جمال تضيق بالمساحات الخضراء، والحمد لله ان ايدي التشويه لم تمتد اليه ليظل نموذجاً فريداً تتراح اليه العين وينشر له القلب.

صخور وينابيع

وسير تفخر ايضاً بصخورها النادرة التي نحتتها يد الطبيعة منذ اجيال، وما زالت تشهد لتاريخ عريق ضارب في القدم، يحتاج الى من يلتفت اليه ليحولته منطقة استقطاب سياحية لا مثيل لها.

ولعل ابرز ما يميز البلدة التي تصر على الاحتفاظ بجلتها الخضراء رغم مباني الاسمنت التي اقتحمت عيشها الرغيد، ينابيع المياه الغزيرة المنتشرة في كل انحاءها والتي يعجب الزائر لعدم استثمارها كما يجب، وخصوصاً انها مؤهلة لتشكل مورداً اقتصادياً بالغ الأهمية، ينعكس بجملة ازدهارها في صفوف عدد كبير من الاهالي المرومين.

تلك الينابيع المتدفقة خريراً موسيقياً، سحرت الياب الفنانة سلوى روضة شقير عندما زارت سير في صيف ١٩٦٥، وحضتها

ورشة عمل عن "المرأة وحماية البيئة" شهيب: الام تربي على السلوك السليم

عاليه - "النهار":

تحت عنوان "مشاركة المرأة في حماية البيئة" افتتحت "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة"، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبيرت" برعاية وزير البيئة اكرم شهيب، ورشة عمل في "فندق الجبيلي" - عاليه في حضور فاعليات ووفود مشاركة. القت راغدة جابر كلمة سيدات المنطقة، ثم كلمة لعفيفة السيد باسم "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة" ومما فيها "يأتي لقاؤنا اليوم في اطار تحقيق اهداف الاستراتيجية التي تسعى الى:

١ - تعزيز وعي المرأة للاخطار المحقة بالبيئة.

٢ - مساهمة المرأة في وضع حد للتدهور البيئي.

٣ - تفعيل دور المرأة في ادارة سليمة للبيئة، وادارة الموارد الطبيعية لتأمين التنمية المستدامة. ويندرج نشاطنا اليوم ضمن سلسلة حلقات كان اولها ورشة العمل المركزية عن المرأة والبيئة التي رعتها اللبنانية الاولى في "مركز الرعاية الدائمة" في ٤ (٥٥) تموز. اما برامجنا المقبلة فهي عديدة، منها ما هو قيد الاعداد ومنها ما هو قيد التنفيذ. ففيما نتابع تعاوننا مع مؤسسة "فريدريش ايبيرت" في موضوع المرأة والبيئة، يتم التعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية لتنفيذ مشروع دعم الاجهزة الوطنية المعنية بالمرأة".

فرح

ثم القى سمير فرح كلمة مؤسسة "فريدريش ايبيرت" فقال: "في ظل المموم البيئية التي يتشارك المواطنون اللبنانيون في معاناتها، لا بد من تعاون مستمر وتضافر في الجهود لاجاد حلول

جزرية لتلك المشكلات التي تنعكس على حياتنا اليومية. من هذا المنطلق تتكاتف جهود "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" ومؤسسة "فريدريش ايبيرت" لاستكمال خطة عمل بيئية يتشارك في تنفيذها المرأة والرجل معا من خلال ورش عمل تدريبية تنظم في كل المناطق وتركز الضوء على المشكلات البيئية. وتهدف الورش الى ايجاد شبكة تنسيق لنشر الوعي البيئي والعمل على تنفيذ مشاريع يتم اقتراحها خلال ورش العمل".

ودعا المرأة الجبيلية "الى القيام بدورها كمرشدة وناشطة في خلق الوعي البيئي".

شهيب

وختاما تحدث شهيب فقال: "للمرأة في مجتمعنا الدور الاعم في ادارة العالم الداخلي للأسرة (...). والمرأة هي التي تحدد الى حد بعيد انماط الاستهلاك والتعاطي مع الغذاء والمياه، وتشرف على البيئة الداخلية للمنزل وعلى ادارة المخلفات، وتستطيع ترشيد الانفاق وتقنين استهلاك الموارد، والمساهمة في الحد من الاستنزاف والحفاظة على البيئة. وللمرأة الام التأثير الاول في الاطفال وعيا وسلوكا، فهي التي تقوم الاعوجاج وتربي على العادات السليمة، وتصوب السلوك، وهي التي تتولى التوعية المستمرة العملية".

وختم قائلاً: "صون البيئة فعل يومي متجدد ومستمر، ووعي المرأة لقضايا البيئة يشكل مدخلا لمواجهة المشكلات البيئية. من هنا اهمية اشراكها في وضع خطط التنمية، وفي ادارة البيئة والحفاظة عليها، وفي الاستخدام الامثل للموارد". بعدها بدأت الورشة اعمالها.

سجين القدمين تحرر بيديه توفيق ظاهر يشعل الكبريت... تحفاً

عيدان مقلية بالزيت".

ميدالية

بعد خروجه من السجن، اشترك في معارض عدة، احدها لوزارة السياحة نال في ختامه ميدالية عن افضل عميلين حرفيين: سفينة شرعها خريطة لبنان وارزته، جمع فيها ١٨ الف عود كبريت، وبرج "ايفل" الذي استخدم فيه عيدان الشيش الطاووق. اما العمل الذي بهر الجميع فهو مجسم لسيدة لبنان في حريصا، بدأ العمل به في اذار وانجزه في ١٥ آب، عيد انتقال السيدة العذراء. وقد تطلب منه جهدا وصبرا كبيرين وجمع فيه ٤٠ الف عود كبريت، واضاه بـ ٣١ مصباحا صغيرا وعشر بطاريات. يعد ضامر حاليا لتنفيذ باخرة "تاتيانيك"، ويتوقع ان ينهيا بعد ثمانية اشهر. وفي ختام لقاؤنا معه، اكد انه على استعداد لتنفيذ أي شكل اذا حصل على صورة له.

ريما صوايا

"منجد المزارع" شروح وارشادات

عن مطابع الاهرام - بيروت، صدر كتاب عنوانه "منجد المزارع - ارضنا مصدر الثروات" للمساعد الفني الزراعي روبري غانم. وهو يقع في ٢٣٠ صفحة من القطع الوسط متضمناً ستة فصول تناولت ٥٤ موضوعاً. فيه شرح لأنواع الاشجار، وجداول مفصلة للتربة والمناخ الملائمين لزراعتها. ويحوي كذلك عرضاً للحشرات التي تصيب بعض انواع المزروعات وسبل مكافحتها، وعوارض الامراض واسبابها، ومواعيد الرش بالمبيدات الكيميائية.

وتطرق الكتاب في فصوله الاخيرة الى مزروعات وأشجار كادت تنقرض في بلادنا، مثل التين والمليون والشمندر السكري وغيرها. وختم بالنباتات الطبية مثل الصعتر والعرعر، ومنافعها وطرق تحضيرها والاستفادة منها".

حملة تشجير لاحياء صيدا وساحاتها

صيда - "النهار":

اطلقت "مؤسسة الحريري" حملة تشجير لحياء صيدا وساحاتها، وشاركت رئيستها النائية بهية الحريري في غرس نوب في منطقة الحسبة - جنوب المدينة. يشارك في الحملة شبان وشابات من "مركز النشاطات اللانمحية" التابع لـ "المؤسسة" اضافة الى اعضاء المجلس البلدي.

الى ذلك، تفقدت الحريري المرحلة الثالثة من حملة النظافة التي تشهدها صيدا، علماً انها شملت مناطق القياحة والفيلات والتعبير.

مشطوبة من الخريطة السياحية (تمة)

تبديل شكله بالتعاون مع مهندسين متخصصين، حفاظا على جمال البلدة. اما البلدية فطلبت منها الا تقبل بانشاء طريق جديدة بدون ان تزودها ارضفة على الجانبين، تحفظ حق المشاة في التنزه.

تساؤلات

وتساءلت: لماذا لا تخص الحكومة البلدة بمشروع سد وبحيرات ما دامت ثرية بالمياه؟ ولماذا لا تشهد القرية مهرجانا سنويا للمياه، يضاعف شهرتها ويحض الرواد على زياتها؟ ولماذا لا تنشأ فيها مدينة ملاه دائمة للاطفال تدار كل وحداتها بواسطة المياه؟ وما دام الاهالي يتمسكون بعادات تدخين النرجيل ولعب طاولة الزهر ونقل الفاكهة على الحمبر، فلماذا لا يقام في البلدة متحف لاجمل النرجيل وتنظم فيها مسابقات في رمي النرد وركوب الحمبر؟

اسئلة واسئلة طرحتها رسامة لبنانية تعشق صون الجمال. فمن يجيب عنها ويدي اهتماما رصينا بسير الضنية وثوراتها وكنوزها؟

٨- الانتخابات الألمانية: هلموت كول الألماني الشرقي!

عقول الشرقيين والغربيين على انقراض جدار برلين بعدما بدأ اشقاءه وابناء عم واقرباء الامس المنتشرين بالوحدة بالتقاتل امام المحاكم بسبب رغبة الغربيين في استعادة عقارات السكن والاراضي التي كانوا يملكون حصصا فيها في الشرقية قبل التقسيم. واخذ الشرقيون يحملون كول اكثر فأكثر المسؤولية عما حصل بهم.

ومع ذلك تمكن المستشار من الفوز في الدورة الرابعة له من الانتخابات العامة عام ١٩٩٤، انما بأكثرية ضئيلة هذه المرة المرة بلغت نائين فقط. لكن الانقاذ جاءه من الدوائر التي فاز فيها مرشحوه بغالبية الاصوات (١٠ دوائر في الشرقية و٢ في الغربية). واذيف نواب هذه الدوائر بحسب قانون الانتخابات الى النسبة المئوية التي حصل عليها الاتحاد المسيحي فاصبحت اكثرته النيابية اوسع بعض الشيء، اي ١٤ صوتا.

وعلى رغم ان كول وحزبه حصلا في الشرقية على اصوات اقل من عام ١٩٩٠، الا انه نال مع ذلك حوالي ٢٨ في المئة من اصوات المقترعين مقابل ٢١ في المئة تقريبا للحزب الاشتراكي الديمقراطي. والسبب في فوز كول هذه المرة ايضا ان منافسه الاشتراكي رودولف شاربينغ كان ضعيفا ولم يتمكن من لف الحزب حوله فدخل في صراعات اجنحة، ما اظهره وحزبه امام الناخبين غير جديرين بتحمل المسؤولية. يضاف الى ذلك ان كول ذكر بقوة بدوره الحاسم في تحقيق وحدة الشعب الألماني وبتاريخه المليء بالنجاحات مؤكدا انه سيترشح لمنصب المستشار للمرة الاخيرة على ان يعتزل السياسة بعد ذلك.

كل ذلك، وخصوصا اعلانه ترشيح نفسه للمرة الاخيرة، ادى دورا اساسيا في تأمين فوزه لان الكثير من الناخبين صوتوا له في آخر لحظة كنوع من العطف والتقدير الاخير لما قام به في حياته السياسية.

ومن الواضح ان نتائج السنوات الاربع الماضية كانت ضحلة جدا. بطالة في البلاد وصلت الى رقم قياسي بلغ خمسة ملايين شخص في الوقت الذي ازدادت ارباح الشركات والصناعات الألمانية في شكل غير معقول. ضرائب متزايدة. خدمات اجتماعية وصحية اقل. رفع سن التقاعد للرجال والنساء. تراجع القوة الشرائية للاجور التي لم تشهد زيادات عليها منذ سنوات. تنامي مظاهر الفقر والتشرذم في البلاد عموما، وفي الجانب الشرقي خصوصا. تحول شرق البلاد منطقة استهلاك مع فقدان الامل في قيام تصنيع وائتاعاش اقتصادي ذاتي. الى غير ذلك من الامور التي جعلت الناس ترى ان التغيير اصبح اليوم مطلوبا اكثر من اي وقت مضى.

وشعرت غالبية الالمان بان كول خدعهم عندما جدد ترشيح نفسه مظهرا جوعا للحكم لم يعد مقبولا. وعندما لاحظ كول ذلك سارع الى اعلان ان خليفته في الحزب والمستشارية هو رئيس الكتلة النيابية للاتحاد المسيحي في البرلمان الاتحادي فولفغانغ شويبله للايحاء بانه لا يفكر بنفسه فقط. لكن هذا الاعلان ارتد عليه لانه اثار نقاشا داخليا لم ينته بعد وظهر امام الناس وكأنه يتنبا بفشله في الانتخابات او انه اصبح على عتبة النهاية. وجرت محاولات خيثة كي يتخلل عن الترشح لمصلحة شويبله الذي يملك حظوظا اكبر بالنجاح ضد شرودر، الا انه رفض ذلك رفضا باتا.

وفي مقابل التضعضع في معسكر الحكومة ظهر تطور ايجابي في عمل الحزب الاشتراكي الديمقراطي اثر وصول اوسكار لافونتين الى رئاسته فتوقفت صراعات الاجنحة والنزاعات الشخصية فيه. ويبدو الحزب اليوم متماسكا مثلما كان على ايام زعيمه التاريخي وبيلي براندت. وظهرت شخصية شرودر القوية والجاذبة على نسق بيل كلينتون وتوني بليز محدثة التوافق لافتا مستمرا منذ اكثر من سنة.

ويتقدم شرودر اليوم على كول بعشرات النقاط في معظم موضوعات المقارنات بين الاثنين، مع ان حزبه لا يتقدم بالنسبة نفسها على حزب كول، اذا ان الالمان يفرقون بين الشخص والحزب. وهناك من يرى ان فوز اي طرف على الاخر سيكون بفرق بسيط جدا، خصوصا بعد نجاح حليف كول في بافاريا الحزب الاجتماعي - المسيحي نجاحا كبيرا في الانتخابات المحلية التي جرت في ١٢ الشهر الجاري.

ويحاول كول اليوم استغلال الازمات المالية التي تعصف باليابان وبدول آسيوية اخرى وبروسيا والمنعكسة سلبا على الاقتصاد الألماني لتخويف الناس من فكرة التغيير في مرحلة تحتاج البلاد الى الاستمرارية والى من يملك الخبرة الدولية الكافية بدلا من الدخول في تجارب غير آمنة. وهي محاولة ذكية ولا شك، لذلك لا بد من انتظار الاقتراع بعد ايام لمعرفة اي اتجاه ستختره غالبية الناخبين: التغيير مع شرودر ام الاستمرارية مع كول؟

وزيداد الحديث اليوم عن ان الالمان الشرقيين هم الذين سيسمون مسألة من سينجح، ان الاستطلاعات الاخيرة لا تزال تشير الى ان نسبة الاصوات التي سينالها كول في شرق البلاد ستعطي مع ٢٨ في المئة (١٩٩٤) الى ٢٨ او ٢٥ في المئة بينما سيحصل شرودر على حوالي ٤٠ في المئة هناك. وبما ان الناخبين الشرقيين يمثلون خمس الناخبين الاجماليين تقريبا فان نتيجة سيئة كهذه للمستشار ستعني سقوطه الاكيد، الا اذا حصل في شكل مفاجئ على نتائج جيدة في غرب البلاد. ويتوجب هنا عدم اغفال الدوائر الانتخابية التي ترسل نوابا اضافيين الى البرلمان اذا فازوا بغالبية الاصوات فيها. ويرى المراقبون ان كول لن يستفيد هذه المرة من هذه الافضلية في شرق ألمانيا كما في المرة الاخيرة (١٠ نواب اضافيين) وفي المقابل قد يحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على هذه الافضلية (حصل في المرة الماضية على مقعدين اضافيين فقط)، الامر الذي سيرجع عندما يحفظ الاشتراكيين الديمقراطيون ومرشحهم شرودر.

بون - اسكندر الديك

مع اقتراب موعد الانتخابات الألمانية العامة في السابع والعشرين من الشهر الجاري فان السؤال الكبير الذي لا يزال يطرح في الخارج اكثر من الداخل هو: كيف يمكن التفكير بان رجلا كبيرا مثل المستشار الألماني هلموت كول معرض للسقوط في الانتخابات على يد مواطنيه رغم كل ما حققه للبلاد خلال سنوات حكمه الطويلة ودخوله التاريخ من باب الواسع مرتين، باب الوحدة الألمانية وباب الوحدة الأوروبية.

السؤال نفسه يحمل عناصر الرد عليه، اذ ان سخرية القدر تشاء ان تكون الانجازات التي حققها كول لم تجلب العنصر الايجابي معهما فقط، وانما العنصر السلبي ايضا. فكول يحكم مع الحزب الاجتماعي المسيحي الشقيق ومع الحزب الليبرالي الصغير منذ ١٦ سنة كاملة. وعندما جاء الى الحكم عام ١٩٨٢ اثر انقراض عقد الحكومة الاشتراكية - الليبرالية لم يكن ملايين الناخبين الشباب الذين سيدلون باصواتهم بعد ايام للمرة الاولى دخلوا روضة الاطفال. اي انهم شخوا في البلاد ولم يعرفوا مستشارا اخر على رغم ان وجوها سياسية كثيرة تغيرت في خطبه الحكومة والمعارضة. ومن هو اليوم في سن الـ ٣٤ عايش انتخاب كول في اول اقتراع مارسه في حياته عندما بلغ الثامنة عشرة، ومن هنا يمكن القول ان كول (٦٨ سنة) كان ولا يزال مستشارا اوجد لاكثر من جيل كامل من الالمان.

ولان كول بقي ١٦ عاما متواصلة في الحكم توجد اليوم بين الناخبين وغير الناخبين الالمان رغبة قوية في التغيير دون التقليل من النجاحات والانجازات التي حققها خلال حكمه الطويل. حتى ان المعارضة السياسية لا تنفي هذه الانجازات على الاطلاق. ويكر مرشح الحزب الاشتراكي - الديمقراطي غيرهارد شرودر، منافس كول على منصب المستشار، في خطبه الكثيرة هذه الايام جملة "شكرا هلموت، ولكن يكفي الان"، وهو يحاول بذلك عكس رغبة واضحة لدى غالبية الالمان في اعطاء المجال امام وجه آخر اكثر شبابا. وهذا ما يسعى شرودر للاستفادة منه بسبب جانبية شخصيته وديناميته الملموسة وسنه (٥٤ سنة) ويحاول الاخير عرض صورة كول مع نجاحاته التي حققها باعتباره صورة الماضي وانه لم تعد له اي قدرة على قيادة البلاد لحل المشكلات الكبرى حاضرا ومستقبلا.

ولا بد من الإشارة هنا الى انه عندما انتخب البرلمان الاتحادي كول مستشارا قبل ١٦ سنة كانت الاوساط السياسية والاعلامية تنهكم عليه بسبب حنكته السياسية الضعيفة او "الريفية" كما كانت تسمى. خصوصا انه تسلم مقاليد الحكم من المستشار الاشتراكي - الديمقراطي السابق هلموت شميدت الذي كان يملك حنكة سياسية وثقافية ويتمتع بشعبية واسعة واحترام كبير بين الناس.

والفرق كان واضحا وكبيرا بين الاثنين في المناظرات والنقاشات التي كانت تجري. الا ان تحلي الحزب الليبرالي عن شميدت وانتقاله الى معسكر الحزب الديمقراطي - المسيحي الذي كان كول يرأسه مكن الاخير من ان ينتخب مستشارا من البرلمان لا من الشعب لان ولاية البرلمان لم تكن امتحان بعد.

والكثير من المراقبين كانوا يعتقدون ان كول "الريفي" الذي لا يبدو في الشكل وفي اللغة التي يستخدمها "اجبا" او "ثقفا بما فيه الكفاية لن يستمر طويلا في الحكم ولن ينتخبه الناس في الانتخابات العامة عام ١٩٨٤. لكن اعداء كول السياسيين استخفوا كثيرا بان منطقة ألبفالس الريفية، اذ انه رغم سذاجة طروحاته في الكثير من الامور وعموميته في اقواله وافكاره اثبت شيئا فشيئا انه سياسي تكتيكي حنك داخل حزبه الذي يقوده اليوم منذ ٢٥ سنة متوالية وداخل الائتلاف الحزبي الحاكم.

وعرف كول باستمرار كيف يزيل منافسيه الاقوياء في قيادة الحزب وكيف يجعل الحزب موحدا حوله، وهو تغلب على كل المحاولات التي جرت لاطاحته من جانب جماعته متمكنا من تجليلهم ونفيهم سياسيا. ولم يصعد اعداؤه السياسيون فوزه في الانتخابات اللاحقة عام ١٩٨٨ بينما كانت الاستطلاعات تشير الى امكان حدوث العكس. وبعد ذلك جاءت احداث سقوط المعسكر الاشتراكي والتحول السياسي في ألمانيا الشرقية والرغبة في تحقيق الوحدة الألمانية بعد ٤٥ سنة من التقسيم. وفي هذه المرة فهم كول اكثر من منافسه اوسكار لافونتين مرشح الحزب الاشتراكي لمنصب المستشار في انتخابات عام ١٩٩٠ كيف يدغدغ مشاعر الالمان الشرقيين بعدما كانت الاستطلاعات تشير الى ان اكثريةهم سوف تقترح لمصلحة الحزب الاشتراكي. وكان كول وحزبه مع الاندماج الكامل بين الدولتين في وحدة فورية واعدا الشرقيين بتبديل علمتهم الشرقية ماركات غربية ومؤكدا لهم ان احدا لن يفقد عمله او منزله وان مستوى المعيشة سترتفع الى ما هو عليه في الغربية خلال سنوات قليلة.

اما لافونتين وحزبه فحذرا من مغبة الوحدة الفورية على اقتصاد البلد وعلى سوق العمل فيه وايدا فكرة وحدة كونيديريالية في البداية على ان تحتفظ كل دولة بعلمتها في المرحلة الاولى. وعلى رغم ان الخبرة الاقتصادية كانوا يرون ان هذا الطرح هو الاسلام اقتصاديا وموضوعيا، الا ان الالمان الشرقيين وضعوا امامهم في كول وفي وعوده التي اغدقها عليهم وفاز المستشار عام ١٩٩٠ بفرق كبير على لافونتين بعدما بدل الشرقيون موقفهم وصبوا اصواتهم له بغالبية كبيرة. وعرفت تلك الانتخابات باسم "الاقتراع لمصلحة المارك".

كول الالمان الشرقيين ما لبثوا ان افاقوا على تطورات ناقضت معظم الوعود التي اعطاها لهم، وبدأ مئات الالاف من الناس يفقدون وظائفهم واعمالهم مع بدء اغلاق مئات بل الالف المصانع والمؤسسات والشركات التي فقدت سوق تصريف سلعها في الدول الأوروبية الشرقية نتيجة اعتمادها المارك الغربي عملة صعبة غير متوافرة في تلك البلدان من جهة. وعدم قدرتها على المنافسة في السوق الدولية من جهة اخرى. اضافة الى ذلك اخذ جدار نفسي يرتفع في

أفغانستان والمطلوب خليجياً: إعادة تأهيل "طالبان" .. وبسرعة

يقف العالم يتفرج عليهما حتى تنطفئ النار بعدما تتحطم القوى كلها على صخرة هذا الصراع العبيث. وفي وضع مثل هذا سوف تتحول بالتأكيد بعض النيران الى منطقتنا التي تتقاذفها المصالح وقد يجد البعض تحقيقاً لبعض مصالحه بمد هذا الصراع الينا.

كل ما سبق من أسئلة من المفترض الإجابة عنها، حتى لا نجد انفسنا غارقين في مستنقع لا يعرف احد كيف الخروج منه، والاجتهاد المقترح - حتى لا نشير الى الأمازق من دون تقديم بعض الاجتهادات - يتكون من اربع خطوات:

الاولى: تتركز في انه لا بد من فتح قنوات خاصة خليجية لتلقي الحقائق مباشرة في تلك المنطقة من العالم، ودون المرور، او التقييد بأراء طرف ثالث. فقد ذهبت بعثات الامم المتحدة الى افغانستان وخرجت منها دون طائل او رؤية سياسية. وباعت كل الوساطات بالفشل. كما ان الوسطاء لهم جدول اعمالهم السياسي الخاص بهم، ولا بد من ان يكون للخليج قناة معلومات وافية وواقعية لمعرفة الحقائق على الارض.

الثانية: انه لا بد ان يناق الخليج العربي الصغير بسكانه عن زج نفسه في هذا الصراع سواء عبر الاستقطاب الباكستاني او الايراني او في الحسابات الدولية الخاصة "مثل صراع شركات النفط الاميركية والفرنسية التي قد تكون سبباً وراء توجه الصراع وحدته".

الثالثة: هي البعد بوضوح ومن دون لبس عن اثارة النزعات الطائفية التي قد تخرج بعض طروحاتها من افغانستان لتصب في مصالح ضيقة وخاصة للبعض. وهو بعد خطير لا بد ان ننأى عنه حتى عبر المعالجات الصحافية، والاعلامية الخليجية في معرض تعليقاتها المختلفة على تطور الصراع واحتمال تفاقمه، لأن الاشتراك في هذه المعزوفة الطائفية البهتلة سيعرض امننا في الخليج الى الخطر الفادح.

الرابعة: تتمثل في فهم ان الخليج ليس في عجلة من امره بازاء مطلب التأهيل السياسي لـ "طالبان"، وأيضاً لا بد من عدم قطع شعرة معاوية مع الفئات المختلفة، حيث لا احد في الخليج له مصلحة في تغليب فئة افغانية على اخرى، وفتح الباب امام الحوار مع الجميع سيشكل في المستقبل دافعاً للحوار الخليجي - الافغاني، كما سيشكل مؤشراً الى جدية الاهتمام الخليجي بالوضع الافغاني من دون اضرار بالمصالح المشتركة.

ما يجري في افغانستان خطير كما قلت سابقاً وهو يزداد خطراً في ظل ابعاد الجغرافيا السياسية الشديدة التأثير والتأثير المرجو الا يفهم احد ان اجراس الانذار التي تدق بقوة في غرب القارة الآسيوية، تدق بعيداً وتعني البعيدين، فهي أقرب ما تكون منا.

(الكويت)
محمد الريمحي

النهار قبل ستين عاماً

٢٣ ايلول ١٩٣٨

تشكوسلوفاكيا تقبل

براغ ٢٢ - خصوصي في الساعة الخامسة بعد ظهر أمس الأربعاء، صدر بلاغ رسمي جاء فيه ان الميسو كروفنا وزير الخارجية سلم الى سفيري فرنسا وبريطانيا جواب الحكومة التشيكية على المشروع البريطاني. وقد اعلنت الحكومة في جوابها انها تقبل المشروع في المفاوضات للوصول الى طريقة صالحة توضع بها موضع التنفيذ الاقتراحات "التي وجدت حكومتنا باريس ولندن ضرورياً عرضها على الحكومة التشيكية يوم ١٩ ايلول الجاري".

وقد أكد بعض المصادر المطلعة فور صدور البلاغ ان الحكومة عادت فقبلت المشروع البريطاني دون قيد ولا شرط نزولا على الحاج الحكومتين الفرنسية والبريطانية اللتين اعتبرتا التحفظات التي عدت على المشروع مساء الثلاثاء بمثابة رفض له ففضطتا على الحكومة التشيكية حتى حملتها على تبني الطول المقترحة كما وضعت في لندن.

ويقول المصدر نفسه ان الوزارة لم تشأ الافراد بقبول المشروع البريطاني، ولهدا عقدت مجلساً وطنياً حضره رؤساء الاحزاب وكبار القواد والزعماء، وقد استمر هذا الاجتماع خمس ساعات كاملة، وانتهى بالنزول على مشيئة انكلترا وفرنسا.

وبعد صدور البلاغ بنصف ساعة اذاع وزير الدعاية نداءً موجهاً الى الشعب التشيكي، قال فيه ان الحكومة لم تر بدا من النزول على مشيئة اصدقاء تشكوسلوفاكيا فرضيت بالتنازل عن بعض المقاطعات رغبة منها في حفن الدماء، ولا شك في ان الشعب التشيكي يدرك الموقف تمام الإدراك. ويقدر الظروف الاستثنائية التي اهابت بحكومته الى التضحية. وعليه ان يذكر دائماً ان "تشكوسلوفاكيا ضحت نفسها في سبيل السلم الاوربي".

كان امامي هذا الاسبوع ثلاثة موضوعات اعتبرها اساسية في مجريات الاحداث الاقليمية، كل منها أثر في نفسي بطريقة ما، ووددت ان اكتب فيه. الموضوع الاول هو ما نشر في الصحف العربية والعالمية وقرأته في احدى الصحف الدولية وكان الى جواره في الصفحة نفسها مقال مكمل. ويتضح التكامل في عنواني المقالين، الاول: "كازينو الواحة في اريحا يفتح ابوابه غداً"، والثاني: "اسرائيل تختبر صاروخاً مضاداً للصواريخ قريباً". هذان الخبران لهما دلالة لا تخفى حتى على ايسر المتابعين سياسياً، والمفارقة ان ينشرا في اليوم نفسه وفي الصفحة نفسها، وهو موضوع قد أعود اليه في وقت لاحق.

اما الموضوع الثاني الذي قرأته وكان منشوراً في صحيفة "الميرال تربيون الدولية" الاسبوع الماضي أيضاً فقد كان عنوانه "صدّام العراوغ لم ييأس من انتاج السلاح النووي". واهمية هذا المقال - الدراسة ان كاتبه هو خيري حمزة، هو من كبار العلماء العراقيين في هيئة الطاقة النووية العراقية، قبل ان يلجأ أخيراً الى الولايات المتحدة، وفي هذه الدراسة من الاسرار ما يستحق ان يعلق عليه ويلفت النظر اليه.

اما ثلاثة الاثافي فكانت قضية الصراع في افغانستان، وهو صراع متجدد وينذر بخطر وخيم، وقد فرض نفسه عليّ بسبب خطورته رغم أهمية الموضوعين السابقين اللذين اشترت اليهما من قبل.

أهمية الصراع في افغانستان أهمية ايدولوجية وسياسية وعسكرية اقليمية، تتلخص في ما اسميه محاولة فرض اليقين السياسي في عصر يتجاوز اليقينيات السياسية الى التعددية وقبول الحوار، وفرض الميمنة الاقليمية في عصر تنفر الشعوب من الميمنة، وهو صراع قد يؤدي الى الدخول في حرب اقليمية يمكن ان تستنزف بقية الطاقة المختزنة لشعوب منطقة غرب آسيا والخليج.

لهذا فان ما يحدث في افغانستان خطير جداً ويتطلب اعمال ليس الفكر وحده بل الفعل أيضاً والمتمثل في التحرك السياسي المناسب.

توشك حركة "طالبان" ان تسيطر على كامل التراب الافغاني عسكرياً، وستحاول الحصول على الاعتراف السياسي والاقليمي بها لتأكيد سيطرتها على كل افغانستان، وهي تحمل تصوراً للتطبيق السياسي، والاشتماعي يضيق باجتهاد الاخرين خصوصاً المخالفين في المذهب الاجتهادي من الفئات السنية غير المتفقة مع اجتهادات "طالبان"، او الفئات الشيعية التي لديها اجتهادات اخرى. كما ان المتشددين الباكستانيين يقومون بدعم نشاط هذه الحركة لاسباب فئوية او مصلحة تتناسب وتطلعات الدولة الباكستانية في تلك المنطقة من العالم.

"طالبان" الخارجة من رحم الحرب الباردة والمؤسسة على قيم التعصب واقنعته المختلفة، والمدعومة - كما تقول التقارير - بمصالح تجار المخدرات، تتجاوز بما تراه يقينيات شروط الدولة المعروفة الى تركيبة غريبة او غامضة تريد ان تقيما في افغانستان مفارقة للعصر والدولة الحديثة. وستظل ألماً في الرقبة كما يقال للدول المجاورة الاسلامية والعربية خصوصاً.

كيف ستتعال الدول الخليجية مع "طالبان" بعد طلب تأهيلها السياسي المتوقع؟ وهناك مخاطر كامنة في تركيبها السياسية، منها ما له علاقة بالايديولوجيا التي تطرحها للحكم ومنها ما يتعلق باحتضان اشكال التطرف، ومنها كذلك فرض اقتناع واحد على الشعب الافغاني الذي سوف شرائح منه ترفض هذا الشكل من اليقين.

كما ان وجود يد باكستانية كبيرة او صغيرة وراء قوة طالبان، ومهما كان نصيب هذا الامر من الحقيقة، يشكل سؤالاً مهماً من المفترض ان يوجه، وهو: ما هي الاسباب الكامنة في شبه القارة الهندية التي دفعت باكستان الى صناعة "وحش اقليمي"؟ وهل هذه الاسباب داخلية ام خارجية؟ وهو وحش مثل الكثير من الوحوش قد يرتد على صانعه؟ ولم تعد العلاقات الدولية تؤمن بقوله "كن اسداً وكني" بل تؤمن دائماً بقوله "كن اسداً وكل غيري"، والسؤال عما يريده الباكستانيون تحديداً بازاء شبه القارة الهندية والمغلطة بلغز كبير سوف يحدد الكثير من ملامح موقف الآخرين ومنهم ابناء اقليم الخليج العربي.

بمقتل الدبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف، والذي دفع وزير خارجية ايران الى أن يلتقي نظيره الاميركي لأول مرة، وفي تدخل آلية الامم المتحدة، وحشد مشهود للقوات الايرانية على الحدود الايرانية - الافغانية على خلفية تآج المطالبات الشعبية الايرانية بالتأثر، هناك احتمال لاشغال فتيل حرب قد تتحول حريقاً في المنطقة، وتجر الى صراع اكبر قد يكون باكستانياً - هندياً وربما تركيا أيضاً. هذا الصراع والقوى النووية الكامنة فيه ينذر بوضوح انه لن يترك ناجياً من هذا الحريق. وعلينا ان نضع السؤال في نصابه وهو أين موقفنا من كل ذلك؟ بعض دول الخليج بادرت بمحاولات لتمهيد الوضع، ولكن هذه المحاولات تتناح الى متاعبة وتحتاج قبل ذلك أيضاً الى رؤية جماعية لظورة الموقف.

ومن المخاطر الاخرى الواردة في الاشتباك المنتظر تطور مسألة الصراع الطائفي الذي ذر بقرنه الآن في افغانستان، وهو ان تضمن صراعاً سياسياً فسيعيد الينا تاريخ المذابح على مر التاريخ بين فئات المسلمين في عصر لم يعد يعبأ كثيراً بهذا النوع من الصراعات، وسوف

السحرة الجدد

المستقبل". وفي بحثه عن الطريق لا يلتفت جدعان الى الاكاديميين ولا يعيرهم اهتماماً، مؤلّاه "يفرقون في شبر من الماء" وعندما يلتفت الى المثقف فهو يوجّه نقده الى "جملة مثقفينا المعاصرين"، ومع انه لا يريد ان يذهب الى القول بلا جدوى المثقفين الا انه في نقده للمثقف يقنعنا بذلك. فالمثقفون الاتباعيون والمثقفون الحداثيون لم يساهموا الا في تيسير وجود ثقافي عربي متطور يتمثل في خطابات مجاوزة للتاريخ العياني المباشر: اغتراب من طرف وقطعة من طرف. وكلاهما على حد تعبيره شر بكل تأكيد (ص ٩٠). وبرأيه فان المثقفين لا يأبهون كثيراً للتأسيس العلمي لافكارهم ويكتفون من الشواهد والقرائن والادلة العلمية بأقل المعطيات، وهم في مجتمعتهم لم يمارسوا البحث العلمي ولم يختبروا طرائقه على وجه الحقيقة والاحكام، وتعلمهم في اطلاق الاحكام وفي التعميم ظاهر جداً.

ويذهب جدعان في نقده بعيداً عندما ينتقد اصحاب المشاريع الثقافية العربية، سواء تلك التي تتصل بالعقل او بالتراث ام بالفلسفة متمماً ايهاه بنقص الأدلة وانتحال النزعة العلمية. ثم يلتفت بعد ذلك ليكشف لنا عبر منهج التحليل النفسي عن امراض المثقف الرجسية والنفسية. فالمثقف، كغالبية الشعراء، مشغوف بنفسه مولع باعجاب الناس به، حريص كل الحرص على هذا الاعجاب، يتلمسه في كل رأي ويبحث عنه في كل مجلس ويتوقع اصدا له في وسائل البث الاعلامي المطبوع والمسعود والمرئي، فاذا ما وقع عليهما اخذته عزة الخيلاء. والدلائل كثيرة على ان لديه نزعة المثقل بالنجوم... الخ".

ان جدعان يتساءل: اذا كان النظر في واقع المثقفين يكشف، في الجملة، عن هذه الاحوال والعوارض الذاتية التي لا تبعت على السرور كثيراً، فما جدوى هؤلاء المثقفين في حياتنا، وما الذي يمكن ان ننشده لدى اناس تعرض علينا "افعالهم"، خارج "مستوى الوعي"، هذا الى الكثير من المثالب والنقائص وضروب الضعف؟ ما الذي نستطيع ان نرجوه وان نقيده من افراد ينشدون التقدم بوعي الأمة او المجتمع وهم في وعيهم معطوبون قيمياً؟

ان جدعان يقودنا الى النتيجة السهلة الى ان لا جدوى من هؤلاء المثقفين في حياتنا. ويتساءل، اين تكمن الجدوى؟ والجواب الذي يقدمه يقول ان الجدوى تكمن في المفكرين والذين تضي عليهم قيمة مثالية واسطورية. انهم في الحقيقة اكثر من مجرد مثقفين عابدين او حقيقيين، انهم افراد مسلحون بقدر واسع من العلم والخبرة ودقة المعرفة ورافعتها والكفاية النظرية والحساسية النقدية والقدرة التحليلية والتركيبة والاطلاع الشامل المدقق على حركة العصر وتطورات الاحوال البشرية. وهم ايضاً احرار في الفكر متعالون على الواقع، يتفحصونه من كتب ومن عل ومن بعد بعين البصيرة والاستقامة والحماسة والبراءة والنزاهة، تعمر قلوبهم روح المحبة، والتسامح، والعدالة، والخير العام... الخ" (١٠٩).

ان جدعان يجعل الفكر وريئاً للمثقف، ولكنه اذا يبنى آماله على الفكر فانه يرسم لنا هالة من الاسطورة حوله، بحيث تحجب هذه الفكر/الانسان وراء هالة الفكر/الاسطورة الذي تضي عليه جميع صفات البطل الميتولوجي كما يظهر من النص السابق الذي اورثناه لجدعان. والمفارقة تكمن في اننا ننيه في اروقة هالة الاسطورة التي يسوقها جدعان دون ان نعثر على الفكر في الواقع. وبصورة اذق، فان جدعان يرمي بجموع المشاريع الفكرية العربية التي جاء بها الجابري وحنفي والغروي الى الخارج، متمماً ايهاه بنقص الأدلة وسيادة الاحكام وانتحال النزعة العلمية.. الخ. ويتساءل القارئ والباحث اذا كان هؤلاء ليسوا من معشر المفكرين؟ فأين يمكن البحث عن الفكر العربي الحر المتعالي الزهبة كما يحلو لجدعان وصفه؟ وبرأيه ان النقد الذي يسوقه جدعان لا يأتي بجديد. اصف الى ذلك انه في بحثه عن الفكر المثالي يقودنا الى البحث في كل واد عن الفكر دون ان نعثر عليه، بعدما ثبت الفكر جدعان الذي يزكي المفكرين ان المفكرين مثلهم مثل الشعراء ومثل المثقفين "في كل واد يميمون"؟

تركي علي الربيعو

الأزمة الروسية العالمية :

قراءة بالأرقام

الاولية، فصادرات النفط والغاز والالومنيوم تمثل نصف الصادرات الروسية (٤٤ في المئة للنظف والغاز وحدهما). وانخفضت اسعار النفط بنسبة ٣٥ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٧ واسعار الالومنيوم ١٨ في المئة ومن المتوقع ان تستنزف ٧ مليارات دولار من قيمة الصادرات الروسية الاجمالية اي ١.٥ في المئة من الناتج، نتيجة تراجع الاسعار، فضلاً عن خروج رساميل كبيرة تمثل خدمة الدين العام الروسي. وقد تراجع الاحتياط الرسمي من العملات الى (١١ مليار دولار وارتفع الدين الداخلي الى ٤٣٦ مليار روبل أي نحو ٧٠ مليار دولار.

ان ارتفاع الدين العام في روسيا وارتفاع كلفة خدمته مما السبب الرئيسي لازمة المالية الحالية. لكن المفارقة ان وضع الموازنة تحسن لان العجز انخفض الى ٤.٩ في المئة من الناتج مقابل ٧ في المئة عام ١٩٩٧. لكن هذا التحسن ظاهري نظراً الى تراجع ظرفي لكلفة خدمة الدين والى حجز نفقات عدة تحديداً في مجالي الدفاع والاجور المستحقة. الا ان كلفة الدين عادت الى الارتفاع وتمثل حالياً ٥.٥ في المئة من الناتج في مقابل ٣.٨ في المئة في عام ١٩٩٧.

وقضت خطة مواجهة الأزمة بزيادة ٨٥ مليار روبل الى الواردات الضريبية السنوية وتحديد عجز الموازنة بـ ٥ في المئة من الناتج لسنة ١٩٩٨ وبـ ٢.٨ في المئة لسنة ١٩٩٩، وبإعادة هيكله الدين الداخلي بإبداله بسندات دين طويلة الاجل بالدولار الاميركي. كما طالبت الحكومة الروسية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بقرض اضافية تراوح بين ١٠ و ١٥ مليار دولار، وحصلت روسيا بسرعة

يمكن القول ان عقد التسعينات هذا، شهد اهم المراجعات الفكرية التي طالوت مفهوم المثقف والتي بقيت تراوح بين نقد المثقف بهدف تأصيل دوره والبحث عن بديل وجد تعبيره في مثالية الفكر الذي اضفيت عليه هالة من الاسطورة تتناسب مع سعي الخطاب التمزوي للبحث عن بديل اسطوري نمضي.

فقد شهد هذا العقد صدور مجموعة من الكتب التي تندرج في اطار نقد المثقف وذلك في اطار بحثها عن الطريق الى المستقبل. واشير الى كتاب علي حرب "اوهام النخبة او نقد المثقف، ١٩٩٦" ومحمد عابد الجابري "المثقفون في الحضارة العربية، ١٩٩٦" وعلي اومليل "السلطة السياسية والسلطة الثقافية، ١٩٩٦" وادوارد سعيد "صور المثقف، ١٩٩٦" وفهمي جدعان "الطريق الى المستقبل، ١٩٩٦" وذلك على سبيل المثال لا الحصر من فيض لا ينتهي.

واخذت هذه الدراسات طابع نظاهرة حية وحاولت تجاوز النقد السائد وتحقيق قطيعة معرفية معه، وبالاخض النقد الذي يطاول وظيفة المثقف والذي يراوح بين تبشيرية ساذجة ترى المثقف البديل الثوري والعقلاني الذي من شأنه ان يرث سلطة البروليتاريا ولاعقلانية السلطة وان يحمل الوزر على اكتافه وان يدشن لبداية نهضة عقلانية جديدة، وتلك النظرة التشاؤمية والتي تجد مرجعيتها في التحليل النفسي للذات المثقفة، والتي اظهرت ان المثقفين العرب مصابون بعقدة اوديبيية حيال تراثهم وبحال من العصاب حيال الغرب (الخوف من الخطة)، ولا نفع فيهم تالياً. وقد سبق لنا ان بينا تماهت هذه الاطروحة التي نعثر عليها في اعمال جورج طرابيشي وبخاصة في "المثقفون العرب والتراث" وفي "مذبحة التراث".

واذا كان مجموع المحاولات السابقة يصدر عن هاجس ضمني لتجاوز ما ذكرناه فانها سعت في المقابل الى نقد دور المثقف وتأصيله وذلك في اطار سعي حيث يمدف الى تجاوز حال الفراغ التي يولدها النقد السابق والفهم السابق كما يقول الجابري والى البحث عن اصل المثقف.

يقول الجابري الذي افزعته الحال السائدة "حينما بدأت احلل هذا الشعور واخذت في تحديد اسبابه تبين لي انه راجع الى كون عبارة "المثقفون في الحضارة العربية" لم تجد في ذهني مرجعية ترتبط بما بل بقيت مهزوزة لا سند لها، ولا ترتبط بشيء معين في الثقافة العربية. وعندما طرحت السؤال: من هو المثقف؟ شعرت بالفراغ مرة اخرى. ذلك ان مرجعيتي الثقافية العربية لم تبادر بسرعة الى اسعافي بجواب".

من هنا نفهم سعي الجابري الى بناء مرجعية لمفهوم المثقف في الثقافة العربية والى تأصيل دوره من خلال البحث عن اصله ونسبته وذلك بمدف تجاوز حال الفراغ السائدة والتي تجعل المثقف في اطار بحثها عن مرجعية في الغرب، معلقاً في الفراغ.

في الحقيقة، ان ما يجمع هذه الدراسات هو اجماعها على جعل المثقف موضوعاً للنقد والمراجعة وعلى تأصيل دوره، فهذه جهود ادوارد سعيد في بحثه عن المثقف البطل والمثالي الذي من شأنه ان يتصدى لاستبداد المؤسسات الحديثة، وفي دفعه الى الواجهة بثنائية المثقف والسلطة من جديد، وكذلك الجابري وعلي اومليل ومحمد اركون. في المقابل نجد ان ما يفرق هذه الدراسات ان التنتين منها لا ترى فائدة من وجود المثقف واشير الى قراءة علي حرب لاوهام النخبة، والى نقد فهمي جدعان الذي يسعى الى رسم ملامح طريق المستقبل، وتقولان حياة بأن لا بأس في بقاء دور المثقف وذلك بعد جلده جيداً بسياط النقد ولكنهما تبنيان آمالاً كبيرة على اتبعات المثقف من رواده في صورة الفكر الذي يضي عليه جدعان هالة من الاسطورة تجعله محط آمال ومعقد رجاء ولكن دون ان تمتدني الى مكانه والى طبيعة افكاره.

كانت نزعة علي حرب التشاؤمية، وهي عكس سعي الجابري الى تأصيل دور المثقف وجمود ادوارد سعيد، حظيت باهتمام اعلامي تستحقه لجرأتها وقدرتها على كشف المستور والمخبوء في خطاب المثقف وفي ممارساته، في ايدولوجيا الموهمة وفي اوامه السادرة في غيما دون ان يلوح في الافق امكان برائه منها. هذه النزعة تلازم فهمي جدعان على جانبي الطريق في بحثه عن "الطريق الى

عرفت روسيا خلال صيف ١٩٩٨ احدى أخطر الازمات المالية في تاريخها. فقد قَدَّ الروبل اكثر من ٦٠ في المئة من قيمته خلال شهرين بين اول تموز واول ايلول الماضيين. وعلى رغم الدعم الذي قدمته المؤسسات المالية العالمية ولا سيما منها صندوق النقد الدولي، توقفت الحكومة الروسية عن دفع التزاماتها ازاء دينها الداخلي. وترافقت الأزمة المالية مع أزمة سياسية حادة نتيجة حال الركود العميقة وعجز الحسابات الخارجية.

فقبل اندلاع الأزمة، تدهورت الحال الاقتصادية العامة في روسيا، عبر تراجع كبير للإنتاج الصناعي ولحركة البناء والموصلات. فخلال فصل واحد انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة ٥.٥ في المئة والناتج المحلي بنسبة ٣ في المئة. وبلغت الاجور المتراكمة والمستحقة ٦٦.٣ مليار روبل في القطاعين العام والخاص أي ٢.٥ في المئة من الناتج في مقابل ٤٤.٦ مليار روبل في نهاية عام ١٩٩٧، كما ارتفعت نسبة البطالة (١ في المئة خلال سنة، وتراجع الاستثمار بنسبة ٩.٥ في المئة خلال النصف الاول من ١٩٩٨ عنه في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وخصوصاً في مجال التجهيزات. ومهبطت توظيفات المؤسسات من ٦ مليارات دولار عام ١٩٩٧ الى نحو مليارين مقدرين لـ ١٩٩٨. لكن التسايل الخارجي هو الذي عرف أعلى درجات التدهور؛ فالفاوض التجاري الذي لاس ٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ أي ٤.٥ في المئة من الناتج يتخَّر كلياً خلال ستة اشهر. ففي شهر حزيران واللمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ سجل الميزان التجاري الروسي عجزاً بسبب انخفاض اسعار النفط والمواد

الأزمة الروسية العالمية (تتمة)

اما على الصعيد الخارجي، فكثيرون يتساءلون عن احتمال عجز روسيا عن الوفاء بالتزاماتها الناتجة من خدمة دينها الخارجي بعدما فشلت في تعهداتها ازاء دينها الداخلي. فبالنسبة الى الالتزامات الخاصة الدولية في روسيا، تمثل قروض المصارف الالمانية ٤٢ في المئة من جملة التقديرات المصرفية العالمية لروسيا، وتصل الى ٦١ مليار مارك، تليها الولايات المتحدة بحصة نسبتها ٩.٨ في المئة، ففرنسا ٩.٦ في المئة وهي في غالبيتها بالدولار والمارك. ان انهيار الروبل من شأنه ان يرفع كثيرا قيمة خدمة الدين الخارجي. ولكن على رغم ان الدين الروسي الخارجي يمثل ضعفي الدين الداخلي، فان خطر العجز عن التسديد هو اقل لسببين: الاول لانه دين متوسط وطويل الاجل، والثاني لانه خضع لاعادة جدولة، فمن اصل ١٤١ مليار دولار التي تمثل الدين الخارجي الروسي، هناك ٩٠ ملياراً من مخرجات الاتحاد السوفياتي، ٢٩ ملياراً لداثنين غربيين أعيدت جدولتها بواسطة نادي لندن عام ١٩٩٧، ٢٨٨ ملياراً للولايات المتحدة أعيدت جدولتها في إطار نادي باريس عام ١٩٩٦. ولن يبدأ التسديد قبل سنة ٢٠٠٢ ويبتدئ الى سنة ٢٠٢٠، وتترتب على هذا الدين فوائد شهرية مقدرة بـ ١٩ مليار دولار ولكن يبقى على روسيا ان تتدبر ١٩ مليار دولار لتسديد ديون مستحقة سنة ١٩٩٩. ومن المتوقع في نهاية فترة المورatorium في تشرين الثاني المقبل، ان تسجل روسيا فائضاً جديداً في حساباتها الخارجية ما يساعدها على التسديد.

تستورد روسيا سنوياً ما قيمته ٧٠ مليار دولار اي ١.٢ في المئة من مجموع الصادرات العالمية، ولن يكون لتراجع استيرادها بسبب انهيار الروبل اثر يذكر على النمو الاقتصادي العالمي. فآلمانيا المصدر الاول الى روسيا لن يتأثر اقتصادها الا اذا توسعت الازمة لتتطاول دولاً اخرى كالبحر وبولونيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وتصبح تالياً الازمة الروسية أزمة داخلية اكثر منها اقليمية عالمية.

ايلى يشوعي

خلال شهر تموز على ٢٢.٦ مليار دولار (١٥.١ ملياراً من صندوق النقد الدولي)، ٦ مليارات من البنك الدولي و١.٥ مليار من الحكومة اليابانية. ان روسيا في حاجة ماسة الى تمويل خارجي خصوصاً ان قيمة الخدمة الشهرية لدينها الداخلي تصل الى ٢.٦ مليارات دولار. لكن هذا التمويل الخارجي الكبير أقلق المستثمرين الاجانب ازاء قدرة روسيا المستقبلية على الدفع، فبدأ الهروب امام الروبل ما دفع المصرف المركزي الى بيع ٤.٨ مليارات دولار مصدرها صندوق النقد الدولي. وفي آب اضطرت السلطات الروسية الى توسيع مامش التقلب للروبل ازاء الدولار (٦ - ٩.٥ روبل للدولار الواحد) والى اتخاذ قرار يمنع غير المقيمين من شراء سندات بالروبل لاقبل من سنة، وبتجميد جميع العمليات التي تخص الدين الداخلي واطالة أمد سندات بشرط مزرية، وتأجيل دفع الديون المستحقة لفترة ثلاثة اشهر، ما عدا تلك المتعلقة بالدين الخارجي والقروض المكفولة من الدولة. واضطرت السلطات الروسية الى وقف التعامل والتحويل بعدما وصل الدولار في بداية شهر ايلول الى ١٢.٤٦ روبلاً في السوق الرسمية والى ١٩.٧٧ في السوق السوداء.

من اهم انعكاسات الازمة على الاقتصاد الروسي، انتشار التضخم الحاد، في آب ارتفعت اسعار السلع بنسبة ٣٠ في المئة خصوصاً ان ٥٠ في المئة من السلع الاستهلاكية هي مستوردة. وقد تراجع الروبل ايضا ازاء عملات جمهوريات قريبة كاوكرانيا وكازاخستان اللتين تمدان روسيا بـ ٢٠ في المئة من استيرادها. ومن المتوقع ان تصل نسبة التضخم الى ٨٥ في المئة، كما هناك تخوف من استعمال اية سيولة تضخمها السلطات بواسطة المصارف عبر خفض الاحتياط الاالزامي من ١٠ في المئة الى ٧.٥ في المئة في شراء الدولار والمساهمة في انهيار اضافي للروبل والسعي قائم لإعادة تنظيم القطاع المصرفي الروسي، خصوصاً ان الاقتصاد الروسي مدولر وان القروض للقطاع العام كانت الاوفر لدى المصارف والاكثر مردوداً. ولكن مع انهيار الروبل برزت خسائر في ميزانيات المصارف ما دفع عدداً منها الى التفرار سعيًا وراء ميكة جديدة.

رئاسة الجمهورية بين الأمس والغد:

عهد رفيق الحريري

الرقيب تجاه من يوئى السلطة؟ أليس هنالك من سبيل آخر حتى من وجهة مالية لسماعة الاعلام المنهك في منطقتنا؟

هذا يوئى بنا الى لبّ تقويم أداء رئيس الحكومة. وكنا قد تحقّقنا في العام ١٩٨٣، في لقاء معه وفي مناسبة قد لا يذكرها الحريري - رجل الاعمال آنذاك - من النزاع حيال مساندة حاكم في بعدا كان يبيع كرامة الوطن بانفاق بحس. ولعلّ هذا الاسلوب برهته لم يتغيّر: وهو أسلوب يركّز على حلّ مشاكل ليست في جوهرها مالية بمعالجة دعم مادي لتخطّيمها. هذا ليس الاسلوب المناسب على مشارف القرن الحادي والعشرين.

والامثلة في هذا الاطار كثيرة، يمكن الاكتفاء بذكر ثلاثة منها تنعكس سلباً على نوعية الأداء العام في لبنان.

في ردّ على الاحتجاجات على حلول الحريري محلّ وزير الخارجية في عمله الطبيعي، كان الجواب ان رئيس الحكومة يمول رحلاته من ماله الخاص، وأن هذا التمويل يشمل آتعب مستشاريه. هذا منطوق لا يمكن أن يتبعه دولة تؤمن بالمؤسسات، فهو منطوق يسمح وضع اليد على سلطة دستورية عن طريق أموال خاصة تعود للمسؤول، وهذا غير مؤازر لصحة وكرامة الخدمة العامة.

ومن المعلوم أيضاً أن موظف الدولة في لبنان، وإن كان رفيع المستوى، لا يتقاضى أجراً شهرياً يسدّ حاجاته وحاجات عائلته، وهو الذي من المفروض أن تكون الدولة مبنية على سؤدده. ورئيس الحكومة رجل كريم، وضع مصالحه الاقتصادية الشخصية وراء احتياجات البلد للتعافي، وما كان للاستقرار المالي الملحوظ ليحقق بغير رصيده الضخم. ومن عظمة الرجل تلك البساطة التي يعتدّمها في خطابه، بعيداً عن التكليف التقليدي، بالإضافة الى ملاحظته الأمور حتى إتقانها، مقدماً النصح السديد ومصغياً لأهل المعرفة من أعوان ومستشارين. لكنّ هذا من صلب المشكلة، لأنّ الموظفين من أهل الدولة، أياً كانت درجاتهم، يتحوّلون من جزء هذا الأسلوب الى فئة تدبّر في آخر الشهر الى شخص رئيس الوزراء في حين أن فئة مستقلة عنه مادياً تعجز عن بلوغ الاكتفاء الاقتصادي الحياتي بشرف.

مثل ثالث متّصل أيضاً بقضايا الشفافية، يتعلّق بمدخول رئيس الحكومة وثورته، وهذه البحوث يعزوها بتواضع صادق الى كرم الباري. لكن ثروة الحريري ومدخوله شأن عام في دولة ديموقراطية، فكيف يتوقع رئيس الحكومة الذي هو أيضاً وزير المال في لبنان، أن يتشجع مواطن عادي على دفع ضرائبه بشكل عفوي وصريح، عندما يفغل من يتولّى قيادته أن يصرّح علناً من دخله ومصادر ثروته، كما يحصل في الواقع مع معظم زعماء العالم المتقدّم؟

تثير هذه الامثلة الثلاثة مسألة الاسلوب عند رجل سياسة فذّ وضع البلد على الخريطة العالمية، ونجح في إعادة الاستقرار الى العملة. إلاّ أن هذه الانجازات جاءت على حساب نوعية الأداء العام في مجتمع ديموقراطي يصبو الى الشفافية، وهذا الارث الضخم بشواكبه وبنابجاراته ينتقل، مع رفيق الحريري أو بدونه، الى رئيس الجمهورية الجديد.

* فصل من كتاب سيصدر قريباً عن "دار النهار للنشر" تحت عنوان: الرئاسة اللبنانية بين الاسم والغد.

شبللي الملاط

كيف يمكن تقويم عهد رفيق الحريري منذ توليه رئاسة الحكومة في (٣١ تشرين الاول ١٩٩٢)؟

لقد سبق أن أشرنا الى أن حجم الرئيس الحريري الدولي يستحقّ تقويماً بحدّ ذاته لخطفه الاضواء عن جميع ما عداه، فعلى الصعيد الدولي، طفت شهرة رفيق الحريري على شهرة رئيس الجمهورية، وذلك بالرغم من أن الاول يأتي دستورياً بعد الثاني، هذا بالإضافة الى عدم مبالاة رئيس الوزراء بمرکز وزير الخارجية الذي يفترض به أن يكون مسؤولاً بارزاً عن واجهة لبنان الدولية.

أما على الصعيد الداخلي فإن سيطرة الحريري على الوزارات المحورية من خلال فريق عمله، بالإضافة الى رصيده نجاحه التجاري الذي يستثمره في عملية إعادة الاعمار في لبنان، تساهم أيضاً في ضرورة تركيز البحث على الاداء الاقتصادي للبلاد والارتباط الوثيق بين مستقبل لبنان المالي والسياسة التي اتبعتها رئيس الوزراء في هذا المجال.

فإنّ تقويم سنوات ولاية الحريري هو أمر بغاية الصعوبة، لأن نجاحات رئيس الحكومة تتضمّن في قرارة تكوينها جانباً سلبياً.

فشهرة رئيس الحكومة على الساحة الدولية إنجاز بحدّ ذاته، والدليل على ذلك عدد المرّات التي زار فيها الرئيس جاك شيراك لبنان، ورغبته في لقاء فوري مع رئيس الحكومة دون الاكتراف بالمراسم الرسمية، بالإضافة الى لقاءات الحريري المتتالية مع الحبر الاعظم وشخصيات أخرى من مستوى عالمي. هذا واقع ملموس وإيجابي.

إلاّ أن انفتاح رئيس الحكومة على زعماء العالم ليس متّصلاً بالدرجة الاولى بانجازاته السياسية، والارجح أن صداقة جاك شيراك تعود الى تواصل الدعم المادي له من قبل الحريري طوال العقدين الماضيين. صحيح أنه ليس من مانع بالاطلاق مساعدة حزب سياسي مادياً، طالما أن هذه المساعدات تتّسم بالعلنية.

ففي مثل سيكون هاماً لمستقبل الشرق الاوسط، يأمل المرء أن ترتفع المحكمة العليا الاميركية الى مستوى الدور التاريخي الملحق على عاتقها في صيانة القيم الديموقراطية، وذلك من خلال إلزام اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بالخضوع للشفافية المالية في القضية التمويلية التي يقوم بها هذا اللوبي، والقضية ما تزال عالقة أمام المحاكم. ومن جهة مقابلة، وفي عصر باتت فيه الشفافية مطلباً أساسياً وملحاً ممن يتولون الخدمة العامة، إن الحريري وشيراك مدينان لشعبيهما بالكشف عن مقدار المبالغ الشخصية التي تبرّع بها الحريري لحزب التجمّع من أجل الجمهورية وروافده خلال العقد السابق، مباشرة أو بشكل غير مباشر. إن الدعم المالي لأهداف وأحزاب سياسية هو أمر لا بدّ منه لضمان استمرارية الحريات السياسية، إلاّ أنه يجب أن تكون الاموال مطروحة بشكل علني، فالشفافية أساس الحكم الصالح.

حتى العلانية ليست دائماً كافية عندما يتعلّق الامر العام بقضايا مالية. فالرئيس الحريري لم يكفّ عن بسط دعمه المادي، مثلاً في الشيك الممنوح مؤخراً الى مجموعة من الصحفيين العرب خلال اجتماع لهم في لبنان. وفي الوقت الذي يجب أن يكون الدعم المادي لممارسة الحريات الاعلامية راعياً من حيث المبدأ، يطرح التساؤل عمّا إذا أمكن صحيفة عربية أن تقيم بموضوعية عمل رئيس حكومة لبنان بعد هذا الشيك، في حين أنه من المفترض أن تمارس الصحف دور

الاستحقاق الحكومي على نار خفيفة

الكبيرة. ولا يهدف هذا الطرح الى اقصاء احد بمقدار ما يهدف الى جعل الحكومة فريق عمل متجانس وقادر على الانتاج. ذلك ان استمرار صيغة المحاصصة تفقد الحكومة زخمها وتقلل انتاجها وتتسبب بنقمة شعبية عليها. وفي ذلك ظلم لها وتديدا لرئيسها الذي يحاسبه الجميع على انه المسؤول عن اعمال حكومته او عن عدم قيامها بالاعمال التي يفترض ان تقوم بها في حين انه عمليا لا يستطيع ان يدفع العمل الحكومي في الاتجاه الذي يراه مناسباً.

هل تتجاوب سوريا مع الافكار الحكومية للرئيس رفيق الحريري؟

القرييون من دمشق يؤكدون جودة الوضع السوري للحريري ومثابته. ويؤكدون تقدير المسؤولين السوريين الكبار لما قام به ولا يزال من موقعه في رئاسة الحكومة سواء لوطنه لبنان او لسوريا، وحرصهم على استمراره في الرئاسة الثالثة لمصلحة البلدين. ويقولون ان هؤلاء المسؤولين يتفهمون بعض دوافع افكاره الحكومية المشار اليها. وانطلاقاً من ذلك فانهم لا يستبعدون تجاوب سوريا معه. لكنهم يستبعدون ان يكون التجاوب كاملاً مع كل افكاره واطروحاته لاسباب عديدة، منها التركيبة الطائفية والمذهبية والسياسية المعقدة للبلاد. ومنها حاجة لبنان الى جميع ابنائه لكي ينجح في اجتياز المرحلة الراهنة البالغة الصعوبة محلياً واقليمياً. ومنها حاجة سوريا الى كل اللبنانيين، او على الاقل الى كل حلفائها اللبنانيين، رغم اختلافهم في ما بينهم الامر الذي يفرض ارضاهم في شكل او آخر. وهذه الحاجة هي التي قد تدفع المسؤولين في دمشق الى جعل التمثيلين المسيحي والاسلامي في الحكومة المقبلة متكافئين لا من حيث العدد حيث التكافؤ موجود بل من حيث القوة التمثيلية.

وفي هذا الاطار لا يستبعد القرييون انفسهم ان يدخل التمثيل الماروني في الحكومة الجديدة واحد من الآتية اسماؤهم او اكثر من واحد: النائب نسيب لحود والنائب بطرس حرب والنائب السابق بيار حلو وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب "القواتي" السابق نادر سكر.

سركيس نعيم

من احرق واشنطن؟!

في طوفان الاخبار والتعليقات بعد اذاعة شريط شهادة الرئيس كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى، عن علاقته "الحميمية" مع مونيكا ليوينسكي، ضاع أو سقط خبران صغيران أو عثمٌ عليهما، أحدهما مر يوم السبت في جريدة "التايمس" اللندنية، والثاني في إحدى محطات التلفزيون الأميركية.

خبر "التايمس" يقول: في اثناء عمل مونيكا ليوينسكي في البيت الابيض كانت تحمل رخصة أمنية من أعلى مستوى، وهذا كان يمكنها من الاطلاع على وثائق واسرار مخابراتية مصنفة "سرية جداً" حتى من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" عندما انتقلت اليها. سؤال: من الذي سمل لمونيكا ليوينسكي الحصول على رخصة كهذه، وهي التي كانت تعمل متدربة، وهي رخصة لا تعطى الا للموظفين الكبار، وبعد تدقيق مفصل في تاريخهم، وميولهم، وحياتهم؟

الخبر الثاني يقول: انها قامت بزيارة غامضة لاسرائيل في رفقة والدها في شهر ايلول الماضي، وانها تحدثت العبرية بطلاقة.

من متابعة شريط التحقيق مع كلينتون اول من أمس، يلاحظ أكثر من مرة، تكراره انه كان ضحية مؤامرة مدبرة لتحطيم مستقبله السياسي.

مؤامرة بدأت بفتاة في الحادية والعشرين من عمرها، تعترض طريق رئيس أكبر دولة في العالم في رواق نصف معتم، بجانب مكتبه في البيت الابيض، وترفع فستانها الذي لم تكن ترتدي تحته حتى ورقة توت.

في المرة الاولى يرفض الرئيس العرض، لكنه يعود فيقبل بما تعرضه، ويقبل ان تمارس عليه (لا معه) الجنس.

ويفرق، أو يفرقان في العلاقة.

وعندما قرر ان يتوب، تنفجر القضية مرة واحدة وبطريقة غامضة، ساهم فيها أكثر من جهاز سري وعلمي - في أميركا.

يقال ان الذي خطط للعلاقة لم يكن يريد لها ان تنفجر، كان يريد أحد أمرين: اما ان تستمر، واما تبقى سرّاً حتى بعد توقفها، كي تكون سلاحاً في يده لـ"إبتزاز" كلينتون، ولو رفض كلينتون - وهذا من حقه الدستوري - تعيين محقق خاص في القضية، لكان "الإبتزاز" لا يزال سارياً، وفاعلاً حتى اليوم.

بقية القصة معروفة.

فقد تشابكت الامور والتحقيقات والفضائح، وانتهت الى قضية سياسية لم تعد تكتفي بـ"إبتزاز" كلينتون، بل تطالب برأسه.

ملاحظة: وصل بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل في ايار ١٩٩٦، وبدأت علاقة مونيكا ليوينسكي بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن المعروف ان كلينتون كان ضد وصول نتنياهو الى رئاسة الوزارة في اسرائيل، وقد عمل من اجل استمرار خصمه شمعون بيريس في الحكم.

أليس نتيناهو هو القائل: اذا استمر الضغط الاميركي عليّ، ساضرم النار في واشنطن؟!

نبيل خوري

انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية خلال الاسابيع المقبلة ليس الاستحقاق الوحيد الذي يستأثر بامتمام سوريا هذه الايام. فهناك استحقاق آخر يثير اهتمامها ويستحوذ على حيز كبير من المناقشات "الدورية" التي تجرى بين مسؤولين كبار فيهما ومراجع رسمية وسياسية لبنانية، هو الحكومة الاولى للعهد الرئاسي الجديد. والمثير لهذا الاهتمام في هذا الموضوع ليس شخص رئيس الحكومة، ذلك ان هناك اجماعاً، على ما يبدو، في دمشق كما في بيروت على انه سيكون رفيق الحريري المترعب على سدة الرئاسة الثالثة منذ خريف ١٩٩٢. وقد ظهر ذلك في وضوح من مواقفه وتصريحاته وتصرفاته. كما ظهر من احجام منافسيه التقليديين واي منافس جديد عن طرح انفسهم او حتى عن الممس بطموحهم الى هذا الموقع وخصوصاً في المرحلة الراهنة التي تستلزم مقومات متنوعة غير متوافرة في عدد كبير منهم. بل المثير للاهتمام هو تركيبة الحكومة الجديدة ومن مختلف الجوانب.

هل اثمرت "المناقشات الحكومية" مع سوريا صيغة واضحة للحكومة المقبلة؟

لا يزال مبكراً الحديث عن ثمرة من هذا النوع. والتطوع لاعطاء جواب عن هذا السؤال لا يدل الى اي جدية على الاطلاق. ذلك ان الاولوية الآن عند بيروت ودمشق للاستحقاق الرئاسي، وعندما ينتهي منه المعنيون في العاصمتين يتفرغون للاستحقاق الحكومي الذي لا بد ان تكون نصبت ملامحه. الا ان المفيد هنا هو اعطاء فكرة عن الافكار الحكومية التي يطرحها في العاصمة السورية بعضهم في لبنان وتديدا للرئيس الحريري. ذلك ان الآخرين يعتبرون خوض غمار هذا الاستحقاق سابقاً لوانه، والافكار على ما يؤكد العارفون هي الآتية:

١- تصغير حجم الحكومة بحيث يراوح عدد اعضائها بين ٢٠ و٢٤ وزيراً. ومعروف ان حكومات جمهورية الطائف اي الجمهورية الثانية او الثالثة كانت ثلاثينية، وكان حجمها الكبير مفيداً في حينه اذ ساعد على ترضية اطراف كثيرين وعلى ضمان ولائهم للجمهورية الجديدة. علماً انه ساهم في تفكيك عدد من الوزارات الامر الذي ضاعف النفقات من دون ان يضاعف الانتاجية واحياناً انعكس سلباً عليها. لكن الآن، وبعد ثبات هذه الجمهورية وفي ظل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية، صار ضرورياً اختصار العدد وكذلك النفقات.

٢- عدم تخصيص اي حزب راضب في ان يتمثل في الحكومة او يرى رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ضرورة تمثيله فيها باكثر من مقعد وزاري واحد، وخصوصاً بعدما بات قسم من الرأي العام يعتبر المبالغة في تمثيل الاحزاب غير متناسبة مع حقيقة تمثيلها الشعبي. فضلاً عن انه يجرم اصحاب الكفاءة من السياسيين ومن غير السياسيين فرصة العمل الحكومي.

٣- زيادة عدد الوزراء التكنوقراط، اي غير السياسيين بالمعنى الاحترافي، في الحكومة الجديدة. ومن شأن ذلك ابعاد العمل الحكومي وخصوصاً في وزارات الخدمات والمشاريع من التأثيرات السياسية ومن المصالح الخاصة واناطته باختصاصيين تختلف معاييرهم عن معايير السياسيين.

٤- الابتعاد عن المحاصصة في الحكومة بين المرجعيات الدستورية والاحزاب والحركات

آلية؟!

كيف صاقبت سبحان الله...

في الوقت الذي كان فيه السفير الاميركي يقدم أوراق اعتماده استعداداً للمقَرِّ والمكتوب، كان السفير الفرنسي يغسل يدي الأم الخنون من أي دور في الاستحقاق الرئاسي.

لا من قريب ولا من بعيد، ولا حتى على المامش.

فربط خيل اللبنانيين يعرف حدوده من جهة، ومن أخرى يحترم ارادة الشعب اللبناني، باعتباره صاحب الرأي الأول والأخير، وكلمته لا تصير اثنتين.

ومنعاً للتأويل والقال والقال، أضاف دانيال جوانو ان باريس ليس لها مرشح معين، وهي تحترم خيار مجلس النواب اللبناني.

ربما تفادياً لأي احرار بالنسبة الى الجميع، وربما اقتناعاً بما يقال ويعلم في اللقاءات النيابية والاحتفالات السياسية، حول الاستحقاق وبلورة الصورة والآلية.

بالطبع، ديفيد ساترفيلد لا هف بعد ولا قعد على الرف، ليفتح حنفيته ويتحفنا بما عنده عما عندها. والأيام بيننا في كل حال، والأرجح انه سيجعلنا ننسى سلفه ريتشارد جونز.

على الأقل، هذا ما يتوقعه اللبنانيون، ولكن كم يخيب الظن بالمقبل.

مع ان المهم ليس هنا بالذات، بل هو في ما أعلن أمس انه ليس لدى رئيس المجلس تصوّر محدّد في ما يتعلّق بآلية انتخاب الرئيس الجديد.

من دون توضيح القصد والغاية من هذه الآلية وما هي، أو شرح متونها ومستلزماتها.

آلية؟

ربما من باب التشديد على ان الاستحقاق آملية محلية، لذا فالتشاور بين الكتل والمرجع على قدم وساق.

وقد تتطلّب هذه العملية الشاقة المزيد من الوقت، والمزيد من غسل الأيدي.

انما ليس في الأمر وحى أو كلمة سر. فاللجنة البرلمانية ستأخذ مجراها، ومن ختاره الأكثرية النيابية... يكون صاحب الحظ.

تماماً، ووفق ما قاله السفير جوانو.

مع ان فؤاد بطرس أجاب ان كلمة السر موجودة في كل القواميس، وفي لبنان أصبحت الجومر في القاموس، وتفظ كل شيء، لا الاستحقاق الرئاسي وحده.

ومن زمان...

"زيان"

التغيير خيار ضاغط على الداخل كما على سوريا حديث التمديد يحفظ للمراوي تأثيره في الاستحقاق

كتبت روزانا بومنصف:

لولا بعض التصريحات لوزراء كما لوزير النقل عمر مسقاوي في مؤتمره الصحافي الاخير الاحد الماضي او لبعض النواب من زوار قصر بعيدا الذين، ابقوا باب التمديد للرئيس الياس المرادي مفتوحا، رغم تأكيدات المرادي ذلك من الرئيسين بنيه بري ورفيق الحريري ان هذا الاحتمال لم يعد واردا - لولا هذه التصريحات، لانحصرت التزكيات السياسية والنيابية في اتجاه واحد بدا واضحا ان "كلمة السر" الاقليمية ترجح كفته. هذه الاشارات الى احتمال التمديد اثارت شكاً لدى معظم الاوساط السياسية في امكان وروده مرة جديدة في ظل اجتمادات ان التمديد للمرادي لا يزال الخيار المفضل لدى القيادة السورية في حال كان امرار هذا الامر ممكنا محليا ودوليا، وفيما لو رغب المرادي نفسه في ذلك وابلغ ذلك الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

على ان هذه الاشارات، في رأي بعض المراجع الرسمية، لا تعدو كونها ترجمة لأحد امرين محتملين لدى رئيس الجمهورية:

- اولهما عدم ممانعته فعلا في التمديد ثانية وثلاث سنوات جديدة، رغم اعلانه تكرارا رفض هذا الاحتمال وابدائه رغبته في ترك سدة الرئاسة فسحا في المجال امام انتقال ديموقراطي للسلطة بات ملحا ومطلوبا من الشعب اللبناني في الدرجة الاولى. والرفض المتكرر لاحتمال التمديد لا يعكس حقيقة ما يرنو اليه المرادي، وخصوصا ان الفصول نفسها التي توالت عام ١٩٩٥ في هذا الاطار تتوالى وتتفاعل ضمن الافق والمعطيات نفسها.

- ثاني الاحتمالين ان حصر حظوظ الرئاسة الاولى بين المرادي وقائد الجيش العماد لحود من شأنه ان يخدم فرصة رئيس الجمهورية في التمديد من خلال الابعاء للمتخوفين من وصول قائد المؤسسة العسكرية الى الحكم وما يمكن ان يستتبع ذلك من تغيير محتمل على صعد عدة. ان الاستمرار المطلوب لما ارساه نظام الطائف منذ تسلمه سدة الرئاسة الاولى يمكن عبره اذا كان التغيير يستطبع الانتظار بعض الوقت حتى اتضح افق التطورات الاقليمية وانه لا يزال الخيار البديل الحاضر.

ويفيد من الاحتمال الاخير مؤيدو وصول لحود باعتبار ان حصر الخيار الرئاسي بينه وبين التمديد للمرادي لا بد من ان يكون لمصلحة لحود سياسيا وشعبيا عبر الحزب في شكل غير مباشر على المقارنة والاختيار بين استمرار الوضع الحالي بكل عواقمه، او دعم وضع جديد ومغاير في انتخاب لحود رئيسا.

المرادي حريص على مواقفه

وأيا تكن الاهداف من ابقاء احتمال التمديد قائما، رغم ارتفاع وتيرة التصريحات المنسوبة الى الرئيس في اليومين الاخيرين حيال رغبته في ترك الرئاسة الاولى في اليوم الاخير من ولايته الممددة والتي تعزوها الاوساط السياسية الى حرصه على تدعيم موقعه في مساهمته الى حماية بعض مواقع المحسوبين عليه وضمان مواقع لهم مناسبة في عهد الرئيس المقبل، فان ابقاء هذا الخيار حيا، وان كان يبقي البلبلية السائدة في الاوساط السياسية حيال حسم الاتجاه النهائي للاستحقاق الرئاسي، يفيد في ابقاء موقع المرادي قويا حتى اللحظات الاخيرة من ولايته في موازاة الهمية المعلقة على لقاء القمة الذي سيعقده مع الرئيس السوري والذي بنتيجته وحده ستتلور الخيارات النمائية. اي ان الاحتفاظ بخيار التمديد يفي بالتزام دمشق المحافظة على موقع المرادي وكرامته. وهو رئيس مغادر كما لو انه رئيس مستمر لولاية جديدة، وكلمته مسموعة ولما تأثيرها في الاستحقاق، وكما لو ان له يدا في اختيار خلفه في الرئاسة.

ضمن هذه المعطيات ترى المراجع الرسمية المعنية ان لا داعي الى البلبلية في شأن ورود التمديد مجددا كاحتمال، ولو ابقى الباب مفتوحا عليه في اطار اللعبة الديموقراطية التي ترعى ظواهرها الى حد بعيد. وقد خطت دمشق، في رأينا، خطوات لبنانية داخلية في اتجاه الدفع نحو خيارات اخرى بات يصعب التراجع او العودة عنها، ولو ان البعض يدرج هذا الدفع في اطار رصد ردود الفعل الداخلية وتهيئة الاجواء للخيارات المحتملة. الا ان دمشق في الوقت نفسه، كما يقول هؤلاء، تخلت قسرا لا طوعا عن خيار التمديد لاعتبارات داخلية تفرضها المعطيات اللبنانية التي باتت تحتم، وفقا للمتطلبات الدولية في شكل اساسي، تغييرا يخرج الوضع اللبناني من "استنقاعه" السياسي والاقتصادي لئلا ينعكس سلبا على لبنان اولا وسوريا تاليا.

وهذا التغيير المطلوب كما بات يسري على نطاق واسع، لن ينسحب على تأمين

وصول رئيس جديد للجمهورية فحسب، علما ان ذلك قد برهني كثيرين في الداخل والخارج على السواء، بل يتجاوز ذلك الى تغيير في السلطة التنفيذية يفترض ان يترجم في اول حكومة في عهد الرئيس المقبل بحيث تشكل تجسيدا عمليا للتغيير المنتظر، والا فان ابقاء القديم على قدمه في هذا المجال سيدق الاسفين الاول في التغيير المعول عليه.

مكارثية لتحت الحزام؟

مع قليل من الحظ وكثير من الجهد، يمكن شريط الفيديو الذي قدم بيل كلينتون الى العالم وهو في اقصى درجات المهانة والتعربة، ان يتحول حبالا جيدة تكفي لشقن كينيث ستار والمتزمتين الواقفين وراءه، ولنسف القانون الذي يسمح للمحقق الخاص، بأن يطلق العنان لكراميته وعقده في عرض ذنوب الرؤساء والمسؤولين.

فالتنازع الاولى بعد ٢٤ ساعة من عرض الشريط المخجل تفيد بأن كلينتون ربح ست نقاط، حيث ارتفع عدد الذين يعارضون اقالته من ٦٠ الى ٦٦ في المئة، في حين اتسعت دائرة الاقناع الداخلي بأن اميركا نفسها هي التي دفعت دفعا الى المهانة والتعربة، وهذا يعني ان مراهنه الجمهوريين على اعتبار بث الشريط ضربة قاضية توجه الى كلينتون والديموقراطيين، كانت متسرعة وعلى مقدار كبير من الحماقة.

ويكفي هنا ان يدقق الاميركيون في موجة السخف العارمة التي ظهرت في تصريحات الزعماء الاوروبيين ووسائل الاعلام العالمية، وهو سخف يدل في ابعاده السيكلوجية الضمنية على ما يقارب الافتراض غير المعلن، بأن اهانة رئيس اقوى دولة في العالم تشكل اهانة لاميركا نفسها، وربما لدول كثيرة تنظر اليها كزعيمة للعالم الحر!

وانا كان المستشار الالمانى هيلموت كول لم يتوان في القول: "ان الطريقة العلنية المعتمدة لمناقشة القضية غير محتمة تماما (...). وان من المثير للغضب زعزعة اهم منصب في العالم في وقت تجتاح العالم امور مأسوية من انهيار البورصات الى الحرب في كوسوفو"، فإن وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين لم يتوان عن القول ان قرار بث الشريط هو "مكارثية مدعمة بحب التلصص"، اما رئيس الحكومة الايطالي السابق جوليو اندريوتي فانتقد "الرياء" الذي يلف قضية ليوبينسكي ليقول: "من كان منكم بلا خبيثة فليرجمه بحجر".

لكن موجة الغضب والامتعاض كانت اكثر حدة ووضوحاً في الصحف العالمية والاوروبية خصوصا، فمن باريس الى نيودلهي فطوكيو اجمعت الصحف على توجيه انتقادات ساخطة الى: "اولئك المتعصبين الذين يثيرون الغثيان في اوساط الجمهوريين" كما قالت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية... ولم تتردد الصحف الالمانية عن التذكير بـ"محاکم التفتيش التي تعيد احياء اشباح المكارثية في الخمسينات ضد الشيوعيين واليسار (...). حيث يصحح المجال رحباً لنشر الاكاذيب والترهات".

"وانه لمنتمى النفاق ان يُدبج الرئيس الاميركي امام العالم باسم القانون وحرية الصحافة التي ظهرت وكأنها حجج وضيعة" كما تقول صحيفة "جنرال انزيغر" الالمانية التي لم تصل في النهاية الى حد ما وصلت اليه "تريبيون" السويسرية في الحديث عن "صفاقة ديكتاتورية الاعلام" (١).

وفي حين تساوت التعليقات البلجيكية والبريطانية في الاستنكار والاعراب عن الاستياء والتقزز، قدمت "فرانس سوار" وصفاً غاضباً للمحققين والجمهوريين الواقفين وراءهم ممن ذبحوا كلينتون: "باسلوب توتاليتاري، متعصب، وتلصصي في بلد يزعم انه موطن الحريات التي باتت تتلخص الآن في حرية القتل عبر التصوير بدقة الى ما تحت الحزام!"

كل هذا وقت تحولت قضية "مونيكا غيت" من فضيحة الى معركة سياسية انتخابية قد تكلف الجمهوريين الكثير، في حال استمرار شعبية كلينتون. وليس مبالغة الافتراض ان هناك رد فعل معاكساً سيأخذ في الاتساع ضد الجمهوريين الذين عرضوا الرئيس للمهانة وكذلك اميركا، بعدما افترضوا ان بث الشريط سيعجل في سقوط البيت الابيض في ايديهم.

والاسباب المقبلة ستكشف الاتجاهات الحقيقية التي ستأخذها هذه القضية، التي ادخلت الاحساس بالذنب الى كل منزل اميركي.

راجح الخوري

ما دامت جزين مرتبطة بالشريط الحدودي والشريط مرتباً بجل قضية الجولان لبنان يستمر في معاناته الى ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة والجيش لن يدخل جزين الا بعد انسحاب قوات لحد بلا شروط

ثانياً - ان اعلان مسؤولين في المقاومة انها لن تدخل منطقة جزين اذا دخلها الجيش اللبناني قد لا يعني انها توقف عملياتها انطلاقاً من المنطقة او عبرها حتى في ظل وجود الجيش ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً في الجنوب، وان هذه العمليات ستستمر في الانطلاق من المكان المناسب. فتجد السلطة اللبنانية نفسها في وضع حرج سواء حيال اسرائيل لانها لم تلتزم وقف العمليات انطلاقاً من جزين بعد انسحاب قوات لحد منها، فتبرر اسرائيل عندئذ لنفسها العودة الى جزين واحتمال ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، وسواء حيال المقاومة التي تبرر لنفسها الاستمرار في عملياتها ما دام جزء من الجنوب محتلاً، فتضطر اما الى التفاوض عن انطلاق هذه العمليات فتصبح مسؤولة عن عدم حفظ الامن، واما الى التصادم مع المقاومة الامر الذي يجبر الى سجال داخلي حول المقاومة ودورها وصولاً الى تحريك الفرائز والنغرات الطائفية وفي ذلك ما يخدم اسرائيل ومخططاتها. وهذا السجال يدور حول دور المقاومة وهل هدف عملياتها هو قتل اللبنانيين سواء كانوا مقاومين ام متعاملين ام قتل الاسرائيليين، لأن اسرائيل لا تهتم الا لقتل ابنائها عسكريين كانوا ام مدنيين ولا تهتم مطلقاً لقتل لبنانيين ايا تكن انتماءاتهم وقد اقامت "الحزام الامني" لهذه الغاية، وقبلت بـ"تفاهم نيسان" لكي تتفادى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على مستوطناتها ليبقى تبادل العمليات بينهما وبين المقاومة، داخل الاراضي اللبنانية...

السلسلة

هل في الامكان تخليص منطقة جزين من الاحتلال الاسرائيلي سواء أكان مباشراً ام غير مباشر، لأنها لا تخضع للقرار ٤٢٥ المختلف على كيفية تنفيذه فتزيد الدولة اللبنانية مساحة سلطتها بانتشار الجيش فيها؟

لقد اقترح الوزير نديم سالم في مؤتمره الصحافي ان ترعى الدولة لقاء يضم ممثلين عن المقاومة وعن ابناء جزين من اجل الاتفاق على وضع خطة لمواجهة العدو، كما اقترح اجراء اتصالات مع الدول الكبرى لسحب قوات لحد من جزين ليدخلها الجيش اللبناني، وتحديد مهلة زمنية لا تقل عن شهرين تقدم الحكومة خلالها للراغبين في مغادرة المنطقة من الشباب سواء كانوا من قوات لحد او خارجها، التسهيلات اللازمة لمعاملتهم اسوة بما حصل عام ١٩٩١ عندما تم العفو عن كل جرائم الحرب باستثناء تلك التي احييت على المجلس العدلي، وعدم اعتبارهم عملاء واحالتهم على المحاكمة.

ودعا الاباتي سليم في كلمته في بركي الى اصدار عفو عام عن جميع الذين اضطرتهم الظروف القاهرة في غياب الدولة، الى العمل خارج اطار الشرعية، والحصول على الضمانات الجدية من السلطات اللبنانية والمراجع الداخلية والاقليمية والدولية المختصة والمعنية بعدم تعريض المنطقة لأي عمل عدواني او تدبير انتقامي.

فهل في استطاعة الدولة اللبنانية ان تأخذ بأي من الاقتراحات المطروحة عليهما لتخليص جزين، لان تخليص اي شبر من الاراضي المحتلة، هو ربح للسلطة وللشرعية؟ لقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي "ان القوات الاسرائيلية، وبعد فشل المبادرة بتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ترتيبات امنية مع لبنان، مضطرة للبقاء هناك وليس امامها الخيار القتال" واللواء انطوان لحد قد يعلن انه سيبقى مع قواته في جزين ما دامت السلطة اللبنانية ترفض الاخذ بشروط انسحاب قواته منها.

وهكذا يكون قد كتب للبنان ان تستمر معاناته ولا يجد لها حلاً منفصلاً عن معاناة الآخرين. فحل قضية جزين مرتب بجل قضية الشريط الحدودي المحتل، وحل قضية هذا الشريط مرتب بجل قضية الجولان، وحل قضية الجولان مرتب بالحل الشامل...

اميل خوري

هل يكفي ان يعلن اللواء انطوان لحد ان قواته "مستعدة للانسحاب من جزين على ان تتولى الدولة اللبنانية واجهزتها الوضع في المنطقة وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسمح بانطلاق عمليات منها"؟ وهل يكفي ان يعلن مسؤولون في المقاومة ان عناصرها لن تدخل جزين وان حفظ الامن فيها هو من مسؤولية السلطة اللبنانية، لكي يتخذ مجلس الوزراء قراراً بتسليم القوى الشرعية الموجودة في جزين ومسؤولياتها الطبيعية واداء واجباتها في حفظ الامن وحماية السكان فور "انسحاب جيش لبنان الجنوبي"، كما طالب الاباتي سليم باسم اهالي منطقة جزين، او ان يدخل الجيش المنطقة كما تطالب شخصيات سياسية جزينية لمجرد اعلان لحد استعداد قواته للانسحاب؟

وزير الخارجية فارس بويز قال في حديث اذاعي عندما سئل عن الوضع في جزين انه وضع خاص سياسياً وعسكرياً وامنياً وهو مرتبط بوضع الجنوب، وان البعض يستخف بخطورة الوضع في جزين ويتجاهل العناصر المتفجرة بدعوة الدولة الى الدخول اليها، متجاهلين انها تحت احتلال ميليشيا لحد، وان الجيش الاسرائيلي يدخل اليها من وقت الى آخر، وان جزين خاضعة للاحتلال ولو بصورة غير مباشرة، وان مطالبة الدولة بدخولها من دون الاتفاق على وضع سياسي معين هو امر وهمي وكأنه يطلب من الجيش الدخول ومقاتلة قوات لحد، لذلك تمنى على الداعين ببساطة الى دخول الجيش الاطلاع الاذاعي على التفاصيل. فجزين فيها قوات لحد وتدخلها من حين الى آخر القوى النظامية الاسرائيلية، وأي دخول للجيش اللبناني اليها في الظروف الراهنة يشكل معركة، وجزين هي، مثل باقي قرى الجنوب، تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولو في حالة ما، ويجب التعاطي معها في هذا الاطار، مع ضرورة اخذ الوضع فيها في الاعتبار، اي العمل بما يضمن عدم رمي ابناء جزين في يد اسرائيل. ويرى بويز اخيراً ان الحل في جزين من الصعب فصله عن الحل في الجنوب كلا لان جزين هي جزء من الارض اللبنانية المحتلة.

حتى لا تصبح جزين فخاً

وترى اوساط سياسية من جهة اخرى انه لا يكفي ان يعلن لحد استعداد قواته للانسحاب من جزين ولا ان يعلن مسؤولون في المقاومة عن عدم دخول المنطقة ليصبح دخول الجيش اللبناني اليها آمناً، وذلك للاسباب الآتية:

اولاً - ان لحد اشترط لسحب قواته من جزين ضمان عدم دخول اي جهة مسلحة اليها، وان لا تسمح الدولة اللبنانية واجهزتها بانطلاق عمليات منها، وهو ما اشترطه مسؤولون اسراييليون للانسحاب من الجنوب، اي ان توقف الدولة اللبنانية عمليات المقاومة وتنزع سلاحها وتضمن عدم قيام عمليات ضد اسرائيل انطلاقاً من المنطقة.

وكما ردت السلطة اللبنانية على هذه الشروط لمسؤولين اسراييليين بدعوتهم الى الانسحاب من الجنوب دون شروط لتصبح مسؤولية حفظ الامن من مسؤوليتها، فانها ترد على لحد بدعوته الى الانسحاب من جزين لتصبح عملية حفظ الامن فيها من شأنها، لان يخضع هذا الانسحاب لشروط عدم دخول اي جهة مسلحة اليها وعدم السماح بانطلاق عمليات منها، وهذا ممكن حتى في ظل وجود الجيش اللبناني، بدليل ان الجيش الاسرائيلي نفسه، مع كل اجهزته المتطورة لا يستطيع منع حصول هذه العمليات في مناطق انتشاره، فيتخذ لحد ومعه اسرائيل من ذلك ذريعة للعودة الى جزين وربما اعلان ضمها نهائياً الى الشريط المحتل، فيكون لحد واسرائيل قد استدرجا السلطة اللبنانية الى فخ منصوب وحملها مسؤولية ما تتعرض له منطقة جزين، فيكون عمل اسرائيل عندئذ مبرراً...

"مشروع سالم تسوية مؤقتة" الصناعيون يرفضون الدعم ويشكون من ارتفاع تكلفة الإنتاج بعضهم يرى "خطراً في الاتفاقيين مع سوريا ومصر"

المدفوعات والتجارة وحركة الصادرات".
اما كبرية فرأى ان "خفض تكلفة الإنتاج" ستؤدي الى زيادة القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وزيادة فرص البيع والتصدير، وزيادة الانتاج والعمالة مع ما يستتبع من زيادة في عائدات الخزينة".

واضاف: "ان مجلس تنمية الصادرات سيعمل بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية على انشاء مجلس اعلى لتنمية الصادرات يعمل على خطين متوازيين:

١- تزويد مراكز القرار الدراسات والتوصيات الآلية الى تنمية الصادرات الصناعية.
٢- العمل على تنمية الصادرات الصناعية اللبنانية وتزويد المصدر اللبناني دورياً بالمعلومات المناسبة عن تطوير حاجات الاسواق الخارجية كمية وسعراً ونوعية".

وطالب بوضع "خطة متكاملة لاعادة النظر في هيكلية الانتاج واتخاذ اجراءات فورية ابرزها، الحد من تدفق السلع الاغراقية، ورفع الرسوم عن المواد الاولية وتأمين الطاقة بتكلفتها الاساسية الحقيقية".

ثم تحدث عيود عن "عجز الصناعي اللبناني عن المنافسة في ظل اعباء مفروضة قهراً على الصناعة، من الزيادات العشوائية في الرسوم الجمركية على المواد الاولية، الى معاملات الاستيراد والتصدير، وتكلفة المروقات المستعملة في الصناعة". وقال: "لا نطالب بدعم الصناعة بل نطالب برد الرسوم الجمركية بعد التصدير فقط لا غير".

وفي الختام، قال حدرج ان "قطاع صناعة الالبسة الجاهزة والتريكو يتعرض منذ سنتين لحالة اغراقية ادت الى ضرر وخسائر، كان في نتيجتها اقبال عدد كبير من المصنعين وصرف عدد كبير من اليد العاملة تجاوز الـ ٥٠٠. كما تدنت الانتاجية لدى المؤسسات فباتت تعمل بـ ٢٥ في المئة من طاقتها".

واشار الى معوقات تحول دون تمكن هذه الصناعة من المنافسة والاستمرار، ابرزها الرسوم على المواد الاولية، واكلاف الخدمات العامة (الكهرباء، الوقود، النقل، الهاتف...) واعباء رسوم الضمان الاجتماعي واعباء الملف الاجتماعي من تعويضات نقل وتعليم".

مجموعتا الحريري والوليد بن طلال

تملكتا الغالبية في "ميدغلف للتأمين"

مجموعة البحر المتوسط للاستثمار الى ملكية ميدغلف سترايكرز القابضة، ففزت الاخيرة من المرتبة الخامسة لتحتمل المرتبة الاولى كأكبر مجموعة تأمين في لبنان.

ويذكر ان الشركة العربية العالمية "ميدغلف سترايكرز" تنشطان في مجال التأمين الطبي اما شركة "ميدغلف" البحرينية فتعد من شركات التأمين الكبرى وتقدم خدماتها بصفة رئيسية الى الشركات والمجموعات في السوق السعودية.

وسيلعب رأس المال الاجمالي لمجموعة ميدغلف للتأمين في البحرين ولبنان في المرحلة الاولى نحو ٢٦ مليون دولار اميركي. وستحافظ المجموعتان على ملاءة رأسمالية عالية لضمان القوة المالية للمجموعة المذكورة بهدف تقديم مستويات الامان الاعلى لحاملي وثائق التأمين من عملاء شركات المجموعة. وتوسع الى اقامة تحالفات استراتيجية مع شركات التأمين العالمية الكبرى لمواجهة التحديات الناشئة من المنافسة الدولية نتيجة تحرير التجارة في الخدمات عند توسيع نطاق عمل اتفاق منظمة التجارة الدولية.

أعلنت كل من "شركة العزيرية للاستثمار التجاري" التي يرأس مجلس ادارتها الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز و"مجموعة البحر المتوسط للاستثمار" التابعة لمجموعة الرئيس رفيق الحريري انهما اتفقتا على تملك حصة الغالبية في مجموعة تأمين في البحرين واخرى في لبنان.

وذكر بيان عن الجهة الشارية انه "ستقوم العزيرية للاستثمار ومجموعة البحر المتوسط للاستثمار بتملك حصة الغالبية في كل من شركة المتوسط والخليج للتأمين واعداد التأمين البحرينية ميدغلف - Med Gulf)، وشركة ميدغلف سترايكرز القابضة اللبنانية (ميدغلف سترايكرز القابضة) Medgulf Strikers Holding. وكانت ملكية غالبة اسهم الشركتين تؤول الى رجل الاعمال لطفي الزين".

وفي عملية مرتبطة بالصفحة انتقلت ملكية الشركة العربية العالمية للتأمين واعداد التأمين المعروفة باسم العربية العالمية (تاسع اكبر شركة تأمين لبنانية) الى شركة "ميدغلف سترايكرز" القابضة. وبتناقل ملكية العربية العالمية من حوزة

انتهى اللقاء الصناعي الاستثنائي والمؤتمر الصحافي الطارئ الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت ظهر امس بتأكيد اعتبار مشروع وزير الصناعة نديم سالم الخاص بتنشيط القطاع الصناعي "بداية الفيت المنشود وتسوية مؤقتة الى حين ايجاد سياسة شاملة". ورأى بعض الصناعيين ان الاتفاقيين مع سوريا ومصر "يشكلان خطراً على الصناعة"، وقال بعض المشاركين لـ"النهار" ان المشكلة "تكمن في ايجاد سياسة شاملة تراعى في اطرافها مسألة تنمية الصادرات اللبنانية".

كبرية

فقد أكد رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين احمد كبرية "ان الصناعيين لا يطالبون بالدعم بل بالبحث في هيكلية القطاع الانتاجي الصناعي. فلدينا مشكلة لا تحتل سياسة ترقيع الحول، لان الصناعي الذي تحمل سنوات الحرب لا يستطيع برأس مال فردي ان يتحمل سنوات وأشهرها من الخسارة، وقد يلجأ مكرها الى صرف عماله او اقفال مصنعه". ولفت الى "ان تكلفة تشغيل العمال الاجانب هي اقل بكثير من كلفة تشغيل اللبنانيين".

وذكر ان الصناعيين "سيحاولون الوصول الى حقوقهم عبر الوسائل السلمية لاجاد حل شامل وجذري، فالمرود الايجابي لا ينعكس على القطاع الصناعي فحسب بل يتعداه الى الاقتصاد اللبناني ويهدد العمالة اللبنانية".

شري

بدوره، عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة الاعلام في جمعية الصناعيين الدكتور خليل شري، رأى ان مشروع الوزير سالم "لا يحل مشكلات القطاع الزمنية، بل يحاول ايجاد تسوية مؤقتة الى حين الوصول الى سياسة صناعية شاملة".

واعتبر ان "ارضاء الحلول سيضر بالانتاج الصناعي. فالصناعة لا تستطيع انتظار عامل الوقت السياسي". وسأل الحكومة الحالية او حكومة العهد الجديد المنتظرة عما اذا كانت تريد صناعة في لبنان؟ وقال ان القطاع الصناعي "وصل اليوم الى الخط الاحمر، ويفتقر الصناعيون الى القدرة على المنافسة بسبب ارتفاع تكلفة منتجاتهم، وهم لا يطلبون دعماً بل توفير عناصر تكلفة طبيعية، لأن بعض الرعاية الرسمية للقطاع ستمكث من المساهمة فعلاً في سد العجز ورفع ارقام الصادرات وامتصاص اليد العاملة في السوق اللبنانية".

نصراوي

اما نائب نقيب اصحاب الصناعات الغذائية جورج نصراوي فحذر من "ان عددا من المصانع سيقفل ابوابه اذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا لأن الصناعيين تلقوا وعداً كثيرة من المسؤولين لم تتحقق، وقابلتها زيادة في الرسوم التي فرضت على المواد المعفاة من رسوم الجمارك حتى وصلت الى ٦ في المئة الامر الذي يرفع تكلفة الانتاج ويؤثر سلباً على حجم الصادرات اللبنانية".

وسوغ استعانة البعض بعمال اجانب بالقول انها "تعود الى ارتفاع تكلفة تشغيل العامل اللبناني، اذ ان التقديرات الاجتماعية قد تساهم في ضعف الاجر الاساسي (...)"

المقررات

وكان مجلس تنمية الصادرات ومجلس القطاعات في جمعية الصناعيين عقدا اجتماعاً قبل ظهر امس في مقر الجمعية خصص لاتخاذ موقف من ارتفاع تكلفة الانتاج ومعوقات تنمية الصادرات. وصدرت في نهايته المقررات الآتية:

- اعلان حال طوارئ صناعية.
- تحديد موعد للقاء الرئيس رفيق الحريري فور عودته من الخارج.
- التحضير لحملة اعلامية.
- الاسراع في الموافقة على مشروع الوزير نديم سالم.
- عدم تسييس القرار الاقتصادي والموضوع الصناعي.

المؤتمر الصحافي

واعقب اللقاء مؤتمر صحافي عقد في غرفة بيروت. تحدث فيه كل من نائب رئيس الغرفة روبري دباس ورئيس مجلس تنمية الصادرات ورئيس مجلس القطاعات الصناعية فادي عبود ورئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج.

وشدد دباس على اهمية اللقاء فهو "يتناول رفع الحظر على الصادرات وليس تنميتها". ورأى ان الاتفاقيين الاقتصاديين الموقعين مع سوريا ومصر قد يشكلان، برغم اهميتهما خطراً على الصناعة اللبنانية، اذا لم تتحرر من العوائق". و اشار الى ان الهيئات الصناعية "تصر على تنمية الصادرات وتعتبر ان حماية القطاع الصناعي، هي احدى الاولويات لتعويض العجز في ميزان

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميريكي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | الفرنك الالمانى | الليبر الايطالى | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمساوي | الالف فرنك الكندي | الدولار الكندي |
|-------------------|-------------------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------------|----------------|---------------|-----------------|----------------|-------------------|----------------|
| ١٥٠٣,٥٠ | ٢٥٢٧,٢٥ | ٢٦٥,٤٠ | ١٠٨١,٧٥ | ٨٩١,١٥ | ٠,٨٩ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٠,٠٥ | ١٠,٦٨ | ١٨٨,٩٥ | ١٠,٠٠ | ٨٧٨,٥٠ | ٩٨٦,٧٥ | |
| المبيع | ١٥١٧,٠٠ | ٢٥٢٧,٢٥ | ١٠٨٥,٧٥ | ٨٩٥,١٥ | ٠,٩١ | ٢١٢٧,٧٥ | ٤٣,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| الشراء | ٢٢,٣٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤١,٢٥ | ٣٩٩٦,٠٠ | ٣٩١٥,٠٠ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٩٥١,٢٥ | ٤٠٩,٢٥ | ٤٠٠,٧٥ | ٤١٣,٠٠ | ٣٠١٠,٥٠ | ١٢٥,٩٠ | ٤,٧٠ | |
| المبيع | ٢٤,٣٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٥,٢٥ | ٤٠١٦,٠٠ | ٣٩٣٥,٠٠ | ٢١٢٧,٧٥ | ٤٩٨١,٢٥ | ٤١٣,٢٥ | ٤٠٤,٧٥ | ٤١٧,٠٠ | ٣٠٢٠,٥٠ | ١٢٧,٩٠ | ٥,٧٠ | |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٠,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| شراء | بيع | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|--------|--------|---------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|-------------|------------|-------------|
| ١١٥٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٣٧٠٠٠٠٠ | ٤٣٣٠٠٠٠ | ٢٣٦٠٠٠ | ٧٣٥٠,٠٠ |
| ١١٥٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٣٥٠٠٠ | ١٤٢٠٠٠٠٠ | ٤٤٣٠٠٠٠ | ٢٤٤٠٠٠ | ٧٤٥٠,٠٠ |

أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميريكي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الفرنك الالمانى | الليبر الايطالى | البن الياباني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمساوي | الالف فرنك الكندي | الدولار الكندي |
|-------------------|-------------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------------|-----------------|-----------------|---------------|----------------|---------------|-----------------|----------------|-------------------|----------------|
| ١,٥٢٠٥ | ٢,٥٧٦٧ | ١,٠٩٩٦ | ٠,١١٢١ | ٠,٠٠٠٩٢ | ٠,١١٢١ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٠,٠٥ | ١٠,٦٨ | ١٨٨,٩٥ | ١٠,٠٠ | ٨٧٨,٥٠ | ٩٨٦,٧٥ | |
| ٠,٨٥٨٧ | ١,٤٤٤٧ | ٠,٦١٦٩ | ٠,٠٠٠٣٢٨ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٠٠٠٣٢٨ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ٥,٦٦٥٠ | ٩,٥١٢٠ | ٤,٠٦٩٧ | ٠,٠٤١٩٦ | ٠,٠٠٠٣٢٩ | ٠,٠٤١٩٦ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ١,٢٨٩٥ | ٢,٨٣٦٧ | ١,٢١٢٧ | ٠,٠١٢٥١ | ٠,٠٠١٠١ | ٠,٠١٢٥١ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ١٦٦٩,٥٠ | ٢٨٠٣,٠١ | ١١٩٩,٢٦ | ١٢,٣٦٥ | - | ١٢,٣٦٥ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ١٣٤,٧٥ | ٢٢٦,٣٥ | ٩٦,٦٦ | - | ٠,٠٨٠٧٤ | - | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ١,٣٩٢٥ | ٢,٣٢٧٢ | - | ٠,٠١٠٣١ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٠١٠٣١ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| ٠,٥٩٣٢ | - | ٠,٤٢٧٢ | ٠,٠٠٤٣٨ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٠٠٤٣٨ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |
| - | ١,٢٨٤٥ | ٠,٧١٨٩ | ٠,٠٠٧٣٨ | ٠,٠٠٠٢٠ | ٠,٠٠٧٣٨ | ٢١١٧,٧٥ | ٤٢,٨٠ | ٧٩٤,٠٥ | ١١,٦٨ | ١٩٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ٨٨٢,٥٠ | ٩٩٠,٧٥ | |

بورصة بيروت

ارتفعت سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الأخرى.
مبلغ حجم التداول ٣٥,٤٦٢ سهما قيمتها ٤٦٧,٣٥٣ دولارا توزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الأولى: ٩٢٣ سهما من سوليدير "ب" و ٢٠٤٩ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١١١٥ سهما من سوليدير "أ" و ٦٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ١٠,٨٢٣ سهما من بنك عودة "ج"، و ٤١٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و ٢٠٠٠ سهم من هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢.

| اسم الشركة | آخر تثبت | آخر تاريخ آخر تثبت | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة | سعر القسيمة |
|-------------------------|-------------|--------------------|-------------|-----------------|-----------------|---------------------------------------|-------------|
| بنك عودة "ج" | ٢٨ | ٩٨/٩/٢١ | ٢٨ | ١٠٨٢٣ | ٣٥١٢٠ | ١٠٨٢٣ | ٤٢٤٨٧ |
| بنك بيروت "ج" | ٧ | ٩٨/٩/٢١ | ٧ | ٧٤٦٠ | ٩٥٠٤٨ | ٤١٠٠ | ١٠٧٦١ |
| بنك بيلوس | ٣ | ٩٨/٩/١٥ | ٣ | ١٠٧٠٩٢ | ١١٤٧٥ | ٤٥٣١ | ٤٩٠٨ |
| شركة سامني يونس | ٣ | ٩٨/٩/٢١ | ٣ | ١٧٨٧٨ | ١٧٨٧٨ | ٤٩٠٨ | ٤٩٠٨ |
| شركة التراب اللبنانية | ٣٠/٢٢ | ٩٨/٩/١٠ | ٣٠/٢٢ | ٨٥٩٨٤ | ٨٥٩٨٤ | ١٤١٦ | ٧ |
| اترنت | ١ | ٩٨/٩/١٥ | ١ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ١٥١٠ | ٥ |
| الاسمنت الابيض (لحامله) | ٢٠/٢٢ | ٩٨/٩/٢١ | ٢٢/٢٢ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٥٤٩ | ١ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ١٨/٢٢ | ٩٨/٧/١٥ | ٢٢/٢٢ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ١٥٤٩ | ١ |
| يونيسيراميك (أ) | ٢٠/٢٢ | ٩٨/٨/٣ | ٢٠/٢٢ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٤٥٤ | ١ |
| يونيسيراميك (ب) | ٢٠/٢٢ | ٩٨/٨/٣ | ٢٠/٢٢ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٤٥٤ | ١ |
| يونيسيراميك (ث) | ٢٩/٢٢ | ٩٨/٩/٢١ | ٢٩/٢٢ | ٤٣٥٢ | ٩٠٠٠ | ٢٣٥٢ | ٢٨٧٩ |
| مجموع الاسهم المتداولة: | ٣٥٤٦٢ | | | | | | ٤٦٧٣٥٣ |
| القيمة السوقية: | ٢٣٨٢٠٠٠,٠٠٠ | | | | | | |

افتتاح دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم

قطر تقدمت ليبيا ٢-١ ومصر تقدمت سوريا ٢-١

الدوحة - من علي حميدي صقر: افتتحت بعد ظهر أمس في جو لافح ورطوبة مرتفعة وخانقة دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم ببهارتين من المجموعتين الأولى والثانية على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد في العاصمة القطرية الدوحة، ففازت في أولهما قطر على ليبيا ٢-١ (الشوطين الأول ١-٠)، وفازت في الثانية مصر على سوريا (الشوطين الأول ٢-٠).

ولمها داخل المنطقة قبل ان يبرع في ترجمتها. ثم كانت اليد العليا للقطريين الذين لاحت لهماجيمهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها، بينما تكفل احمد خليل الحارس العنابي كل ما وصله من كرات، لم تكن، على قلتها، ذات خطر.

وهذا هو الفوز الاول لاصحاب الارض وبه خطوا خطوة واسعة نحو المربع الذهبي، وهم سيلتقون الاردنيين السبت وحظهم في الفوز اوفر، بينما فقد الليبيون نسبة كبيرة من حظوظهم في الانتقال الى نصف النهائي وهم الذين كان لهم شأن في الدورات الاولى قبل ان يغيبوا عن مسرحها قرابة ٢٣ سنة.

مثل قطر: الحارس احمد خليل واللاعبون عبد الرحمن الكواري وعبد الناصر العبيدي وضاحي سعد وعادل خميس وعبدالله جاسم وسعود فتح ويوسف آدم وعبدالله عبيد (احمد مبارك) واسماعيل علي (مبارك الكواري) ومبارك مصطفى (عبد العزيز حسن).

ومثل ليبيا: الحارس سمير عبد السلام واللاعبون رمزي عبد السلام (الساس احمد) ووليد آدم عمر وهاشم حسن جبريل وعمر محمد المريبي وخالد محمد الشليبي وعز الدين فرج المصراطي وسالم محمد (اسامة ميلاد) وطارق التائب واحمد فرج وخالد رمضان.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري محمد كوسا وعاونته اللبناني يزيك يزيك والعماني مالك بن حسن شاهين والسوداني احمد محمد صلاح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الخريفي علي ابراهيم.

مصر ٢ - سوريا ١

المباراة الثانية بين مصر حاملة اللقب السادس وسوريا بدأت الساعة السابعة مساءً تحت الاضواء الكاشفة، وأسفرت في قيادة الحكم السعودي عمر مهنّا عن فوز اصحاب اللقب ٢-١ (الشوطين الأول ٠-٠) في افتتاح مباريات المجموعة الثانية.

ساد المصريون اللعبة، وجاء ضغطهم على مرمى الحارس السوري وسواطئه الدفاعية "أثقل" من ضغط الحر اللافح والرطوبة الشديدة، خصوصاً ان الدفاع عن الوان مصر قد اوكل الى المنتخب الاولمبي وليس الى الفريق الاول الذي قاده الكابتن محمود الجوهرى العام الماضي الى زعامة القارة السمراء.

على وقع الهتاف المصري الطريف "ادي... اديلو" هاجم المصريون مرمى السوريين منذ الثواني الاولى فيدا اولمبيو مصر كأنهم هم "الاولئ" وان المنتخب السوري الاول بسليته وبطنه هو "الاولمبي" (!) ان كان منافسه الاعلى كعباً والاثبت اقدماً، بل كان كل شيء في الملعب: تحركات واعية، وتبريرات متقنة ومدروسة دفاعاً وهجوماً، وحين ايقن احمد صلاح وعبدالله رجب ظهيرا الجنب ان مهاجمي الفريق الاحمر بلا حول ولا طول وان جسر

الامدادات اليهم مقطوع انضما الى "الكتائب"، وشاركوا في التوغل والمواكبة وحتى التسجيل. فنياً: حوصرت الكرة طويلاً وسط الملعب، وكان حرياً الا يفتح اللاعبون "التيربو" في جو اعز ما فيه الاوكسيجين الطبيعي، فما بالك بالاصطناعي؟! لكن الذي كان لافتاً ان خلافاً ما تشكو منه الماكينة السورية، وتفوق ايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ توميناً على جمال كاطم، وايقظت قذيفة بعد ٢٠ دقيقة للمصري احمد صالح الجماهير اللاهثة من شدة الحر. وتلت قذيفة صالح، وهي من تمريرة لوليد صلاح عبد اللطيف، ثانية لعبد الحفيظ الى يسار القائم، وفي الدقيقة ٣٧ تمريرة رائعة من ايمن عبد العزيز الى عبد اللطيف الدوماني بالكعب "يهندسها" الاخير لبعده رجب ليخطفها بيسراه قبيلة صاعقة ترتد من اليد اليمنى لعبد الفتاح عبد القادر الى المقص الايمن وتكون اصابة السابق

للمصريين ١-٠. ويهدم الدوماني، ثم يعوض سريعاً في الدقيقة ٤٣ عندما يتلقى الكرة طويلة من ايمن عبد العزيز، صانع النصر لمصر، فيرتقي اليها وهو قرب علامة الجزاء ثم يحولها بمؤخر رأسه مضيئاً اصابة التعزيز ٠-٢. ثم يتعرض الدوماني للاعاقة داخل المنطقة في الثواني الاخيرة من الشوطين الاول، لكن الحكم السعودي عمر المهنّا "يسامح" جهاد قصاب ويعتبرها "جنحة" حارماً المصريين فرصة التفوق بـ "الثلاث" عبر ضربة جزاء "بنالتي" يستحقونها و"الحق حق"!

وانتظر الجميع رد فعل في الشوطين الثاني يوازى تقدم منافسيهم باصابتين، لكن صحوه الفريق الاحمر جاءت متأخرة. ان ظل التفوق الميداني لمنافسيهم. وكانت اخطر القذائف واحدة لسعيد عبد العزيز في الدقيقة ٥٠ فوق العارضة، وثانية للدوماني

البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب

٣ مصريات وتونسية في نصف النهائي

صعدت ثلاث لاعبات مصريات وتونسية الى الدور نصف النهائي للفردى للسيدات، في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وتقام اليوم المباراة النهائية للزوجي للسيدات بين تونس ومصر، في اعادة للمباراة الحاسمة في نهائى الفرق التي انتهت في مصلحة تونس. كذلك تقام مباراتا الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، ومن المرجح ان يبلغ النهائي كل من مصر ولبنان، وهي المباراة المنتظرة التي لم تجر في نهائى الفرق، بعد حسم المصريون النتيجة ٢-٠.

وهنا النتائج الفنية:

❖ فردي للسيدات: فازت سليمة صفر (تونس) على نايلة الصلح (لبنان) ٠-٦، ٠-٦، وداليا الشيخ (مصر) على ليال صوايا (لبنان) ١-٦، ٠-٦، وسارة اباطة (مصر) على ايناس الزاوي (تونس) ٦-٣، ٦-٢، ومرورة علواني (مصر) على عمارة (مصر) ٦-٢، ٦-٠. ❖ فردي للرجال: فاز عمرو غنيم (مصر) على حسين الفريب (الكويت) ٦-٠، ٦-٠، ومحمد الفريب (الكويت) على عبد الرحمن سليم (سوريا) ٦-٢، ٦-١، وجمال الدين (مصر) على سيرج داكسيان (لبنان) ٦-٢، ٠-٦، ووليد الجلاي (تونس) على بدر المصيل (السعودية) ٣-٢، ٦-١، وناصر الخليفي (قطر) على عارف الجلاي (تونس) ٦-٣، ٦-١، وسلطان خلفان (قطر) على ليث سليم (سوريا) ٦-٢، ٠-٦، وعلي حمادة (لبنان) على غسان اشقر (لبنان) ٦-٢، ٢-٦، وعادل المزيري (تونس) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٦-٢، ١-٦، ٧-٦. ❖ زوجي للسيدات: فازت سليمة صفر وايمن بن عربي (تونس) على نايلة الصلح وتمارا عمار (لبنان) ٠-٦، ٦-١، ومرورة علواني وداليا الشيخ (مصر) على فرح ديوب وشذا تناوي (سوريا) ٢-٦، ٢-٦.

مباريات اليوم

وتقام اليوم تسع مباريات كالتالي:

- فردي للسيدات (نصف نهائى): الساعة ١٥،٣٠ سليمة صفر (تونس) - داليا الشيخ (مصر) سارة اباطة (مصر) - مرورة علواني (مصر).
- زوجي للسيدات (نهائى): الساعة ١٧،٣٠ مرورة علواني وداليا الشيخ (مصر) - سليمة صفر وايمن بن عربي (تونس).
- فردي للرجال: الساعة ١٥،٣٠ عمرو غنيم (مصر) - عادل المزيري (تونس)، سلطان خلفان (قطر) - جمال الدين (مصر)، وليد الجلاي (تونس) - ناصر الخليفي (قطر)، الساعة ١٦،٣٠ محمد الفريب (الكويت) - علي حمادة (لبنان).
- زوجي للرجال: الساعة ١٨،٣٠ عمرو غنيم وكريم مأمون (مصر) - ناصر الخليفي ومحمد شاهين (قطر)، علي حمادة وشون كرم (لبنان) - سيرج داكسيان وفادي يوسف (لبنان).

دورة الصدر السادسة لكرة القدم

المومنتمن أخرج السلام زغرنا (٠-٠)

برج حمود - من حسن التنبير:
فاز فريق المومنتمن على فريق السلام زغرنا (٠-٠) (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في حضور زهاء ٥٠٠ متفرج، وهي الثالثة في الدور الاول ودورة الامام موسى الصدر السادسة لكرة القدم. وبذلك انتقل المومنتمن لمقابلة النجمة بعد ظهر غد الخميس في الدور نصف النهائي.

المتألق ريمون حنا في برج سعده اذ تكفل منها ثلاثا في الدقائق ٥٤ لمنصور و٧٥ لفهد و٨٠ لاسعد، والقائم الايسر الرابعة للعمري في الدقيقة ٦٥ والا تحولت الشباك البرتقالية مصفاة، لتنتهي اللعبة بفوز المومنتمن (٠-٠) وانتقاله الى الدور نصف النهائي وخروج السلام من الدورة كما خرج شباب الساحل ثم البرج في اليومين الاول والثاني على التوالي.

الاصابة: في الدقيقة ٤٩ (٤) من الشوط الثاني) تلقى فريج ساكيان الكرة امامية طويلة من استيبان بغدساريان فلما وانطلق بما متيامنا وقبل ان يخترق المنطقة عاجل بما الحارس العراقي حسين كامل قذيفة يمينية سجل بما عبر المقص الايمن البعيد اصابة فريقه (٠-٠).

مثل المومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون انطو بيدويان وزهير قدورة واستيبان بغدساريان ومايك كيפורكيان وفاتشيه جاكريان وفريج ساكيان (اغوب ماموليان) وارنور وغريبيس خضريان (هاروت كولوزيان) ومهير بربريان (مهير كوبيكيان) ووارطان بوباجيان.

ومثل السلام زغرنا: الحارس حسين كامل واللاعبون طنوس بوفرنسيس وصلاح دلال وصموئيل بوغوصيان ويوسف بركات وفادي العمري وانطونيو معوض (فهد منصور) وابلي سايا (فؤاد فهد) ومهند نعيم وغسان اسعد وباسكال الدويهي (بترس كرم).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد وزكريا العبد ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا. وانذر فاتشيه من المومنتمن وفادي العمري وطنوس بوفرنسيس من السلام. وتجرى الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه المباراة الرابعة في الدور الاول بين فريقي التضامن والمومنتمن.

سباحة الطليعة انفة: الحارس في الـ ١٠٠ م

اقام نادي الطليعة انفة لقاء في السباحة في حوض الميناء - طرابلس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، شارك فيه ٧٠ سباحا وسباحة من نوادي الجزيرة ورمال والطليعة وممتخب اللاذقية.

فاز في الـ ١٠٠ متر حرة للرجال جاد لطفي (رمال) مسجلا ١١,٠٦,١٨ دقيقة. وفي الـ ١٠٠ متر حرة للاناث رلى الحارس (الجزيرة) مسجلة (١٠,٤١) دقائق، وهو افضل رقم سجل رجالا وسيدات.

وفي الـ ٤٠٠ متر حرة للاناث ١٢-١٣ سنة ميرا طه (رمال) مسجلة ٥,٣٥,٥٠ دقائق. وفي الـ ٤٠٠ متر حرة للذكور ١٢-١٣ سنة كريم طه (رمال) مسجلا ٥,٢٣,١٨ دقائق. وبين العسكريين فاز في الـ ١٠٠ متر حرة جورج زروق مسجلا ١٢,١٥,٠٥ دقيقة. اشرف على السباقات الحكم العام عماد بكري والحكام ياسر عيوشي والملازم اول ادغار شموان وسعيد سلطان وعبدالله يوسف وفؤاد حداد.

بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

بعد يوم من الراحة تعاد بعد ظهر اليوم بطولة غرب آسيا للناشئين في كرة السلة في قاعة نادي انترنيك في ضيعة بمبارتين: الساعة ٤.٠٠ سوريا - الاردن، الساعة ٦.٠٠ ايران - اليمن.

انترنيك الى قبرص

استعدادا لبطولة لبنان في كرة السلة يسافر بعد غد فريق انترنيك بيروت الى قبرص لاقامة معسكر تدريبي لفريقي الرجال واجراء مباريات ودية مع فرق قبرصية. وسيشارك في المعسكر اللاعبين الاجانب الجدد الذين تعاقب معهم النادي.

اتحاد الدراجات

دعت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للدراجات الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح الاحد ٤ تشرين الاول في مركز المير الرياضي في عمارة شلهوب للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

افتتاح دورة كأس العرب (تمة)

في الدقيقة ٥٦. ثم حل احمد عزام محل نهاد البوشي في محاولة من المدرب الروماني رادوليسكو لمد فريقه بـ "اوكسجين جديد" وتطيش يسارية لمحمود محملي في الدقيقة ٦١ بعيدا من المرمرى المصري، وهي الاولى تلتفت عبد الواحد السيد، ثم تمر عرضية عن رأس المحملي الذي لا يلبث ان يحظى بها من الميسرة بعدما فاتته من اليمينه ليحولها ببراعته المعمودة في العاب الهواء رائعة الى الزاوية اليسرى لمرمرى مصر مقلصا الفارق الى (١-٢). وفي الدقيقة ٧٥ تكفل عبد الواحد السيد كرة لسليم جلاوي الذي حل محل فادي عفش البديل من جمال كاظم، قبل ان يتكفل ثانية لعمار ربحاوي في الدقيقة ٧٨. ثم يحل محمد فاروق محل الدوماني، وتلوح للمصريين الذين نشطوا في الدقائق الاخيرة اربع فرص محققة في الدقائق ٨٥ و٨٧ و٩٠ و٩١ لكنهم تفننوا في امدارها مكتفين بالفوز ٢-١ والنجاح في اولي جولاتهم في المجموعة الثانية للدفاع عن لقبهم واقتراهم من المربع الذهبي قبل ان يلتقوا الكويتيين الذين يتنظرونهم عند "المنعطف" متسلحين بقوة التحمل التي ينعم بها الخليجيون على حساب اشقائهم ابناء "بر الشام" وشمال افريقيا، علما ان السوريين لم يفقدوا الامل في بلوغ هذا المربع لان خسارتهم جاءت بفارق اصابة واحدة، وتعويضها، ان لم يكن سهلا، لا يبدو عسيرا.

مثل مصر: الحارس عبد الواحد السيد واللاعبون ايمن رمضان واسامة عمار وعبد الظاهر السقا وايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ وسعيد عبد العزيز وعبدالله رجب (طارق السعيد) ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوماني (محمد فاروق).

ومثل سوريا: الحارس عبد الفتاح عبد القادر واللاعبون عبد القادر الرفاعي وجهاد قصاب وحسام السيد وطارق جيان وحسان عباس وجمال كاظم (فادي عفش ثم سليم جلاوي) وعمار ربحاوي ونهاد البوشي (احمد عزام) ومحمود محملي وسيد بيازيد.

قاد المباراة الحكم السعودي الدولي عمر المهنا وعاونوه الاردني عوني حسون والعماني مالك علي والتونسي هشام قيراط حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبد العزيز حسن.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان في افتتاح المجموعتين الثالثة والرابعة:

- الساعة ٤.٤٥: الامارات - المغرب (الثالثة).

- الساعة ٧.٠٠: لبنان - الجزائر (الرابعة).

الدور التمهيدي

لكأس كرة القدم

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه قرر اقامة مباريات الدور التمهيدي من كأس لبنان لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ كالآتي:

- السبت (١٠/١٠/١٩٩٨): الاندفاع - المومنتمن، برج حمود الساعة ١,٠٠ على ملعب العهد، النصر البازورية - بيروت ٩٠ الساعة ٢,٠٠ (العهد)، الاملى برج رحال - التضامن الهرمل الساعة ١,٠٠ (بجمدون)، الشعلة البداوي - الراسينغ الحازمية الساعة ٣,٠٠ (الشبيبة)، الشرق - الصفاء شويت الساعة ٢,٠٠ (البرج).

- الاحد (١١/١٠/١٩٩٨): الاملى النبطية - الروضة الدكوانة الساعة ١,٠٠ (العهد)، المحبة طرابلس - الراية الساعة ١٢,٠٠ (العهد)، الشباب الغازية - الرياضي العباسية الساعة ١١,٠٠ (البرج الشمالي)، الامل معركة - شعلة الكمال الساعة ١١,٠٠ (الشبيبة).

- الثلاثاء ١٣/١٠/١٩٩٨: الوحدة شحيم - الحكمة بيروت الساعة ٣,٠٠ (الشبيبة)، الازر بيروت - الحرية مجدل عنجر الساعة ٣,٠٠ (بجمدون)، الوفاء طليا - الاصلاح البرج الشمالي الساعة ٣,٠٠ (العهد).

انتقلت الى رحمة تعالى في باريس
المأسوف عليها
لوزيه شاهين أبو جوده
ارملة المرحوم امين نصر ابو ديوان
اولادها المهندس جوزف وعائلته
والمهندس نصر وعائلته والدكتورة مريم
وعوموم عائلات ابو ديوان وابو جوده
وسعاده ورامي وغانم ينعوننا بمزيد من
الاسى.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ادال يوسف طعمة

(المولودة حداد)
اولادها البروفسور سامي طعمة وعائلته
والدكتور جورج طعمة وعائلته
والمهندس نعمة طعمة وعائلته
وسميرة زوجة نسيم البشعلاوي وعائلتها
احفادها وعائلاتهم
اشقاؤها فؤاد حداد وعائلته (في المهجر)
وعائلة الياس حداد
وعائلة جوليا حداد (في المهجر)
ونبيمة حداد وعائلتها
ونجلا المر وعائلتها
وجمال حداد ارملة وديع العشي
وعوموم عائلات حداد وطعمة وبريدي
وصباغ وعطية وبشعلاوي والمر وعشي ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعوننا
بمزيد من الاسى.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
كيليكيا الخوري نعمة الله مغامس
زوجة جوزف رزق الله مارون
اولادها القنصل شربل مارون (قنصل
لبنان في رومانيا) وعائلته
والمهندس غسان مارون (رئيس بلدية
دير دوريت) وعائلته
والمهندس رضوان مارون وعائلته
والدكتور عبدو مارون وعائلته (في
المهجر)

وعباد مارون وعائلته (في المهجر)
وجهاد مارون (في المهجر)
ونورا زوجة انطوان فاضل
ورندا زوجة انطوان عبيد
ينعوننا بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى الاثنين (٢١)
ايول المأسوف عليها

عزيزة عبد الكريم رحال
أرملة المرحوم علي زين الحاج عابد السبع
اولادها هاني وماجد وناظم وبشار
اشقاؤها محمد وكميل والحاج عباس
وسميل وابراهيم والمرحوم نبيه رحال
اصهارها طلعت السيد والدكتور علي
عيسى وسليمان الحركة.
الآسفون آل رحال والسبع وعمار والسيد
وعيسى وحركة وعموم امالي برج البراجنة.

- - -

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
المأسوف على شبابه

محمد فواز ماضي
والدته نهاد ابراهيم ماضي
اشقاؤه فادي وفادية ونادر وسامر
وسوزان
اعمامه طلال وسمير ونبيل وكميل
وفوزية- - -

خالته سميرة ماضي المبري
الآسفون آل ماضي، وعموم امالي شعبا.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى في المهجر
المأسوف عليها

ساميا جورج نشار
زوجة جان نقولا اسود
- - -

المهندس انطوان مطر
بولس مطر وعائلته
انطوانيت مطر
ينعون بمزيد من الاسى شقيقاتهم
المأسوف عليها

ماري تريز يوسف مطر
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انطوان فؤاد طوبيا

عائلة شقيقه المرحوم فرنسوا (في
المهجر)
شقيقه نقولا وعائلته
شقيقاته ميمي وروز ارملة المرحوم عادل
بيهم واولادها وليلى ارملة المرحوم انطوان
حجار واولادها
ينعوننا بمزيد من الاسى.

رابطة آل زينون
زوج الفقيدة خليل جرجي زينون
اولادها فؤاد وعائلته
وجورج وعائلته
والياس وعائلته
وشربل وعائلته
وايلان زوجة نبيه حبيب وعائلتها
ووردة ارملة المرحوم قزحيا يزبك واولادها
وسارة زوجة جورج طانيوس زينون
وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم قبلان يزبك
وعائلتهم

زوج شقيقها المرحومة سارة امين حنا
يزبك واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المأسوف عليها

عفيفة جرجورة يزبك
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى مساء الاثنين (٢١)
ايول المأسوف على صباها

نورما شفيق الحايك
زوج الفقيدة الدكتور نصر وهيبه الخازن
اولادها ايليا ونور ومروان
والدتها روز نمر ارملة المرحوم شفيق
الحايك

اشقاؤها عماد وعائلته وزبياد وعائلته
وفادي
شقيقتهما فاديا زوجة انطوان رباط
وعائلتها

حماتها سعاد عون ارملة المرحوم الشيخ
ميلاد وهيبه الخازن
اسلافها عماد واولاده وعائلاتهم والعميد
الركن خازن وعائلته
ووهيبه وعائلته
ينعوننا بمزيد من الاسى.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
سيدة يوسف كميد

ارملة المرحوم جرجي بطرس ضو
جامعة بني ضو
اولادها غابي (مختار حارة صخر) واولاده
وعائلاتهم وانطوان وسميرة.
ارملة ولدها جوزف، سيدة الياس باسيل
واولادها
ينعوننا بمزيد من الاسى.

ارملة الفقيد مانويليتا ابو نادر
اولاده زهير وعائلته ورامز وعائلته وكارلا
زوجة سامي نصرالله وعائلتها ولينا زوجة
الدكتور منير خوري وعائلتها
شقيقته ماري زوجة اميل موسى ابو نادر
وعائلتها
منى عبيد ارملة شقيقه المرحوم نسيب
واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
خليل شبل ابو نادر
المنتقل الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ٢٢
ايول.

- - -

زوج الفقيدة سعد ابراهيم ناصيف
اولادها فارس والمهندس الياس وعائلته
والمهندس كلود
ابنتها مينرفا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
المأسوف عليها

سوريا فارس عبد الله
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الثلاثاء ٢٢
ايول.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
روز مخايل ابو عراج
شقيقة اولفا ارملة المرحوم عزيز سلمون
والمرحومين حليم وكريم ونديم.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
الحاجة فائزة عباس خليل بيضون
(ام نزيه)
ارملة المرحوم حبيب بيضون
اولادها نزيه (عضو القيادة القطرية لحزب
البعث العربي الاشتراكي) ونبيل وجهاد وعماد
ومحمد وعلي
شقيقاها عصام وخليل بيضون.
الاسفون آل بيضون وعموم امالي بنت
جيبيل.

- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
عمر صبحي الدنا
(ابو صبحي)
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية
ودفن هناك.
ولده صبحي
اشقاؤه سميح والحاج مليح وكمال
والمرحوم نبيه ومصطفى والحاج سميل
وسعيد ووليد
صهره علي حمادة وفهمي ايوب.

- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
عمر صبحي الدنا
(ابو صبحي)
الذي توفي في الولايات المتحدة الاميركية
ودفن هناك.
ولده صبحي
اشقاؤه سميح والحاج مليح وكمال
والمرحوم نبيه ومصطفى والحاج سميل
وسعيد ووليد
صهره علي حمادة وفهمي ايوب.